

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية و التعليم و التعليم الفنى
الإدارة المركزية لتطوير المناهج
الإدارة العامة لشئون الكتب



التربية الوطنية

(أنا المصرى)

الصف الأول الثانوى

تأليف

أ.د. على أحمد الجمل
أستاذ المناهج وطرق التدريس
عميد كلية التربية - جامعة عين شمس (سابقا)

أ.د. جمال معوض شقرة
أستاذ التاريخ- كلية التربية
- جامعة عين شمس

د. هبة رؤوف عزت
مدرس العلوم السياسية
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

د. ثناء أحمد جمعة
خبير مناهج
مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

د. محمد سيد فرغلى
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

د. عبد الخالق فتحى عبد الخالق
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ. إسلام محمد السيد على
مدرس مساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية

إشـــــراف
د.أكـرم حسـن محمد
رئيس الإدارة المركزية لتطوير المناهج

٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م

لجنة التعديل والمراجعة

أ.د. محمد محمد مدين
كلية الآداب - جامعة القاهرة

أ.د. سهام حنفي محمد
عميد كلية التربية - جامعة بني سويف

أ.د. مصطفى حسن النشار
كلية الآداب - جامعة القاهرة

أ.د. إبراهيم إبراهيم ياسين
كلية الآداب - جامعة المنصورة

أ.د. سهير عبد السلام حنفي
عميد كلية الآداب - جامعة حلوان

د. وليد طاهر محمد
مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

أ.سناء أنور صادق
مستشار المواد الفلسفية و التربية الوطنية
(سابقًا)

أ.غادة رشاد محمد
مستشار المواد الفلسفية و التربية الوطنية

تحرير وإخراج

أ. إلهام أحمد حسين
رئيس قسم التكنولوجيا

أ.حنان محمد دراج
تعديل

أ. السعيد السيد حامد

فريق العمل

وليد السيد الهادى
هبة محمد زايد
أيمن أحمد شلتوت
أمانى أحمد إبراهيم
سناء مصطفى
عماد زيادة

المراجعة اللغوية

د.سعيد عبد الحميد عبد القادر

الغلاف

أ.على السيد مصطفى

لجنة التعديل و المراجعة للعام الدراسى ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م

أ. غادة رشاد محمد سالم
مستشار المواد الفلسفية و التربية الوطنية

د.وليد طاهر محمد
رئيس وحدة الفلسفة
الإدارة العامة للتخطيط و المناهج

أ. يسلت أحمد رضا
خبير المواد الفلسفية
م.مستشار المواد الفلسفية و التربية الوطنية

مقدمــــة

يسعدنا أبناءنا الأعزاء طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى أن نقدم لكم كتاب التربية الوطنية (أنا المصرى) ولقد اخترنا عنوان هذا الكتاب ومضمونه ليعبر عن الشخصية المصرية وسماتها عبر تاريخها الطويل فكان عنوان الفصل الأول : (الشخصية المصرية) تلك الشخصية التى اتسمت بالتدين وإقامة العدل والحرص على تحقيقه فقامت أول ثورة اجتماعية فى التاريخ تدعو إلى العدالة الاجتماعية فى عهد بيبى الثانى كما تميزت بالانفتاح على الآخر والاستعارة من كل خبراته ولم يكن المصرى فى يوم من الأيام شخصية منغلقة فأخذ من الحضارات الأخرى ما يتفق مع قيمه ومعتقداته ليبنى حضارة مصرية أصيلة أسهمت فى بناء حضارات العالم القديم.

وتناول الفصل الثانى (المواطنة الصالحة) باعتبارها سمة مميزة للشخصية المصرية عبر التاريخ فهى شخصية تؤمن بقيمة المواطنة من حرية وتسامح وحب وإخاء ووحدة تلك القيم الداعمة لبناء الوطن كما تناول الفصل الثالث (دور الشباب فى التغيير الاجتماعى) باعتباره فخر الثورات عبر التاريخ ومحور نهضتها فى الماضى والحاضر والمستقبل بمساندة حكمائها وعلمائها وروادها فى المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية والعسكرية.

وتناول الفصل الرابع (نماذج لشخصيات مصرية رائدة) كان لها التأثير الكبير بإنجازاتها العلمية والأدبية ليضرب بهم المثل والقدوة لشباب المستقبل فى بناء الوطن والنهوض به.

وملحق بنهاية هذا الكتاب عديد من الأنشطة والتدريبات وذلك بهدف مساعدتك على فهم واستيعاب وتطبيق ما تعلمته من مفاهيم ومهارات وقيم.

وأخيرًا نأمل من الله أن نكون قد قدمنا لك كتابًا يسهم فى جعل تعلم التربية الوطنية متعة وبهجة ويساعدك على النجاح والتفوق

المؤلفون

فهرس الموضوعات

الفصل الأول

شخصيتنا المصرية
(إرادة - عمل - بناء)

أهداف الفصل

فى نهاية هذا الفصل يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يوضح عوامل تكوين الشخصية المصرية.
- يقيم تأثير الشخصية المصرية فى الحضارة الإنسانية على مر العصور.
- يحلل تأثير البعد المكانى فى تشكيل الشخصية المصرية.
- يستنتج تأثير عامل التجانس البشرى والاجتماعى فى الشخصية المصرية.
- يحلل البعد الدينى للشخصية المصرية.
- يعطى أمثلة لعلماء مصريين أسهموا فى تقدم العلم والتكنولوجيا بالعصر الراهن.
- يبرهن على مكانة الشخصية المصرية بين شعوب العالم.
- يوضح بالأدلة تاريخ الوحدة الوطنية بين المصريين.
- يستنتج أهم سمات الشخصية المصرية.
- يعتز بهويته المصرية.
- يتمسك بالهوية الوطنية والجوانب الإيجابية فى الشخصية المصرية.
- يوضح أهمية التعدد والتنوع وقبول الآخر فى ظل الانفتاح الثقافى .
- يقدر أهمية الوحدة والتماسك المجتمعى بين أفراد المجتمع المصرى.
- يبرهن على أهمية الانفتاح على ثقافات العالم الأخرى.

القضايا المتضمنة بالدرس

- المواطنة.
- التواصل الحضارى .
- الوحدة الوطنية.
- التسامح وقبول الآخرين.
- التماسك المجتمعى.

المفاهيم المتضمنة بالدرس

- الانفتاح.
- التواصل الحضارى.

المهارات

- النقد.
- الاستنتاج.
- التأمل.
- التلخيص.
- اتخاذ القرار.

قيم وسلوكيات إيجابية

- الاعتزاز بالهوية.
- قبول الآخر.
- الالتزام بالقيم الأخلاقية.
- احترام الشخصية المصرية.

الفصل الأول

شخصيتنا المصرية (إرادة - عمل - بناء)



عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

لقد عبَّرت شخصيَّتُنا المصريةُ عن نفسِها أمام العالم فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، ٣٠ يونيو ٢٠١٣م، بعد أن خرجت الجموع لتطالب بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، لتقدم لشعوب الأرض نموذجًا فريدًا فى الإرادة والكفاح والدفاع عن الحقوق والحريات، وتبهر زعماء وقادة العالم الذين أبدوا جميعًا إعجابهم بالشباب المصرى، وبراعتهم فى تغيير وجه التاريخ إلى الأفضل. فها هو رئيس الولايات المتحدة الأمريكية يقول «**يجب أن نربى أبنائنا ليصبحوا كشباب مصر**»، وها هو رئيس وزراء إيطاليا يقول: «**لا جديد فى مصر فقد صنع المصريون التاريخ كالعادة**».وهاينز فيشر رئيس النمسا قال: «**شعب مصر أعظم شعوب الأرض ويستحق جائزة نوبل للسلام**».

إن سمات المصريين التى فطرهم الله عليها منذ بدء الخليقة ، مكنتهم من التأثير فى أحداث التاريخ، والأمم، وبناء الحضارات وتشييدها، فقد ذكر الله تعالى مصر بالقرآن الكريم فى أكثر من موضع، حيث قال جل شأنه: « ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ » (يوسف: ٩٩)، كما كرم رسولنا (ﷺ) المصريين بقوله:

«إنكم ستفتحون أرضًا يذكر فيها القيراط، فاستوصوا بأهلها خيرًا، فإن لهم ذمة ورحمًا» (صحيح مسلم). وقد انعكست تلك الخصائص المميزة للمصريين على شخصيتهم، ومكنتهم من الاستباق التاريخى لشعوب الأرض فى مختلف المجالات وعلى مر العصور، ومن الصمود والتلاحم حتى فى أوقات المحن، وأحلك الظروف ولعلنا نلاحظ ذلك ونعايشه يومًا بعد يوم. **ولكن ترى كيف أثر المصرى بفطرته وشخصيته الذكية فى مجرى التاريخ؟ ولماذا يعد حقًا صانعًا له؟. تعالوا معى لنتعرف ذلك سويًا.**

أنا المصـــــري

- خير أجناد الأرض.
- مفجر أول ثورة اجتماعية فى التاريخ.
- صاحب حضارة عريقة من أقدم حضارات التاريخ.
- أول من دافع عن حقوق الإنسان واحترامها.
- أتسامح مع الآخرين رغم الاختلافات .

أولاً: تأثير الشخصية المصرية فى الحضارة الإنسانية:

أثرت الشخصية المصرية فى تاريخ الإنسانية على مر العصور ، فتعال معى لنتعرف كيف ساهم الإنسان المصرى فى صناعة الحضارة الإنسانية منذ فجر التاريخ.

فى العصر القديم (الفرعونى)

أثر المصريون تأثيرًا كبيرًا فى أحداث التاريخ بشتى جوانبه خلال حقبة التاريخ القديم، وذلك على النحو التالى:

- شيدوا للعالم أقدم حضارة عريقة فى تاريخ البشرية، حيث برعوا فى مجال الطب، والرياضيات، والهندسة، والفلك، والتحنيط، والزراعة، والبناء، والآثار والفلسفة.
- أول من برعوا فى هندسة وتكنولوجيا البناء التى استفاد منها العالم حتى اليوم .
- أول من أسسوا أكبر وأعرق جيش عرفته البشرية. ليقدموا أرقى مفاهيم وتقاليد الجندية الذي استفاد بها العالم فيما بعد.
- أول من واجهوا الظلم والقهر، ودافعوا عن حقوق الإنسان حينما قاموا بأول ثورة اجتماعية فى التاريخ خلال حكم الملك (بيبى الثاني) فى أعقاب الأسرة السادسة بعد أن تبدلت أحوال البلاد ودب فيها الضعف والفساد، واشتدت المظالم، وغابت العدالة، فكانت ثورة على كل شيء: ثورة على الظلم، وعلى فساد الحكم، **ليثبتوا أن الكرامة والعدالة الاجتماعية حق من حقوق الإنسان.**

أسهمت اكتشافات المصرى القديم كثيرًا فى تطوير العلم على مر العصور فاعتز بحضارة أجدادك.

فى العصر اليونانى

أثر المصريون فى تاريخ، ووجدان، وعقول شعوب الأرض من خلال حضارتهم العظيمة التى شيدوها خلال حكم البطالمة فى مدينة الإسكندرية التى صارت مركزًا للحضارة والفن والعلم والصناعة والتجارة، بالإضافة إلى جامعة الإسكندرية التى يعتبرها الكثيرون من أقدم الجامعات التى عرفها التاريخ، فيرجع الفضل إلى علمائها فى التوصل إلى حقائق علمية عن (دوران الأرض حول الشمس، وتقدير محيط الكرة الأرضية....) ، ومن أشهر علمائها («إقليدس» عالم الهندسة)، و(«بطلميوس» عالم الجغرافيا). هذا فضلاً عن مكتبة الإسكندرية القديمة تلك المكتبة الضخمة التى قصدها الفلاسفة الإغريق ليقرأوا ويتعلموا. وظلت منارة للثقافة والعلم حتى اليوم.



ادخل على الموقع الإلكترونى لمكتبة الإسكندرية على الرابط التالي، وتعاون مع زملائك فى إعداد بحث عن دورها فى نشر العلم والمعرفة على مدى قرون طويلة من الزمان.

http://www.bibalex.org/Home/Default_ar.aspx

فى العصر الرومانى

استمر المصريون فى تأثيرهم فى الحضارة الإنسانية خلال الحقبة الرومانية التى شهدت انتشارًا واسعًا للديانة المسيحية بمصر فقد أثرت الشخصية المصرية فى انتشار المسيحية فى العالم، حيث اشتهر الرهبان والقساوسة المصريين بالتقوى والتواضع والحكمة والفهم العميق للكتاب المقدس. فكانوا يعملون بجد ويعلمون قيادات الكنائس فى بلاد العالم الأخرى من خلال مدرسة الإسكندرية اللاهوتية القديمة. وتجولوا فى أوربا ليبشروا بالمسيحية، ومازالت آثارهم باقية ومعروفة حتى اليوم. بل وينسب إلى الأب (**أنطونيوس**) بأنه أول من أسس نظام الرهبنة الذى انتقل بعد ذلك إلى كافة أنحاء العالم. وبذلك ازداد تأثير المصريين على شعوب الأرض آنذاك علميًا ودينيًا.

الأب أنطونيوس

هو «أب الأسرة الرهبانية» ومؤسس الحركة الرهبانية فى العالم كله، ولد فى بلدة قمن العروس التابعة لمركز الواسطى - محافظة بنى سويف- بمصر. حوالى عام ٢٥١م .

فى العصر الإسلامى

واصل المصريون تأثيرهم فى الحضارة الإنسانية فى العصر الإسلامي، حيث ظهر كثير من العلماء المصريون فى مختلف المجالات مثل : سعيد بن البطريق، وابن المجدى، وابن المقشر، وابن الهائم، وابن يونس....... وغيرهم من الذين أسهموا كثيرًا فى تقدم الحضارة الغربية والإنسانية عامة من خلال دراساتهم وأبحاثهم العلمية القيمة وبذلك صارت مصر منارة للفقه الإسلامى والعلوم والحضارة الإسلامية.

علماء مصريين من العصر الإسلامى

سعيد بن البطريق:
برع فى مجال الطب وكان متقدمًا فى زمانه.

ابن المجدى:
تفوق فى مجال الرياضيات، وترك كتبًا عديدة أشهرها: «تعديل القمر»، «تعديل زحل».



ابن المقشر:
كان من أشهر الأطباء أيام الدولة الفاطمية.



ابن الهائم:
برع فى مجال الحساب والفقه.

ابن يونس:
برع فى مجال الفلك، وكان من أهم علماء القرن الرابع الهجرى.



هذا إلى جانب الأزهر الشريف الذى كان ولا يزال يمثل قلعة الإسلام عبر العصور، فهو جامع وجامعة يقصدها الناس من كل مكان، فقد برز كمنبر للعلم والعلماء، ليضيف مصدرًا آخر قويًا من مصادر تأثير الشخصية المصرية فى الحضارة الإنسانية. ولم يقتصر إسهام المصريين وتأثيرهم عند هذا الحد بل كان لهم دور كبير فى نشر الإسلام بالعالم والدفاع عنه والتصدى لمحاولات القضاء عليه من خلال مشاركاتهم فى صفوف الجيوش الإسلامية التى انطلقت من مصر إلى بلدان العالم الأخرى.

فى العصر الحديث

واصلت الشخصيــــة المصرية عطاءها فى العصر الحديث، لتعطى نماذج جديدة يهتدى بها العالم فى الصمود، والعزيمـــة، والدفاع عن الحقوق والحريات ، فقد قامت ثورة ١٨٨١م ، وشارك فيها جميع فئات الشعب، لتطالب بعدة مطالب منها تأسيس مجلس نيابى يدافع عن حقوق ومطالب الشعب، ونجحت بالفعل فى تأسيس دستور جديد سُمى بدستور الثورة فى فبراير ١٨٨٢م، ثم تفجرت ثورة ١٩١٩م التى شارك فيها الفلاحون والعمال والطلبة والنساء، والمسلمون والأقباط من أجل الاستقلال عن بريطانيا.


ثورة ١٩١٩م

ليقدموا نموذجًا حضاريًا فريدًا فى الوحدة الوطنية.

وبعد أكثر من ثلاثين عامًا وتحديدًا يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢م ثار المصريون من جديد تحت قيادة الجيش المصرى، ليطالبوا بتحقيق العدالة الاجتماعية وإقامة النظام الجمهورى وتطبيق الديمقراطية. ورغم هزيمة ١٩٦٧م انتصر المصريون فى عام ١٩٧٣م على الجيش الإسرائيلى الذى كان يدعى أنه لا يقهر . ليتعلم العالم منهم الكثير والكثير عن أصول الحرب والسلام . إلى أن جاءت ثورة يناير عام ٢٠١١م، ليصنع المصريون التاريخ كعادتهم من جديد ويغيروا بلدهم إلى الأفضل ، ويطالبوا بالقضاء على الفساد والاستبداد، ويقدموا نموذجًا حضاريًا فريدًا فى المطالبة بالديمقراطية، ودعم الحريات، ثم ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م، والتى جاءت لتأكيد وتحقيق مطالب ثورة ٢٥ يناير والتى وضعت مصر على المسار الصحيح من خلال خارطة المستقبل.

ولم يكتف المصريون بما يقدمونه من نماذج ودروس للعالم على المستوى السياسى والاجتماعى والعسكرى، بل وعلى المستوى العلمى أيضًا، إذ برع كثير من العلماء المصريين فى مختلف مجالات الطب، والفضاء، والفيزياء، والكيمياء، والهندسة، والجيولوجيا... وأسهموا كثيرًا بأبحاثهم فى تطوير عمليات البحث العلمى والتكنولوجى على المستوى العالمى فى العصر الراهن، وأسسوا مدارس علمية ثرية استفادت منها البشرية جمعاء، لذلك كانوا خير واجهة لمصر والوطن العربى أمام العالم أمثال: **أحمد زويل، مصطفى السيد،**

قيل عن مصر والمصريين

- **عمرو بن العاص** رضي الله عنه: «أهل مصر أكرم الأعاجم كلها وأسمحهم يدًا».
- **مارييت (عالم آثار فرنسى شهير):** «مصر لا تشرق بضع لحظات ثم تغيب فى ليل طويل وإنما العكس هو الصحيح».
- **نابليون بونابرت:** «لو لم أكن حاكمًا على مصر لما أصبحت إمبراطورًا على فرنسا».

مجدى يعقوب، فاروق الباز، هانى عازر، أبو بكر الصديق بيومى، محمد عبده، مصطفى كمال طلبة ....وغيرهم كثيرون.

مصريون أضاءوا العالم بعلمهم

أحمد زويل: حصل على جائزة نوبل فى الكيمياء عام ١٩٩٩ م، ويأتى رقم ١٨ بعد أينشتاين، وجراهام بيل وغيرهم فى قائمة تضم أشهر ٢٩ عالم ليزر فى تاريخ العالم.

مجدى يعقوب: واحد من أهم جراحى القلب فى العالم، أجرى أكثر من ٤٠٠ بحث متخصص فى جراحة القلب والصدر، أفاد أطباء القلب فى العالم بأسره.

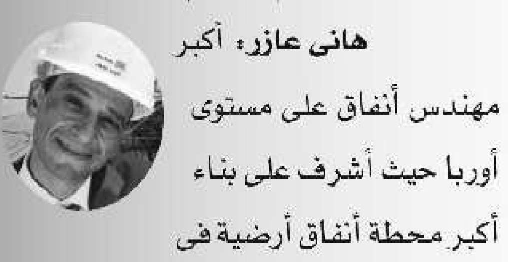
مصطفى السيد: واحد من أفضل ١٠ علماء كيمياء فى العالم، له الفضل فى اكتشاف نظرية علاج السرطان بجزيئات الذهب.

فاروق الباز: جيولوجى عالمى شهير، عمل لسنوات فى وكالة «ناسا» العالمية، وله جهود كبيرة فى الاكتشاف العلمى للقمر.

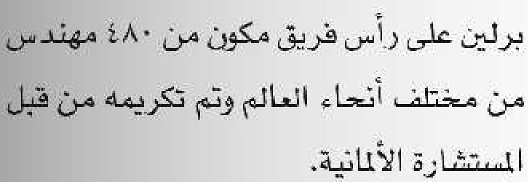
أبو بكر الصديق: أفضل عالم رياضيات فى العالم لعام ٢٠١٠م، وله نظرية رياضية مسجلة باسمه.



محمد عبده: واحد من أشهر علماء الفيزياء فى العالم، حصل على جائزة أينشتاين عام ٢٠١٠م.



هانى عازر: أكبر مهندس أنفاق على مستوى أوربا حيث أشرف على بناء أكبر محطة أنفاق أرضية فى برلين على رأس فريق مكون من ٤٨٠ مهندس من مختلف أنحاء العالم وتم تكريمه من قبل المستشارة الألمانية.





مصطفى كمال طلبة: أحد أبرز الخبراء الدوليين فى مجال البيئة وعمل وزيرًا للشباب وشارك فى تأسيس برنامج الأمم المتحدة للبيئة.



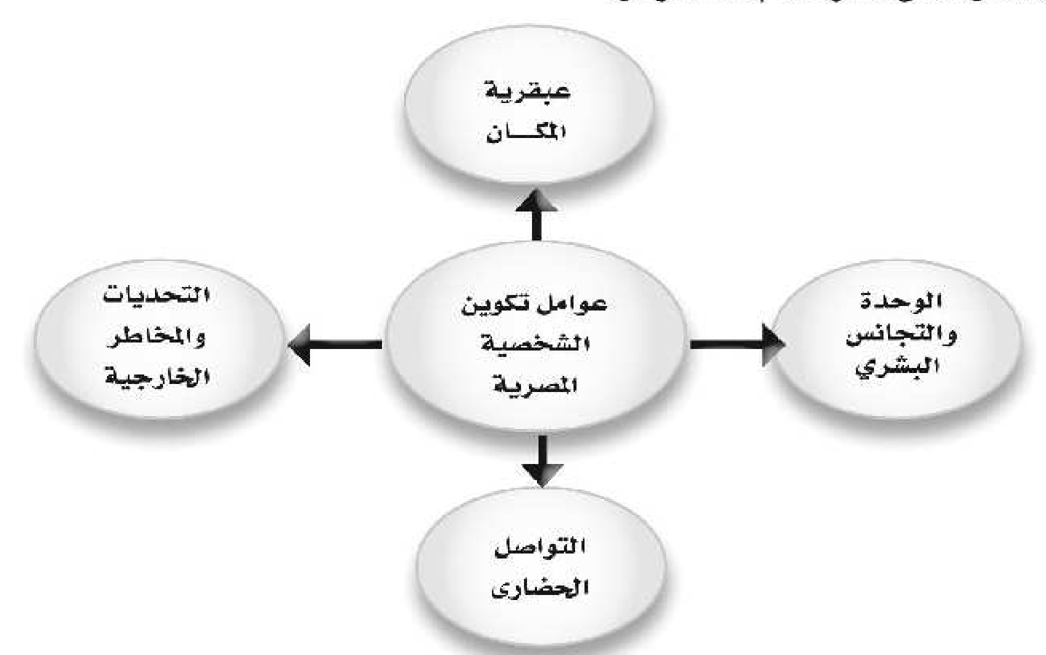
مستعينًا بشبكة الإنترنت اشترك مع زملائك فى البحث عن دور العلماء المصريين بالعصر الراهن فى تطوير العلم الحديث، ولخص أهم إنجازاتهم فى المجالات العلمية والمعرفية المختلفة فى كتاب الأنشطة والتدريبات.

هكذا كان ولا يزال المصريون -أعزائى الطلاب- صناعًا للتاريخ ، ومؤثرين فيه. فكم هى عظيمة شخصيتنا المصرية التى ترفض دائمًا الظلم والاستبداد وتأبى الخنوع والقهر، فهى حقًا شخصية فطرها الله تعالى على الإصرار والتحدي. فالتغنى بتاريخنا كمصريين، وحضارتنا الأصيلة لم يكن مجرد فخر أعمى ، أو غرور ، بل هو حقيقة ثابتة تقرها الأديان، وأقوال الأنبياء ، وتاريخ الحضارات والأمم.

ولكن ترى ما العوامل التى ساهمت فى تكوين الشخصية المصرية؟

ثانيًا: العوامل التى أثرت فى تكوين الشخصية المصرية:

تأمل معى الشكل التالى لنتعرف أهم هذه العوامل:

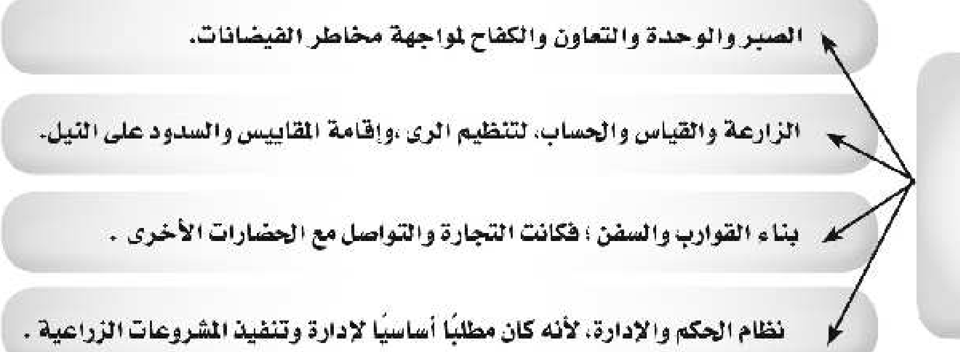


والآن نتناول معًا كل عامل من هذه العوامل بالتفصيل:

١- عبقرية المكان

تقع مصر فى شمال شرق قارة إفريقيا ، فهى حجر الزاوية ومجمع القارات ومفرق البحار وملتقى الشرق والغرب. فبها النيل، والبحر المتوسط يلتقيان معًا. فنهر النيل هو مهد الزراعة والحضارة، والبحر المتوسط هو مهد الملاحة والتجارة، فإذا كان النيل ومصر قد خلقا الحضارة، فإن البحر المتوسط ومصر قد أسهما فى نشرها. فلقد أثر نهر النيل كثيرًا فى نفوس وشخصية المصريين. **كيف ذلك؟**

تواصل مع أشقائك الأفارقة فهم رفاق الطريق، وأمل المستقبل





اقرأ الفقرة التالية ثم ناقش معلمك وزملاءك فى التساؤلات التى تليها:

يرى بعض المؤرخين أن مصر لا تعتبر هبة النيل وحده، بل هبة الإنسان المصرى أيضًا وثمرة جهوده المتواصلة، وعمله وكفاحه على مر العصور. وحجتهم فى ذلك أن هناك أنهارًا عديدة فى بلاد أخرى لم تقم فى وديانها مثل ما قام فى مصر من حضارة عريقة متقدمة وباقية على مر الأيام، فلقد أصر الإنسان المصرى على التحدي، واستطاع أن يواجه خطر فيضان النيل، ويقيم حضارة عريقة يشهد لها التاريخ، لذلك فهم يرون أن البيئة وحدها لا يمكن أن تكون السبب الوحيد لتوليد حضارة عظيمة، بل الأمر يحتاج لجهد وإبداع الإنسان.

- **إلى أى مدى تتفق أو تختلف مع الرأى السابق؟ أيد رأيك بالأدلة المنطقية .**
- **ما أهم المخاطر التى تهدد نهر النيل فى الوقت الراهن؟ وما أهم المقترحات لمواجهتها؟**

دار درويش للطباعة



تسامح مع أبناء وطنك، وشاركهم فى بنائه، وتواصل معهم

٢- الوحدة والتجانس البشرى

منذ فجر التاريخ ويبرز الشعب المصرى كوحدة واحدة الأصل متجانسة بقوة فى الصفات والملامح والخصائص. فرغم تعاقب القرون والسنين وكثرة الغزاة والمستعمرين الذين توافدوا على مصر وموجات الهجرة للقبائل التى جاءت إليهما من مناطق مختلفة شرقًا وغربًا وجنوبًا، إلا أنه ظل هناك تجانس بشرى وثقافى وحضارى ودينى قائم حتى اليوم **(ترى لماذا؟)**.

يقول أحد الباحثين الأجانب (**شعوب مختلفة غزت مصر لكنها استطاعت مع ذلك أن تهضم هؤلاء الغزاة جميعًا، محتفظة بفنونها ولغتها وعقائدها**) . فلم تعرف مصر -أعزائى الطلاب- فى أى وقت من أوقات تاريخها الحاجز اللونى أو التمييز العنصرى والعرقى أو الدينى مثلما هو حادث فى بعض الدول الأخرى. فرغم التنوع الذى يتسم به مجتمعنا المصرى من حيث التنوع المكانى (دلتا، وصعيد، وصحاري، وسواحل)، ومن حيث التنوع الدينى (مسيحيون ومسلمون)، إلا أن المصريين يظهرون دائمًا وحدة واحدة كلية. هكذا ظلت مصر دائمًا تمتص كل موجة وافدة عليها وتصهرها فى بوتقتها الأم كوحدة كبرى، وهذا هو ما أثر على الشخصية المصرية وجعلها تعتز بهويتها وتنتمى لها دائمًا، وتتسامح مع جميع من يشاركها فى بناء الوطن.

٣- التواصل الحضارى

أدى موقع مصر العبقرى فى قلب العالم والذى جعلها (إقليم مرور أو عبور)، إلى انفتاح المصريين على ثقافات وحضارات العالم الأخرى، وتواصلهم معها على مر العصور. ولقد كان العنصر المميز لمثل هذا التواصل مع الحضارات الأخرى أنه لم يكن مجرد عملية إحلال لثقافات الغير محل ثقافتنا، بل كان فى الأساس عملية تبادل حضارى وتداخل، وامتزاج، ذو تأثير وتأثر.

فكر وناقش

ناقش زملاءك ومعلمك فى القضية التالية (لم تعرف مصر يومًا العنصرية أو التمييز العرقى) ، ثم سجل أهم أفكارك فى الأنشطة والتدريبات.

فقد أخذ اليونانيون والرومانيون من مصر مثلاً علوم الفلك، والعمارة، والإنشاءات، وأخذت مصر عنهم الفكر الفلسفى اليوناني، وبفضل ذلك انتشرت حضارة مصر فى الغرب وأوربا. وهذا ما أكسب الشخصية المصرية القدرة على التجدد والانفتاح على العالم الآخر دون أن تكون منغلقة على نفسها من ناحية، أو تفقد هويتها وثقافتها من ناحية أخرى.

> تواصلنا مع ثقافات وحضارات العالم مطلب عصرى ينبغى أن نحرص عليه دون إفراط أو تفريط



اقرأ الفقرة التالية ثم ناقش معلمك وزملاءك فيما يليها من تساؤلات:

يقول أحد المفكرين الأجانب عن شعب مصر: «شعب مجد قوى يعتريه الضعف كل بضع مئات من السنين-بطبيعة الأشياء- فتتعرض بلاده للغزاة من الجنوب والغرب والشرق، فيتعرض هو لمؤثرات مختلفة لكنه بالرغم منها ظل يحتفظ بطابعه وصفاته القومية وشخصيته المتميزة البارزة المعالم».

- **ما رأيك فى قول المفكر السابق؟**
- **وما الدروس المستفادة من هذه المقولة ؟**

٤- التحديات والمخاطر الخارجية

> اعتز بهوية وطنك وافتخر بانتمائك له

اشتهرت مصر عبر التاريخ قديمًا وحديثًا بأنها منطقة مفتوحة على العالم إذ يأتى إليها: التجار والبحارة والهجرات ، كما تعرضت لطوفان من الغزوات الحربية على مدار تاريخها خاصة بعد نهاية الحقبة الفرعونية التى شهدت بداية مرحلة تعاقب الغزاة والمستعمرين على مصر. فإذا كان ذلك قد أدى إلى ضعف قوة مصر السياسية فى هذه المرحلة، إلا أن قوتها الحضارية لم تتراخ أبدًا وظلت مستمرة وقائمة.

ولقد حاولت كثير من القوى الأجنبية أن تفرض نفسها على مصر سياسيًا؛ إلا أن مصر قد فرضت نفسها حضاريًا. والدليل على ذلك هو أن جميع الحكام الذين وفدوا على مصر بدءًا من البطالمة حتى الأتراك تركوا نظم الإنتاج والحياة المادية واليومية كما هى دون تدخل، وتركوا أساليب إدارة الزراعة والرى

ناقش واقترح

يواجه المجتمع المصرى العديد من التحديات والمخاطر الثقافية فى العصر الحاضر، ناقش مع معلمك وزملاءك التحديات واقترح كيف تواجه هذه المخاطر لدعم الولاء والانتماء.

للمصريين، بل والأبعد من ذلك أن الحكام الأجانب احترموا طريقة الحياة المصرية ودينهم، وتطبعوا بها وقلدوها، وكانوا حريصين على إظهار الاحترام للديانة المصرية فى كل عصر، وهذا ما أثر بالإيجاب على الشخصية المصرية، وأكسبها الشعور بالذات، والتحدى والتمسك بثقافتها وهويتها، وتحقيق رؤيتها بما اختارته هى بإرادتها.

تأمل واكتشف

اقرأ الفقرة التالية ثم ناقش معلمك وزملاءك فيما يليها من تساؤلات:

«لم تكن مصر مقبرة للغزاة فقط بالمعنى السياسى، وإنما كانت ولا تزال كذلك بالمعنى الحضارى والثقافى».

- **ترى ما المقصود بذلك من وجهة نظرك؟**
- **هل تتفق مع هذا الرأي؟ ولماذا؟**
- **ناقش زملائك حول مدى تأثر الغزاة الذين دخلوا مصر بطريقة حياة المصريين، والشخصية المصرية .**

والآن هيا بنا - عزيزى الطالب - بعد أن تعرفنا على الشخصية المصرية، وتأثيرها فى الحضارة الإنسانية، وأهم العوامل التى أثرت فى تكوينها، لنناقش سويًا أهم سمات الشخصية المصرية.

ثالثًا: سمات الشخصية المصرية:

تأمل معى الشكل المقابل لنتعرف أهم السمات المميزة للشخصية المصرية:

١- التديــن

نشـأ الإنســان المصـرى القـديم علـى الطيـبة والمــودة وحب الخير والتقوى، ومثل الدين فى حياته قيمة كبيرة حتى من قبل نـزول الأديـان السماوية الثلاثة. حيث كان دائمًا متمسكًا بالدين، ومقيمًا لشعائره، ويخشى العقاب ولديه رهبة من الحساب فى الآخـرة.

كما عرف المصرى القديم الشعور بالخطيئة، وآمن بالبعث والحساب فى الآخرة، وأقر بالوحدانية، ودعا إلى التوحيد من خلال «إخناتون» أحد ملوك الأسر الفرعونية .

إخناتون Ikhnaton

هو أمنحوتب الرابع أحد فراعنة الأسرة الـ١٨، حكم ما يقرب من سبع عشرة سنة، دعا إلى توحيد آلهة مصر القديمة المتعددة وعبادة إله واحد فقط.

لذلك يقول المفكر الإنجليزى (بريستد): «**لايوجد شعب قديم أو حديث بين شعوب الأرض احتلت فى نفسه فكرة الحياة بعد الموت، المكانة العظيمة التى احتلتها فى نفس الشعب المصري**».

كما يقول أيضًا: «**أن النتائج الأساسية التى قامت وستقوم عليها دعامة المبادئ الأخلاقية فى الحياة المتحضرة فى أيامنا قد اهتدت إليها الحياة المصرية من قبل**».

وتوصف مصر بأنها بلد الأنبياء، والرسل حيث جاءها إبراهيم أبو الأنبياء ﷺ، ثم يوسف الصديق ومن بعده يعقوب وأبناؤه، وولد على أرضها موسى ﷺ، ثم جاءتها السيدة مريم وهى تحمل السيد المسيح صغيرًا. لذلك يتسم المصرى بالتدين وحب الإيمان، إذ كرمه الله تعالى، وأعلى من شأنه الأنبياء والمرسلون.

هكذا كان ولا يزال المصرى حتى يومنا هذا مؤمن بوحدانية الله ويخشى الآخرة، ويؤمن بالبعث بعد الموت.

أضف لمعلوماتك

وقت وصول الدعوة المسيحية إلى مصر سارع المصريون إلى اعتناقها لأنهم بحكم الوازع الإيمانى فى قلوبهم، شعروا أنها أقرب إلى طبيعتهم السمحة، وقريبة إلى معتقداتهم، ونفس الوضع عند دخول الإسلام، آمن به المصريون وتقبلوه بحكم دافعهم الإيماني. ووجدوا فيه دين يقوى العلاقة بين العبد وربه، ويدعوا إلى السلام والعمل للآخرة وهو نفس معتقد المصريون القدماء عن البعث والخلود. وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن حب الشعب المصرى للإيمان حب فطرى بداخله.

٢- التسامح



كان ولا يزال المصرى قديمًا وحديثًا شخصية متسامحة تقبل الآخرين، وتتحاور معهم؛ فقد تعود المصريون على احترام الآخرين والابتعاد عن كل ما يجرح مشاعر من يعايشه سواء فى العمل أو الشارع، أو فى المنزل، بصرف النظر عن اختلافه معه دينيًا أو عرقيًا أو فكريًا.

حافظ على وحدتك مع بنى وطنك، فالفرقة لم ولن تجلب المنفعة لأى طرف

فكر وابحث

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) اشترك مع زملائك فى إعداد بحث حول التسامح بين المصريين عبر عصور التاريخ المتعاقبة، ثم سجل أهم أفكارك فى الأنشطة والتدريبات.

٣- العـــدل



تمسك المصريون بالدين، وإتسامهم بالتدين، جعلهم ينشدون العدالة، ويقدرون العدل ومن يطبقه. **ولم لا!** فقد حثت الأديان السماوية جميعها على إقامة العدل والمساواة بين العباد، لذلك نشأ المصرى عادلاً فى حياته اليومية مع والديه، وزوجته، وأبنائه، وزملائه فى العمل، وجيرانه، ينشد الحق ويبغض الظلم والظالمين. وخير دليل على ذلك كثرة الثورات التى قام بها المصريون على مدار تاريخهم الطويل لمواجهة الظلم، وصد الظالمين وإقامة العدالة والحق بين الناس.

٤- الصبـــر



تتسم شخصية المصرى بالصبر، وتحمل الصعاب والأزمات التى مر بها على مر العصور. وربما يرجع ذلك إلى ارتباط المصرى الوثيق بالدين، وبالبيئة الزراعية التى عاش بها منذ فجر التاريخ على ضفاف نهر النيل، والتى علمته أن يضع البذرة فى الأرض، ويرعاها، وينتظر النتيجة بعد عدة شهور. الأمر الذى زرع فى نفوس المصريين قوة التحمل والصبر.

وقد يفسر لنا ذلك -أعزائى الطلاب- الفترات الطويلة التى صبر فيها المصريون على النظم الحاكمة الفاسدة قبل القيام بثوراتهم على مدار تاريخهم ؛ فالشخصية المصرية قد تصبر، وتتحمل ما لا يمكن تحمله لسنوات طويلة وعقود مديدة، ولكن صبرها صبر إيجابى مسئول لا تقبل الظلم أو القهر والاستسلام، وتتحين اللحظة المناسبة للتغيير.

معلومة تهمك

هناك فرق كبير بين الصبر والخنوع، فالصبر قوة إيجابية تستوعب القدر والمصير. أما الخنوع فهو ذل واستسلام. فالمتوكل صبور، متفائل، واثق، فرح، مبتسم، مستبشر بالخير، يجد لذة فى الصبر من أجل تحقيق ما يريد، إن أفلح شكر وإن أخفق صبر. وعلى العكس من ذلك المتواكل الخانع الذى ما يلبث أن يلقى بفشله على الآخرين ، فكن صابرًا قويًا متفائلاً، لا متواكلاً بل متوكلاً على الله.

٥- المـــرح

يوصف المصريون بأنهم شعب محب للحياة، وعاشق لها، برغم الضغوط والظروف المحيطة التى يعانون منها على مر العصور. فالمصرى ذو شخصية مرحة تحب التواصل مع الآخرين، والاندماج معهم، وتتقن فنون الدعابة، والمرح، والنكتة؛ فحينما تحاصر المصرى الهموم والأزمات، وتثقل عليه، فإنه يشارك فى الأحداث بالتعليق الساخر عليها، ويطلق النكتة بعد النكتة، فيضحك، ويخفف بذلك من التوتر العصبى والغضب. لذلك كانت النكتة سلاحًا مصريًا يلجأ إليها المصرى تعويضًا عما أصابه من كبت سياسى واجتماعى، وتنفيسًا له على مر العصور. فهو يستمتع بتأليف النكتة والاستماع إليها. ويقر المؤرخ الفرنسي «جوستاف لوبون» بأن الظرف والمرح كان من أبرز خصال المصريين القدماء. إذ كثيرًا ما دعا حكماؤهم إلى الأخذ بأسباب البهجة والمرح فى الحياة أينما كانت وحيث ما وجدت، وهو ما يسميه علماء الاجتماع «المقاومة بالمرح» لكن هذا لا يعنى أن الشخصية المصرية شخصية غير جادة، بل هي روح من البهجة تغلب على المصريين فى أقسى الظروف بل وأثناء العمل الشاق والتحديات الصعبة.

٦- الانفتـــاح

يمتلك المصرى شخصية منفتحة على ثقافات وحضارات العالم الأخرى، فلم يكن أبدًا شخصية متجمدة، منغلقة على نفسها، بل دائمًا متجدد يرغب فى التواصل مع الثقافات الأخرى، والاستفادة منها، ومعرفة كل ما هو جديد فى جميع المجالات، ورغم ذلك ظل متمسكًا بهويته، ومعتزًا بتراث وطنه، فلم يبتعد يومًا عن ثقافة مجتمعه، وعاداته وتقاليده، ولم ينس أصوله الاجتماعية، والفكرية، والثقافية.

فإذا كنا نتواصل -أعزائى الطلاب- مع ثقافة الآخرين، فلابد ألا ننبهر بها إلى الحد الذى تضيع معه ثقافتنا وتراثنا، بل لابد أن ننطلق فى تواصلنا معهم من قاعدة الاعتزاز بتراثنا، وهويتنا المصرية والعربية والإسلامية.

هكذا -وكما تعرفنا معًا- تتسم الشخصية المصرية -أعزائى الطلاب- بمجموعة من السمات والخصال الحسنة كالتدين، والتسامح، والعدل، والصبر، والمرح، والانفتاحية، الأمر الذى مكنها من صنع التاريخ، والتأثيرفى الحضارة الانسانية على مر العصور.

> حافظ على هويتك وتراث وطنك فليس فى ماضينا ما نتبرأ منه، ولا فى حاضرنا ما نخجل له.

قيم نفسك

تأمل نفسك -عزيزى الطالب- ثم فكر هل لا زالت شخصيتك المصرية تتسم بمثل هذه السمات السابقة؟ أم تغيرت؟

دار الرويش للطباعة



اقرأ واعتبر

اقرأ عزيزى الطالب القصة التالية ؛ وعلى ضوئها اشترك مع معلمك وزملائك فى مناقشة قضية الدرس اللاحقة « التماسك المجتمعى » .

أحضر رجل عجوز كبير السن عددًا من أعواد القصب، وقام بوضع الواحد منها فوق الآخر، ثم قام بربط جميع الأعواد ببعضها البعض برباط قوى، بحيث أصبحت هذه الأعواد وكأنها عصبة واحدة قوية، ثم بعدها طلب من أبنائه- الذين كانوا دائمًا على خلاف مع بعضهم البعض، ويتشاجرون كثيرًا- أن يقوموا بكسر هذه العصبة القوية، فحاول أحدهم فلم يتمكن من كسرها، وحاول الآخر فلم يستطع أيضًا، ثم الثالث فالرابع.....وهكذا. فلم يتمكنوا جميعًا من كسر العصبة. فقام الأب العجوز بحل الرباط الذى يربط أعواد القصب معًا، بحيث أصبحت الأعواد منفرده عن بعضها البعض، ثم عاد مرة أخرى وطلب من أبنائه أن يقوموا بكسر بعض أعواد القصب، فتمكنوا بسهولة من كسرها الواحد تلو الآخر. فنظر إليهم قائلاً: «هكذا إن اتحدتم معًا فى وحدة واحدة مثل عصبة القصب فلن يتمكن أحد من كسركم وتظلوا قوة لا يستهان بها، أما إذا تفرقتم وظل الواحد منكم على فرقة مع الآخر فسيسهل كسركم ويقضى عليكم».

فكم نحن فى حاجة إلى أن نصبح اليوم مثل عصبة القصب - أبنائى الأعزاء.

(قضية للمناقشة : التماسك المجتمعى فى مصر):

تواجه مصر واحدة من أهم التحديات المعاصرة المتمثلة فى قضية التماسك المجتمعي ، فليس المقصود بالتماسك المجتمعى مجرد التعايش والتسامح بين المسلم والمسيحى داخل المجتمع، وإنما هو مفهوم أعمق وأشمل يتضمن التكاتف والوحدة بين جميع فئات وطوائف الشعب ؛ بين الغنى والفقير، الرجل والمرأة، أهل المدن وأهل القرى والنجوع، أهل السواحل والبدو...إلخ.

وتحقيق المساواة بينهم جميعًا ، فكم نحن بحاجة فى بلدنا الحبيب - مصر - إلى التماسك والتكاتف المجتمعى) .

توجه إلى الأنشطة والتدريبات ، ثم ناقش معلمك وزملائك فى التساؤلات المثارة حول قضية التماسك المجتمعى ، وسجل أهم أفكارك .

الفصل الثانى

المواطنة الصالحة
(قيم وسلوكيات)

أهداف الفصل

فى نهاية هذا الفصل يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يميز بين الوطن والمواطنة.
- يستنتج أبعاد الهوية المصرية .
- يقدر قيمة الولاء والانتماء والمساواة أمام القانون.
- يوضح أهمية الموازنة بين الحقوق الفردية والمصلحة العامة.
- يعزز قيمة التسامح وقبول الآخر .
- يستنتج أساليب التعبير عن الرأى .
- يحترم حريات الآخرين.
- يقترح أساليب لدعم الوحدة الوطنية .
- يقدم نماذج للوحدة الوطنية بين أبناء الشعب المصرى .
- يستنتج أهمية الوحدة الوطنية فى بناء المجتمع.
- يعدد مستويات المسئولية.
- يحدد أمثلة لمسئولياته تجاه مجتمعه.
- يتحمل مسئوليته كمواطن فى المجتمع.
- يوضح أهمية تحمل المسئولية.
- يستنتج الآثار المترتبة على عدم تحمل بعض الأفراد لمسئولياتهم فى المجتمع المحلى .
- يقدر قيمة المشاركة المجتمعية والسياسية للنهوض بالمجتمع المصرى.
- يعطى أمثلة لمظاهر المشاركة المجتمعية والسياسية فى بيئته المحلية والمجتمع المصرى .
- يدلل على أهمية العمل الجماعى .
- يستنتج مواصفات المواطن الصالح الفعال المشارك.

القضايا المتضمنة بالدرس

- التربية السياسية (الوعى السياسى).
- التسامح والتربية من أجل السلام.
- العمل التطوعى.
- الوعي القانونى ومعرفة الحقوق والواجبات
- الوحدة الوطنية، ومحاربة التطرف بجميع أشكاله.

المفاهيم المتضمنة بالدرس

- المواطنة.
- الوطن.
- قيم المواطنة.
- المسئولية.
- الحرية.
- المساواة .

المهارات

- التفكير.
- التواصل مع الآخرين.
- التفاوض.
- اتخاذ القرار.
- المشاركة الفعالة.

قيم وسلوكيات إيجابية

- قبول الآخر.
- الانتماء - الولاء.
- التضحية.
- الحفاظ على الممتلكات العامة.
- نبذ العنف والتطرف.

الفصل الثانى

المواطنة الصالحة (قيم وسلوكيات)

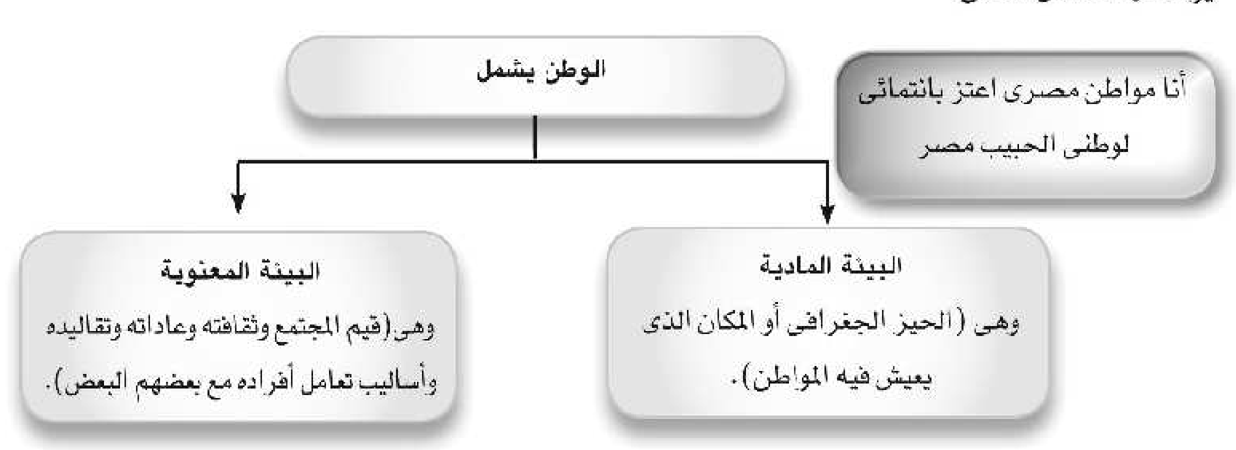
الإنسان كائن اجتماعى فى حاجة ماسة لأن يعيش وسط مجتمع ينمى لديه الشعور والإحساس بالانتماء.

عزيزى الطالب /عزيزتى الطالبة

إذا تتبعنا مسيرة الحضارة الإنسانية، سنجد أن الإنسان بدأ انتماؤه لأسرته ثم لقبيلته ، ثم استمر انتماؤه على أساس عرقى طوال مراحل الترحال والبداوة، حتى دخلت البشرية طور الزراعة، الذى استدعى الارتباط بالأرض، من هنا بدأ يظهر مفهوم التَوَطُّن والوطن.

أولاً: الوطن

نحن يجمعنا وطن واحد له حدوده الجغرافية والسياسية وتاريخه ونضاله المشترك وقوانينه التى تنظم العلاقات بيننا، لذا فالوطن لايعنى المكان فقط، بل يشمل البيئة المادية والبيئة المعنوية والثقافية، كما يوضحها الشكل التالى:



يرتبط المواطن بالبيئة المادية والمعنوية ويتفاعل معهما فى حياته ليكتسب كيانه المادى والروحى والثقافى....

وتؤكد جميع الأديان السماوية على ضرورة الارتباط بالوطن والتضحية من أجله، فقد قَدَّم الرسول (ﷺ) نموذجًا لحب الوطن والارتباط الوجدانى به، لما هَمَّ بالخروج من مكة، فى قوله :

«ما أطيبك من بلد وأحبك إلىَّ ولولا أن قومك أخرجونى منك ما سكنت غيرك». (الترمذى)

لذلك فالخروج من الوطن يعد أحد ألوان العذاب الذى يتعرض له الإنسان، وحب الوطن لا يتناقض مع الانتماء لعقيدة ما أو للبشرية كإنسان .

«إن مصر ليست وطنًا نعيش فيه، بل وطن يعيش فينا»
" البابا شنودة الثالث"

ثانيًا : المواطنة

ولعلك تسأل ما المقصود بالمواطنة؟

من الوطن اشتقت كلمة المواطنة ، **والمواطنة** هى علاقة بين الفرد والدولة يحددها الدستور، وينظمها القانون ، وذلك من خلال ماتتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق متبادلة، حيث يتمتع المواطن بالحقوق التي تمنحها له الدولة ، كما يتحمل الواجبات التي تفرضها عليه، وذلك دون تمييز بين المواطنين بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو العرق أو الدين.

فالمواطنة ليست مجرد ارتباط بالأرض فقط، وإنما هى عقد اجتماعى بين الإنسان ووطنه وكلما كان هذا العقد عادلاً ومتوازنًا ، وتمتع الإنسان بموجبه فعليًا بحقوقه وبالاحترام الواجب لحرياته ، وأدى ما عليه من واجبات، يزداد إحساس الفرد بالمواطنة، وتزداد رغبته للتفانى فى خدمة وطنه.

والمواطنة ثقافة وقيم وفضائل تحقق التماسك الاجتماعى ، وتؤسس الهوية المشتركة، والمواطنة هى حجر الزاوية فى بناء الدولة ، لما لها من تأثيرات عميقة فى تحقيق الوحدة الوطنية، وفى عملية التنمية والتطوير من جهة، وفى مواجهة التحديات الخارجية من جهة أخرى.

ثالثًا : المواطنة عبر التاريخ

لقد وجدت المواطنة منذ أن وجدت الكيانات والتجمعات البشرية والمجتمعية ؛ فهى مستمدة من الطبيعة الإنسانية وتستلهم معانيها السامية من الديانات السماوية ، وهى أسبق فى الظهور والانتشار من الاتفاقيات الدولية والدساتير الحديثة، وقد فصلتها الفلسفة اليونانية كمفهوم فى كتاب جمهورية أفلاطون والسياسة لأرسطو ، وكما تضمنت تعاليم السيد المسيح عليه السلام معانى سامية عن العدل والمساواة نذكر منها :

« لا يكن بينكم شيء بروح التحزب والافتخار بالباطل، بل بالتواضع ليعتبر كل واحد منكم غيره أفضل كثيرًا من نفسه، مهتمًا لا بمصلحته الخاصة فقط بل بمصالح الآخرين أيضًا». (رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبى، إصحاح (٢) آية (٣،٤))

كما أرسى الإسلام قواعد المواطنة منذ ما يقرب من ألف وأربعمائة عام حيث أكدت الشريعة الإسلامية على تساوى المواطنين فى الحقوق و الواجبات وأن أهل الكتاب لهم ما لنا وعليهم ما علينا ، وأن المسلم مطالب بمعاملة الناس على اختلاف ألوانهم وأجناسهم ومعتقداتهم بالبر والإحسان وعدم الاعتداء عليهم، وأن تكون منظومة القضاء عادلة لا تفرق بين الناس .

وقد سعى المجتمع الإسلامى فى تأسيسه فى المدينة النبوية على يد الرسول ﷺ بعد الهجرة لبناء تصور مختلف لمجتمع مدنى وحضارة تقوم على التعايش والحقوق والاحترام. وهو ما أكده ﷺ بقوله: "لا فرق بين عربى ولا أعجمى ولا أبيض ولا أسود إلا بالتقوى" صدق رسول الله ﷺ .

ومن أبرز الدروس العملية للمواطنة:

صحيفة المدينة:

كانت صحيفة المدينة أول وثيقة حقوقية نظمت العلاقة بين الأفراد ولم تفرق بينهم بسبب الدين أواللون أو العرق، فكان الرسول (ﷺ) بحق أول من وضع المعنى الحقيقى لمفهوم المواطنة المسؤولة، وقد سبقت هذه الوثيقة كل المواثيق الدولية والدساتير فى مجال تطبيق الحرية الدينية فى ظل الأمن والسلام بين ذوى العقائد المختلفة .

وتمثل بنود صحيفة المدينة مبادئ مهمة لفكرة المواطنة، حيث نصت على احترام حقوق وحريات كل من سكن فى المدينة مسلمًا كان أو غير مسلم وألزمته بواجبات دون تمييز عن غيره، وقد تفوقت بذلك على تصور أثينا القديم الذى كان يقدم تصورًا للمواطنة يستبعد الأجانب والنساء والعبيد، أو التصور الرومانى الذى كان يقوم على هيمنة روما على رعايا الإمبراطورية .



اقرأ بعض بنود وثيقة المدينة فى الأنشطة والتدريبات وناقشها مع معلمك ثم أجب عن الأسئلة التى تليها.

رابعًا : المواطنة في الدستور المصرى

بعد الاستقلال عن الاحتلال البريطانى سعت مصر لبناء تصور للمواطنة فى إطار الجمهورية، وأصبحت المواطنة من الأسس المهمة لإقامة نظم الحكم الديمقراطى وتحقيق التنمية الشاملة .لذلك حرص الدستور المصرى على تبنى مبدأ المواطنة كمقوم أساسى لترسيخ العلاقة بين المواطنين والدولة من ناحية وبين المواطنين فيما بينهم من ناحية أخرى و اعتبرها أحد المقومات الأساسية للمجتمع حيث تشير أحد مواد الدستور إلى ضرورة أن يقوم النظام السياسى على مبادئ الديمقراطية والشورى، والمواطنة التى تساوى بين جميع المواطنين فى الحقوق والواجبات العامة............»



وعند تحليل نصوص الدستور المصرى نجد أنه يكفل لكل من يحمل صفة المواطن – دون غيره من الأفراد الذين يعيشون على أرض الدولة– مجموعة من الحقوق كما يفرض عليهم أيضًا مجموعة من الواجبات دون تمييز بينهم .

الدستور مجموعة المبادئ الأساسية المنظمة لسلطات الدولة المختلفة

شركة الأهرام للطباعة

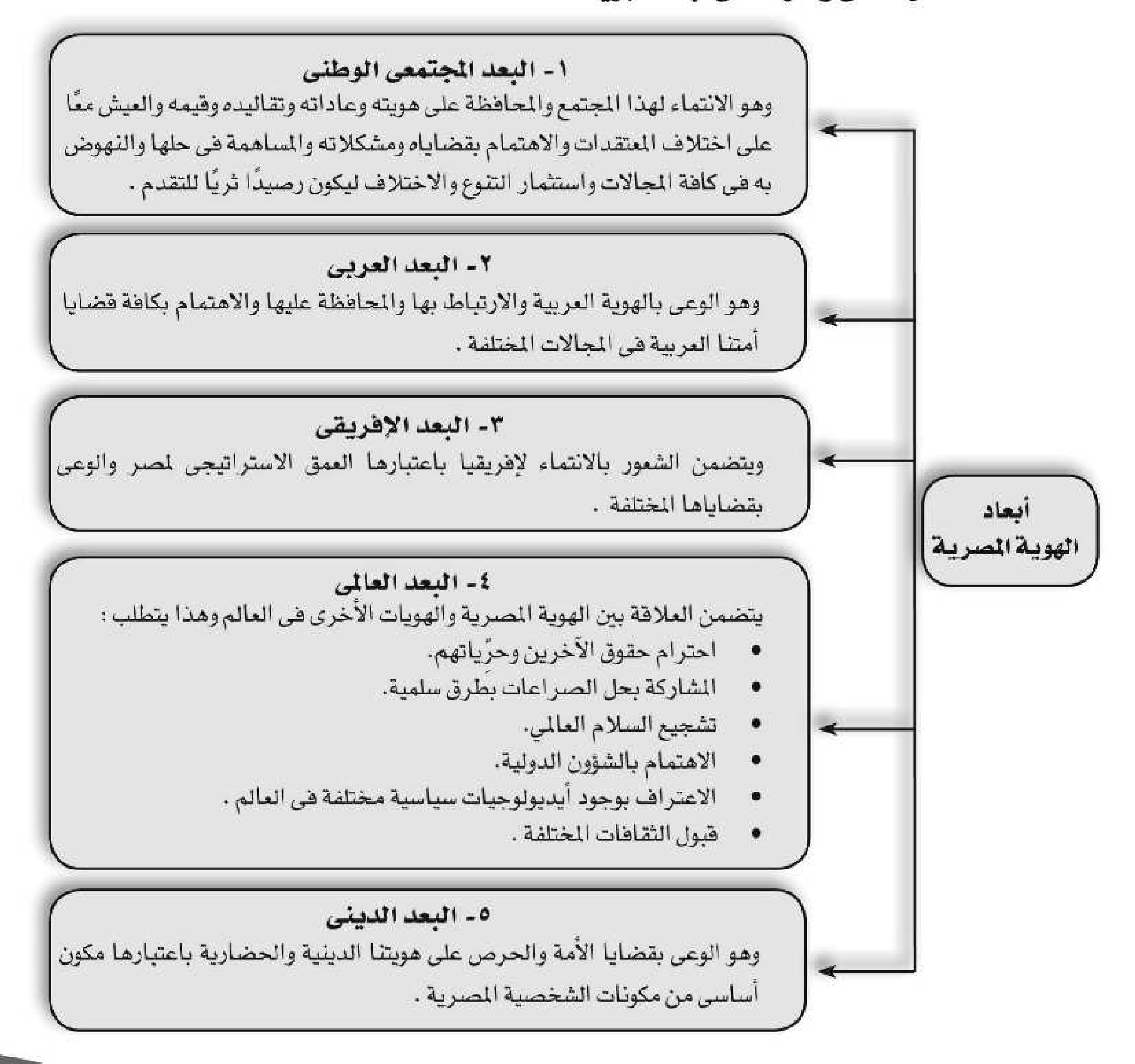
اقرأ وسجل:

اقرأ مواد الدستور المصرى ٢٠١٤م وسجل ما يتضمنه من حقوق وواجبات للمواطن المصرى فى الجدول بالأنشطة والتدريبات.

خامسًا : أبعاد الهوية المصرية

ما دامت المواطنة سلوكًا حضاريًا يحدد علاقة المواطن بالدولة ويقيم توازنًا بين المصلحة الخاصة والعامة، فهى ترتبط ارتباطًا قويًا بمفاهيم الحرية والحق والعدل والمساواة ، والتى تتعدد أبعادها، أى بوعى المواطن بموقعه داخل الوطن وموقع الوطن فى الإقليم وفى العالم.

لاحظ الشكل التالى وتعرف على أبعاد الهوية :



فكر وناقش

إذا كانت الشجرة يمكن أن ترتفع فرعها فى السماء فإنها لا تعيش إلا بجذور قوية تزودها بمقومات النماء، فالمواطنة كذلك، ففي الوطن الجذور وفى سماء الانتماء للبشرية والإنسانية مساحة رحبة للثراء والتعارف الإنساني وإقامة العدل والحق .

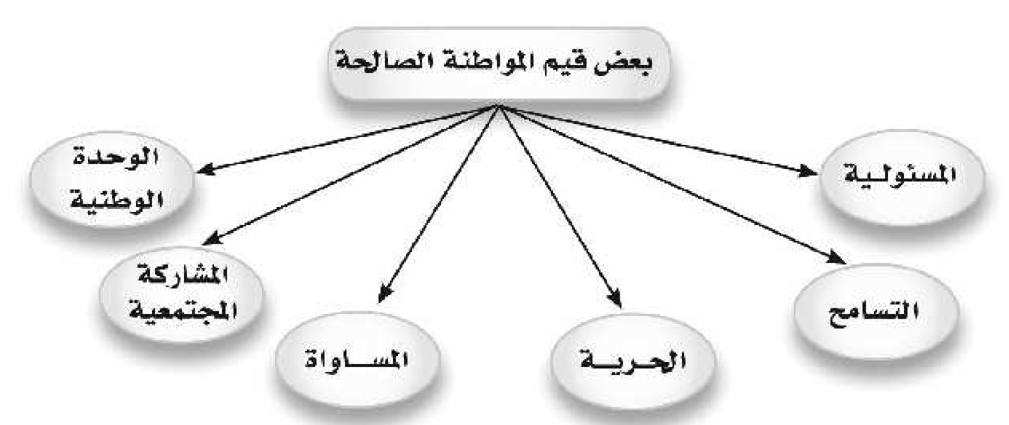
فكر وناقش معلمك فى العلاقة بين المواطنة المحلية والمواطنة العالمية .

سادسًا : قيم المواطنة:

تتضمن المواطنة مجموعة من القيم النبيلة المشتقة من العيش المشترك فى هذا الوطن والانتماء له وخدمته والتضحية من أجل استقراره وازدهاره. وهذه القيم ضرورة من ضروريات المواطنة الصالحة تسهم فى بناء أجيال واعية بهويتها داخل الوطن وتشعر بالمسئولية تجاهه.

ولعلك تسأل ما قيم المواطنة الصالحة ؟

لاحظ الشكل التالى لتتعرف بعضها :

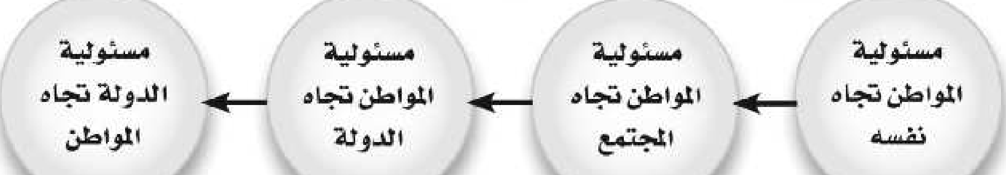


١- المسئولية :

والآن تعالوا معنا نعيش أول قيم المواطنة وهى المسئولية فإحساس أفراد المجتمع بمسئولياتهم نحو أنفسهم ونحو مجتمعهم أحد مقومات تقدم الأمم والمجتمعات، وأحد دعائم تشييد الأمجاد والحضارات، ولبنة مسيرة الإصلاح الاجتماعى وبدون المسئولية تعم الفوضى ، وتغلب الأنانية والفردية. وذلك لأن الإحساس بالمسئولية يصقله الشعور بالواجب، ويؤدى ذلك إلى الالتزام بالمعايير والقواعد الإنسانية التى تقود إلى وحدة المجتمع وتآلف أفراده وبالتالى تقدمه .



وتتعدد مستويات المسئولية كما فى الشكل التالى:



مسئولية المواطن تجاه نفسه

> المسئولية تشمل كل أفراد المجتمع، ممن توفرت فيهم الأهلية لتحمل المسئولية تجاه أنفسهم ووطنهم والعالم من حولهم

إن تكريم الله للإنسان وتفضيله على غيره من المخلوقات، وتسخير ما فى السموات والأرض لخدمته ، هى دعوة لهذا الإنسان لأن يكون مسئولا عن نفسه ويعمل على ضبط غرائزه ويحسن أخلاقه فى تعاملاته مع الغير، ليكون فى النهاية محلاً لأمانة التكليف والقيام بالعمل الصالح الذى يساعده على التعايش فى المجتمع، وهو ما يؤكده قوله تعالى : ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ صدق الله العظيم- سورة المدثر آية ٣٨.

فكر وابحث (تطبيقات متباينة)

أصبحت الآن عزيزى الطالب مسئولاً عن نفسك. فكر ثم سجل المسئوليات الفردية لك وكيف تقوم بها فى جدول بالأنشطة والتدريبات .

مسئولية المواطن تجاه المجتمع



وأنت عزيزى الطالب تعيش فى مجتمع مسئول عن هذا المجتمع ومن ثم يجب أن تحافظ على ممتلكاته العامة وتُسهم فى تنميته وتطويره نحو الأفضل ؛ لذلك يجب أن يكون العمل التطوعى والخدمى جزءًا من برنامج حياتك فتسهم فى عديد من المشروعات الخدمية فى المدرسة أو الحى الذى تعيش فيه مثل : مشروع محو الأمية ومشروعات نظافة وتجميل الحى وغيرها من المشروعات .

مسئولية المواطن تجاه الدولة

> استغل وقت فراغك فى ممارسة هواية مفيدة أو مشروع خيرى تفيد به نفسك و مجتمعك

فالمواطن عليه مسئولية تجاه الدولة ومؤسساتها المختلفة فيجب عليه احترام نظام الدولة وقوانينها كما أنه مسئول عن ممارسة الرقابة الشعبية على أجهزتها التشريعية والتنفيذية بهدف تقويم سياستها وضمان عملها بالكفاءة والفاعلية المطلوبة.

مسئوليات الدولة تجاه المواطن



مجلس النواب

إن الدولة مسئولة عن توفير متطلبات الحياة لمواطنيها مثل (المسكن، التعليم ، الصحة ، .....) وتسعى لتحقيق ذلك من خلال السلطات الثلاث التالية :

- **السلطة التشريعية :** هى البرلمان المصرى ويمثلها مجلس النواب ومن مهامه سن التشريعات والقوانين وإقرار الموازنة العامة للدولة، وممارسة الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية .



المحكمة الدستورية

- **السلطة التنفيذية :** ومن مهامها وضع السياسة العامة للدولة، والإشراف على تنفيذها ومتابعة تنفيذ القوانين، والمحافظة على أمن الوطن وحماية حقوق المواطنين ومصالح الدولة.
- **السلطة القضائية :** تتولاها المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها، وتُصدر أحكامها وفقًا للقانون وتتولى الفصل فى المنازعات بين المواطنين بعضهم البعض ، وبينهم وبين الدولة .

وقد حدد الدستور المصرى مسئوليات السلطات الثلاثة ولمعرفتها نفذ نشاط اقرأ وأجب عن الأنشطة والتدريبات.



لتكتشف هل أنت ممن يتحملون المسئولية اقرأ مقياس المسئولية بالأنشطة والتدريبات وضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة .

٢- التسامح:



التسامح قيمة إنسانية رفيعة تدعو إليها كل المجتمعات المتحضرة وتسعى إلى تحويل هذه القيمة إلى عادات وسلوكيات تحكم المعاملات اليومية بين مواطنيها لما لها من أهمية فى إرساء قواعد الحب والإخاء بين أبناء الوطن الواحد ليعيشوا معا .

ولعلك تسأل ما المقصود بالتسامح ؟

التسامح يعني الاحترام والقبول للثقافات المتنوعة وللصفات الإنسانية المختلفة، ويتعزز هذا التسامح بالمعرفة والانفتاح والاتصال وممارسة حرية الفكر والاعتقاد .

فالتسامح يعنى الإقرار بحق الآخرين فى التمتع بحقوقهم وحرياتهم الأساسية المعترف بها وقبول فكرة التعددية وعدم التشبث بالرأى . والحقيقة أن ممارسة التسامح لا تتعارض مع احترام حقوق، وحريات الإنسان، ولا تعنى قبول الظلم أوتخلى المرء عن حقوقه ومعتقداته أو التهاون بشأنه، فهو يعكس ثقة بالنفس ورحابة فى التفكير وحكمة فى إدراك أن التنوع والاختلاف من سنن الله فى الكون.

الأصل فى الحياة هو الاختلاف وتبادل الآراء والتفاهم والعيش المشترك

التسامح فى الأديان السماوية

تعود قيم التسامح إلى فجر الحضارة الإنسانية، وقد تمحور جزء من تعاليم الديانات السماوية حول تكريس قيم التسامح؛ ونشرها بين الأفراد والجماعات، فرسالة الأديان هى فى الأساس رسالة التسامح والحب والسلام.

فى المسيحية : جاءت الديانة المسيحية ، مملوءة بالتعاليم التى تلزم المسيحيين بالتعامل مع بقية أبناء الأديان الأخرى بالمحبة والتسامح، وعدم نبذ الآخر المختلف، فالمحبة هى الشعار الرئيسى للدين المسيحي، والإنسان ذاته هو القيمة العليا والمفضلة فيه ، وبالتالى من الظلم الكبير أن تتناحر الشعوب وتسفك الدماء البريئة بسبب اختلاف معتقداتها.

جاء فى الكتاب المقدس

"ومتى وقفتم تُصلون فاغفروا إن كان لكم على أحد شئ" إصحاح(١١)، آية (٢٥).

فى الإسلام : لا ينكر الإسلام الأديان والثقافات الأخرى، بل يشجع التعايش معها فى أمان وسلام، وفى التاريخ الإسلامى الدليل الواضح على ذلك؛ فقد عقد رسول الله - ﷺ - العهود والمواثيق مع غير المسلمين. كما أن الحضارة الإسلامية كانت دائمًا حضارة منفتحة على الحضارات الأخرى وأثرت وتأثرت بها.

وآيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة بها ما يؤكد ويرسخ قيم التسامح وقبول الآخر، وضرب لنا الرسول فى معاملة الأسرى وفى العفو عن أهل مكة عند فتحها رغم ما تعرض له من ظلم وعدوان منهم، مثالاً قويًا على التسامح وهو موقف يؤكد أن الإسلام دين التسامح والتراحم والمغفرة .

قال تعالى:

﴿وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾﴾

(فصلت آية ٣٤)

الإسلام هو دين تسامح بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى إيجابى وأن ما يحدث من تشوية لهذا الدين من خلال أعمال العنف والقتل التي تمارس لا تتفق مع تعاليمه وما يدعو إليه من تسامح مع الآخر



سجل فى الأنشطة والتدريبات بعض آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية أو آيات من الإنجيل، ترسخ فكرة التسامح .

أساليب نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر:

إن نشر ثقافة التسامح والتعايش وقبول الآخر تعد حاجة أساسية وتمثل مسؤولية يجب أن يضطلع بها جميع القوى السياسية والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية بهدف غرس هذه الثقافة فى نفوس وعقول النشء والشباب ، وذلك لأنها تساهم بشكل فعال فى خلق جيل واع ، قادر على تحمل أعباء المسؤولية وقيادة المرحلة القادمة بشكل إيجابى وسليم والحقيقة أن الوصول لهذا الهدفً النبيل يتطلب تنمية مهارات الحوار وقبول ثقافة الآخر .

أضف لمعلوماتك

إن التربية يجب أن تهدف إلى تنمية التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات العنصرية أو الدينية «المادة ٦٢» (الإعلان العالمى لحقوق الإنسان).

أ- الحـــوار :

لا يتحقق التسامح وقبول الآخر، إلا بالحوار والتواصل، والمشاركة الحقيقية فى اتخاذ القرار، فبإقامة حوار بناء، وخلق مساحة للنقد والفكر المستقل يسود المجتمع حالة من الاستقرار والسلام والتعايش معًا. فالحوار والتواصل هو الطريق الصحيح لحل كافة القضايا وتحقيق الحب والسلام، وتعميق معانى الديمقراطية .

ب- قبول ثقافة الآخر:

إن قبول ثقافة الآخر لا تعنى بالضرورة الاقتناع التام بها، إنما هى عبارة عن إقرار بوجود هذه الثقافة وتقبلها مع الإبقاء على حقك فى رفض قناعات وأدلة وبراهين الآخر والتعبير بوسائل سلمية عن هذا الرفض. ولكن ليس من حقك تشويه تلك القناعات وهذه الأفكار،كما لا يجوز أن تطلب من الآخر تغيير قناعاته كشرط لتقبله.

شارك فى عقد ندوات تثقيفية لتبادل الآراء والأفكار

فكر ونفذ (تطبيقات حياتية)

أعلنت منظمة الأمم المتحدة يوم السادس عشر من شهر نوفمبر من كل عام يومًا دوليًا للتسامح وقبول الآخر وحثت الدول على نشر ثقافة التسامح بين المواطنين عن طريق تنظيم احتفالات وأنشطة وتقديم برامج خاصة.
نظم مع زملائك للاحتفال بهذا اليوم واملأ ورقة العمل بالأنشطة و التدريبات .

نور درويش للطباعة

والآن هل تطبق قيمة التسامح فى حياتك؟

نفذ النشاط التالى:

مقياس التسامح وقبول الآخر 

لتعرف مدى تطبيقك لقيمة التسامح وقبول الآخر اقرأ مقياس التسامح وقبول الآخر بالأنشطة والتدريبات وضع علامة (✓) أمام الاستجابة المناسبة.

٣- الحـــريــــة:



تعد قيمة الحرية إحدى القيم الجوهرية فى مفهوم المواطنة وتشكل إحدى الدعائم المهمة والأساسية لإقامة نظم الحكم الديمقراطى، فالمواطنة تتأسس على مفهوم الحرية الواعية ، لأن المواطن المسلوب حريته لا يمكن أن يكون فاعلاً ومبدعًا لحضارة متميزة.

ولكى يترسخ الشعور بالمواطنة فى نفوس الأفراد لابد وأن يتمتعوا بالاحترام الواجب لحقوقهم وحرياتهم الأساسية، وذلك فى إطار مناخ عام يتسم بالعدالة، فشعور المواطن بالكرامة .. والاحترام.. والحرية تعد الضمانة الأساسية لمواطنة حقيقية وفعالة، لذلك ناضلت الشعوب من أجل الحصول على حريتها كما يلى :

اعلم أن
الحرية يقابلها مسئولية وأن حريتك تنتهي حيث تبدأ حرية غيرك

ولكن هل الحرية التى نقصدها هى حرية مطلقة ؟

الحرية ليست حرية مطلقة وإنما حرية مسئولة ومنضبطة فممارسة الشخص لحريته لا تكون على حساب حريات الآخرين أو انتهاك حقوقهم. وتتنوع مجالات الحرية، وعلى سبيل المثال:

حرية الاعتقاد : حيث إن للمواطن حرية فى إقامة و ممارسة شعائره الدينية فى جو من الأمن والأمان .

حرية التنقل: وهى تعنى أن لكل إنسان الحق فى التنقل من مكان لآخر ومن دوله لأخرى. ولا يمكن تقييد تنقل الإنسان إلا بواسطة أمر من المحكمة .

حرية العمل : تعنى حرية الإنسان فى اختيار مهنته ومكان عمله. ولكن هناك قيودًا فُرضت على بعض الأعمال التى تؤدى إلى هلاك المجتمع، مثل: منع العمل فى التجارة بالمخدرات، أو الأسلحة وغيرها ..

حرية التملك : فيحق لكل إنسان أن يكون صاحب ملك، ولا يمكن المساس بأملاكه أو أخذها منه دون وجه حق.

حرية الفكر والتعبير عن الرأى: فحرية الفكر والتعبير عن الرأى حق أكدت عليه جميع المواثيق الدولية والدساتير العالمية ومنها الدستور المصرى .

ولكل إنسان حق التعبير عن رأيه بالقول أو الكتابة أو التصوير أوغير ذلك من وسائل النشر والتعبير ، فى حدود عدم التشهير بالآخرين، وقد حرص الدستور المصرى على ضمان تمتع المواطن بالحرية بمجالاتها المختلفة.

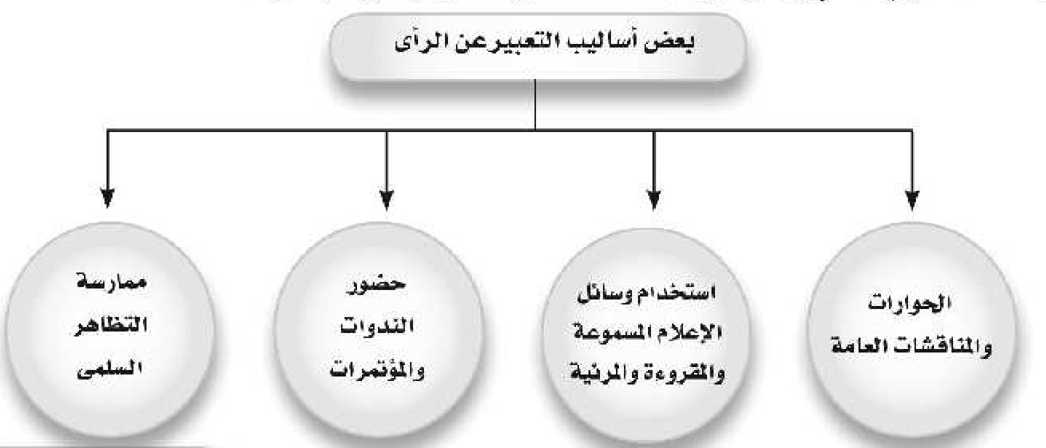
انقد الفكرة ولاتنقد الشخص

ابحث وتعلم



اقرأ الدستور المصرى ٢٠١٤م، وحلل المواد المتعلقة بالحرية ثم سجل ما توصلت إليه بورقة عمل بالأنشطة والتدريبات.

وتتعدد أساليب التعبير عن الرأى لاحظ الشكل التالى وتعرف بعضها :



ويجب علينا عند استخدام أى وسيلة للتعبير عن الرأى مراعاة الآتى:

- عدم استخدام ألفاظ أو وسائل تعبير خارجة عن سياق النقد المتزن.
- عدم الإساءة للغير بما يمس حياته أو عرضه أو سمعته .
- النقد الموضوعى العلمى المستند إلى وقائع ومستندات وليس شائعات .
- المحافظة على مصالح المجتمع وقيمه، وعدم الإخلال بالنظام العام للدولة.
- عدم التهجم على الدين، أو شعائره، أو شرائعه، أو مقدساته أو إحداث الفتن.
- الابتعاد عن تخريب المنشآت والمؤسسات، وختامًا فإن الحرية الحقيقية هنا تعنى تلك الحرية المتبوعة

إذا تم التعبير عن الرأى بأى وسيلة من وسائل العنف يفقدها دستوريتها وقانونيتها وبالتالى يدخل فى دائرة أعمال التخريب والعدوان ويقع تحت طائلة المسائلة القانونية

بالمسئولية، حيث إن الحرية بدون مسئولية تؤدى إلى فوضى فى المجتمع، لذا وجب على الإنسان الحر أن يكون مسئولا وإلا فقدت الحرية مضمونها وهدفها، ،هذا ما يؤكده قوله تعالى: ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ﴾صدق الله العظيم - سورة الإسراء آية ١٣.

اقرأ وحلل

أقر الإعلان العالمى لحقوق الإنسان العديد من الحريات .
اقرأ نصوص هذا الإعلان ثم نفذ النشاط بالتدريبات والأنشطة.

ولعلك تسأل كيف أطبق قيمة الحرية فى حياتى؟

نفذ النشاط التالى:

قيم نفسك (مقياس الحرية)

لتعرف مدى تطبيقك لقيمة الحرية اقرأ مقياس الحرية بالأنشطة والتدريبات وضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة.

٤- المســـاواة:

لقد خلقنا الله من أصل واحد وهو آدم عليه السلام وبين لنا الحكمة أن جعلنا شعوبًا وقبائل ليس للتميز بينها أو تفضيل شعب على آخر بل للتعارف والتعايش

تمثل المساواة إحدى القيم الرئيسة التى يجب أن يشعر بها المواطن فى أية دولة، وتعنى المساواة بين جميع المواطنين فى ممارسة الحقوق وتأدية الواجبات ، والمجتمع الذى يطبق قاعدة المساواة بين مواطنيه يضمن الاستقرار والمشاركة الفعالة .

مما سبق نستنتج أن :



لاحظ وتعلم

أرصد بعض السلوكيات التى تحدث فى المجتمع وحدد مدى توافقها مع نصوص الدستور المصرى ٢٠١٤م، ثم ناقش معلمك

وتعتبر قيمة المساواة واحدة من القيم الأساسية التى أكدت عليها كافة الأديان السماوية ، كما حرصت معظم المواثيق والإعلانات والاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان وحرياته ، على التمسك بها وتأكيدها.

ويؤكد الدستور المصرى على أن جميع المواطنين متساوين أمام القانون فى الحقوق والواجبات .

نفذ النشاط التالى :



قيم نفسك (مقياس المساواة)

لتكتشف مدى تطبيقك لقيمة المساواة فى حياتك : اقرأ مقياس المساواة بالأنشطة والتدريبات وضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة.

٥- المشاركة المجتمعية:

تعد المشاركة المجتمعية واحدة من القيم الرئيسة فى مفهوم المواطنة، وتتعدد مجالات المشاركة المجتمعية سواء سياسية أو اجتماعية مثل المشاركة فى الانتخابات أو التعبير عن الرأى فى القضايا السياسية أو الأعمال التطوعية والخدمية .



وتلعب المشاركة الاجتماعية دورًا مهما فى استقرار الحياة للأفراد والمجتمعات، حيث تعمل على صيانة نظم المجتمع، وتحفظ قوانينه من الاعتداء، ويقوم كل فرد بواجبه ومسئوليته نحو نفسه ونحو مجتمعه، ويعمل ما عليه فى سبيل النهوض بأمانته الملقاة على عاتقه لذلك ينبغى أن تشجع القوانين والسياسات المشاركة الوطنية فى مختلف شئون الوطن سواء كانت مشاركة سياسية أو اجتماعية كتأسيس الجمعيات الأهلية والنقابات.

وهنا جاء دورك عزيزي الطالب للمشاركة المجتمعية، وذلك من خلال الأعمال التطوعية داخل المدرسة مثل إعداد برامج وندوات عن التوعية بالممارسات الضارة مثل: (التدخين - إدمان المخدرات) والتوعية بحقوق الطفل فى التعليم والرعاية الصحية والترفيه والاستماع إلى الآراء بحرية.

لاحظ واكتب

لاحظ البيئة التى تعيش فيها ثم حدد عدد من المشروعات الخدمية التى تحتاجها البيئة ويمكنك المساهمة فيها وسجلها بورقة عمل بالأنشطة والتدريبات .

٦- الوحدة الوطنية

لقد ساعدت طبيعة موقع مصر الجغرافى على وحدة شعبها وتداخل أبنائها فى نسيج واحد على ضفاف النيل العظيم . وأكد الدستور المصرى على أن الوحدة الوطنية ركيزة بناء الدولة المصرية الحديثة وانطلاقتها نحو التقدم والتنمية؛ وترسخها قيم التسامح والاعتدال والوسطية وكفالة الحقوق والحريات لجميع المواطنين دون تفرقة بين أبناء الوطن .



فالوحدة الوطنية كانت سمة وطابع أصيل للشعب المصرى الذى آمن بوحدته الوطنية الراسخة منذ القدم فكانت أساس توحيد مصر قبل أكثر من خمسة آلاف سنة، حين أقام المصريون- رغم تعدد معتقداتهم - أول دولة مركزية وأمة واحدة موحدة فى التاريخ الإنسانى على يد الملك (مينا) عام ٣٢٠٠ ق.م.

ومع مطلع الرسالات السماوية كانت مصر طرفًا دائمًا فى قصة التوحيد فكانت لموسى قاعدة ومنطلقًا، ولعيسى ملجًا وملاذًا ولمحمد (ﷺ) هدية ونسبًا .

المسلم والقبطى أخوة بوحدة الدم والأرض والتاريخ تتأصل فى نفوسهم نفس العقيدة فالإسلام دين السلام والمسيحية دين المحبة ، وعلى الأرض نحيا بالمحبة والسلام ..

وقد تعرضت مصر لمحاولات عديدة لإشعال الفتنة الطائفية ولكنها لم تنجح فى تحقيق أهدافها .

وتجسدت هذه الوحدة الوطنية فى ميادين المعارك والملاحم الوطنية المختلفة ومنها:



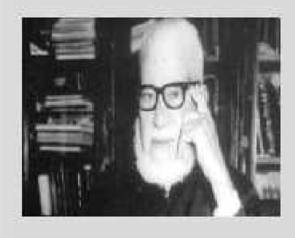
اقترح وسائل تدعم فكرة تنمية الوحدة الوطنية فى مجتمعك.

ثورة ١٩١٩ م

التى تجلت فيها أروع وأعظم مظاهر الوحدة الوطنية والالتحام بين أبناء الشعب المصرى وصمودهم ومقاومتهم الباسلة أمام الاحتلال البريطاني، وكذلك تصديهم للمؤامرة الخبيثة لتفتيت الجبهة الداخلية وضرب الوحدة الوطنية . فقد كان شعار الثورة «يحيا الهلال مع الصليب». كما خطب القساوسة فى منابر المساجد وخطب الشيوخ فى الكنائس فى مشهد وطنى رائع جسدته هذه الثورة .

أضف لمعلوماتك

القمص سرجيوس وعمق الوحدة الوطنية بمصر



هو قس وخطيب وثائر وطنى يُعد نموذجًا حيًا لمعنى الوحدة الوطنية العميقة بمصر، فهو صاحب شعار «يحيا الهلال مع الصليب» خلال ثورة ١٩١٩م، وهو أول رجل دين مسيحى يعتلى منبر الأزهر الشريف، ويخطب فى الناس بصحبة الشيخ محمود أبو العبر مناديًا بالوحدة الوطنية والكفاح ضد الإنجليز حتى لقبه سعد زغلول «بخطيب الثورة». ولد فى جرجا بمحافظة سوهاج عام ١٨٨٣م، وتوفى فى ٥سبتمبر م١٩٦٤م. ومن أهم مأثوراته فى إحدى الخطب قوله «لو احتاج الاستقلال استشهاد مليون قبطى فلا بأس من التضحية»

حرب السادس من أكتوبر ١٩٧٣م

مواقف لا تنسى

من خلال دراستك لتاريخ مصر العظيم سجل بعض المواقف التى لا تنسى عن الوحدة الوطنية فى الأنشطة والتدريبات

كما ظهرت الوحدة الوطنية فى حرب أكتوبر المجيدة حيث تحقق النصر بوحدة وكفاح الجيش المصرى بمسلميه وأقباطه للثأر لكرامتهم دون حزبية أو طائفية فالكل يؤدى واجبه نحو وطنه فى تعاون وإتقان.

اقرأ واستخلص

ارصد بعض السير الذاتية للجنود المصريين الذين شاركوا فى حرب السادس من أكتوبر ١٩٧٣م

دار درويش للطباعة

ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م

فقد تجلت الوحدة الوطنية للشعب المصرى بكل طوائفه وبكل انتماءاته وبكل قواه الاجتماعية والسياسية، فى ثورة ٢٥ يناير ففى هذه الثورة خرجت جموع المصريين مسلمين ومسيحيين من أجل حرية وكرامة المصريين، ولعل ما شهدناه فى ميدان التحرير من وقوف الشباب القبطى متشابكى الأيدى ليكونوا دروعًا بشرية وطوقًا أمنيًا لحماية إخوانهم المسلمين أثناء تأدية الصلاة.. هو صورة معبرة عن الوحدة الوطنية فى أروع صورها.



ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م

ومما أدهش العالم أكثر ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م التى قامت لتلبية مطالب الشعب فى تحقيق أهداف الثورة من خلال خارطة المستقبل التى وضعت مصر على الطريق الصحيح فى تنمية مواردها وبناء مستقبلها.

(قضية للمناقشة : المواطنة الصالحة):

- إن مجرد ولادة أى شخص فى وطن ما ونشأته وحمله لجنسيته لا يكفى لجعل ذلك الشخص مواطنًا صالحًا. بل إن المواطنة الصالحة تقتضى أن يتحلى المواطن بمجموعة من الصفات التى تجعله منتجًا فعالاً صالحًا لخدمة وطنه والآن اسأل نفسك:
- هل أنت مواطن صالح؟
- ما صفات المواطن الصالح؟

ما مجالات المشاركة فى مجتمعك التى تجعلك مواطنًا منتجًا وفعالاً؟ **ناقش مع معلمك، وزملائك وسجل أهم الأفكار والمقترحات التى تتوصلون إليها فى الأنشطة والتدريبات.**

الفصل الثالث

الشبـــاب وتحقيق التنمية المجتمعية

أهداف الفصل

فى نهاية هذا الفصل يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطى تعريفًا صحيحًا لمفهوم الشباب ، التنمية المستدامة ، العمل التطوعى ، المشاركة المجتمعية.
- يحدد خصائص وأهمية مرحلة الشباب.
- يقدر دور الشباب فى قيادة عمليات التغيير الاجتماعى المختلفة.
- يتعرف مجالات تمكين الشباب فى تنمية مجتمعهم .
- يستخلص كيف يحقق الشباب التنمية المجتمعية.
- يبرهن على أهمية المشاركة فى العمل التطوعى .

القضايا المتضمنة بالدرس

- العمل التطوعى .
- المشاركة المجتمعية.

المفاهيم المتضمنة بالدرس

- الشباب.
- التنمية المستدامة.
- العمل التطوعي.

المهارات

- التفكير الناقد.
- اتخاذ القرار.
- العمل الجماعي.

قيم وسلوكيات إيجابية

- التطوع.
- المشاركة .
- الانتماء .

الفصل الثالث

الشباب وتحقيق التنمية المجتمعية



عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة...

تعرفنا فى الفصول السابقة على شخصيتنا المصرية، والعوامل التى أثرت فى تكوينها، وأهم سماتها المختلفة التى مكنتها من استباق شعوب الأرض فى مختلف المجالات، وتعرفنا المواطنة الصالحة وقيمها المختلفة. فهيا بنا فى هذا الفصل نستكمل جولتنا التى بدأناها من قبل، ونتعرف أكثر على أنفسنا، وذواتنا بهذا العالم، خاصة وأنكم تعيشون فى مرحلة تعد البداية الحقيقية للشباب، تلك المرحلة التى تمثل أهم وأقوى المراحل العمرية فى حياة الفرد، لما تمثله من قوة، وحيوية، ونشاط.

أنت فى أزهى مراحل العمر قوة وحيوية ، فكيف لك أن تستثمر قدراتك فيما يفيد لتطوير وتنمية مجتمعك .

تعال معًا لنبدأ أولاً بالتعرف على المقصود بالشباب، ودوره فى تحقيق التنمية المجتمعية.

دار درويش للطباعة

أولاً - مفهوم الشباب، وأهميته:

يقصد بمفهوم الشباب عامة: «**تلك المرحلة من عمر الفرد التى تتسم بالحيوية والنمو الذهنى، والنفسى، والاجتماعى المتزايد، وفيها يبدأ الفرد يمارس أدواره ومكانته الاجتماعية داخل المجتمع والتى تبدأ من (١٥ حتى ٢٥ عامًا) وفقا لما أقرته منظمة الأمم المتحدة**».



ويُعد الشباب فى كل أمة عمودها الفقرى، وقلبها النابض، ويديها القوية التى تبنى وتحمي، ومخزون طاقتها المتدفق الذى يملؤها حيوية ونشاط، فهم همزة الوصل التى تربط بين الحاضر والمستقبل، ووقود كل حركات التغيير الاجتماعى، لما يتمتعون به من حماس، وذكاء، وقوة، وتطلع دائم إلى كل ما هو جديد، والثورة على التبعية والجمود وزيادة نسبة الشباب فى مجتمع ما تدل على حيوية هذا المجتمع وقدرته على العمل والتنمية .

ولكن فى رأيك ما أهم الخصائص المميزة للشباب ؟

ثانيًا: خصائص الشباب

يتسم الشباب بعدد من الخصائص المميزة له، تأمل معى الشكل التالى لنتعرفها:



تأمل نفسك

لتحدد أيًّا من خصائص الشباب تتسم بها، و أيًّا منها لا تتسم بها. ثم سجل أهم أفكارك بالأنشطة والتدريبات.


جلسة من برلمان طلائع محافظة القاهرة

وتأتى أهمية مرحلة الشباب من أنها تمثل الذروة فى قوة الإنسان وقدرته على التعلم والعمل والعطاء. لذلك يجب علينا- أعزائى الطلاب- استثمار مثل هذه السمات والعمل على تنميتها وصقلها وحسن استغلالها من قبل الفرد والدولة على حد سواء، حتى لا تتبدد.

من وجهة نظرك ما أهم المخاطر التى يواجهها الشباب فى المجتمع؟

ثالثًا:المخاطر المهددة للشباب فى المجتمع:

ينبغى على الدولة أن تسعى إلى التمييز بين مستويات الخطر التى يواجهها الشباب أثناء تلك الفترة الانتقالية الحرجة من الاعتماد على الغير إلى الاستقلالية ؛ حتى يمكن رسم أفضل السياسات المناسبة طبقًا لظروف الواقع.

وبصفة عامة ، يمكن تصنيف فئات الشباب المعرض للخطر إلى ثلاثة أنواع كما يلى:

كن حريصًا على

- الاستقلالية والاعتماد على النفس.
- تقبل الرأى والرأى الآخر، وكذلك الأفكار الجديد.
- المشاركة فى إحداث التغيير الاجتماعى داخل مجتمعك.

النوع الأول

الشباب الذى يواجه عوامل الخطر فى الحياة، ولكنه لم ينخرط بعد فى السلوك المنطوى على الخطر مثل الشباب الذى يعيش فى ظل ظروف اقتصادية صعبة تجعله عرضة للتسرب من المدرسة أو عدم الحصول على فرصة عمل مناسبة.

النوع الثانى

الشباب المنخرط فى السلوك المنطوى على الخطر، ولكنه لم يبدأ فى أن يعانى من العواقب السلبية الشديدة له مثل الشباب الذى يمارس الأنشطة المنحرفة ولكنه لم يتعرض بعد للقبض عليه للمساءلة القانونية.

النوع الثالث

الشباب الذى يعانى من العواقب السلبية الناتجة عن ممارسة السلوكيات المنطوية على الخطر مثل الشباب المسجون، أو الشباب المدمن .

دار مرويش للطباعة



ابحث واقرأ وحلل

- اقرأ الدستور المصرى٢٠١٤م، واستخرج بعض المواد المرتبطة بحقوق وواجبات النشء والشباب، ثم ناقش كيفية تفعليها مع معلمك وزملائك فى الفصل.
- ابحث فى مكتبة المدرسة أو من خلال شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) عن مشكلة إدمان المخدرات وأضرارها وكيفية الوقاية منها، واكتب تقريرًا مختصرًا حول هذا الموضوع.
- ابحث فى مكتبة المدرسة أو من خلال شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) عن كيفية القضاء على المخاطر التى تهدد الشباب فى المجتمع المصرى.

والآن تعالوا معًا لنتعرف دور الدولة تجاه الشباب من خلال تعرفنا السياسات الوطنية الشبابية.

رابعًا- السياسات الوطنية للشباب:



هى «نصوص تصدر عن جهات حكومية رسمية وتتضمن التوجهات العامة للدولة بخصوص الشباب وفقًا لما جاء فى برنامج العمل العالمى للشباب حتى سنة ٢٠٠٠م وما بعدها ، فتؤدى إلى إدماج الشباب وإشراكهم فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدولة» .

وقامت دول عديدة بصياغة سياسات وبرامج وطنية متكاملة معنية بالشباب، وذلك بهدف العمل من أجل إيجاد رؤية وطنية مشتركة باعتبارهم من أهم فئات المواطنين والشركاء فى تطوير اليوم والغد، فضلاً عن كونهم زعماء المستقبل ووكلاء التغيير من أجل التقدم والإبداع فى كل مناحى الحياة.

مبادئ السياسة الوطنية للشباب :

١- النظرة الإيجابية التى تلغى تهميش الشباب ، وتكرس مفهوم المشاركة فى التنمية المستدامة .

٢ - تلبية احتياجات الشباب ، وحل مشاكلهم والأخذ بتطلعاتهم وابتكاراتهم .

٣ - الاستفادة من قدرات الشباب كمورد بشرى رئيس للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

ولكن ترى ما فائدة السياسات الوطنية الشبابية للدول ؟!

يمكن تحديد الفوائد التى تحصل عليها الدول التى تعمل على صياغة وبلورة سياسات وطنية للشباب فيما يلى:

فوائد السياسات الوطنية للشباب







ابحث فى شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) عن الأولويات الخمس عشرة فى برنامج العمل العالمى للشباب لسنة ٢٠٠٠م وما بعدها الصادر عن الأمم المتحدة، وحدد من خلالها أهم القضايا الأساسية التى يجب أن تأخذ فى الاعتبار عند صياغة السياسات الوطنية للشباب.



وتجدر الإشارة هنا إلى أن الدولة وجهت أنظارهم للاهتمام بالشباب فقامت بصياغة مقترح استراتيجية وطنية للطلائع والشباب (٢٠١٣-٢٠١٨م)، استندت على احتياجاتهم الواقعية واستشراف دورهم المستقبلى فى عملية التنمية المستدامة. وذلك بهدف تمكين الشباب.

ويقصد بمفهوم تمكين الشباب **العمل على تعزيز قدرات الشاب والارتقاء بواقعه بهدف معرفة حقوقه وواجباته، وزيادة وترسيخ العلاقات ما بين الشباب والمؤسسات**، وذلك من خلال توفير الوسائل المادية والمعنوية التى تمكنهم من المشاركة فى عمليات التغيير فى عدة مجالات مثل الاقتصاد والعمل الاجتماعى والسياسى.

ويمكن النظر إلى برامج تمكين الشباب كأحد المكونات الرئيسة فى المدخل الحقوقى لتحقيق التنمية، حيث إنها تساعد على وجود أجيال من الشباب القادر على ممارسة العمل العام بما يضمن استمرار التقدم فى الطريق التنموى، كما أنها تحقق المزيد من النهوض الديمقراطى للمجتمع .



اتصل وشارك

ادخل على الموقع الإلكترونى الجديد لوزارة الدولة لشئون الشباب (http://www.youth.gov.eg) أو اتصل بالخط الساخن رقم: ١٩١٣٣، لكى تتعرف على كيفية المشاركة فى كل الأنشطة والفعاليات المختلفة التى تقدمها الوزارة للطلائع والشباب.

ولكن ترى ما أهم مجالات تمكين الشباب ؟



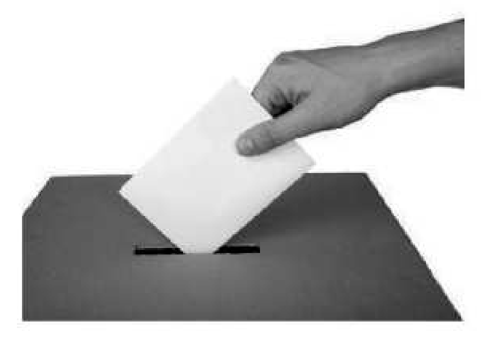
تأمل الشكل المقابل ثم تعال معًا نتعرف كل منها بشئ من التفصيل :

١- المجال السياسى : ويتعلق بالممارسات الديمقراطية، وتوزيع السلطة وتداولها، ودعم المواطنة وحقوق الإنسان. وهذا المجال سهل كافة قنوات وآليات المشاركة .

٢ - المجال الاقتصادى : ويقصد به توفير وضع اقتصادى كريم للشباب. وهذا يتطلب مواجهة مشكلة بطالة الشباب، والاهتمام بثقافة العمل الحر وريادة الأعمال.

٣ - المجال الاجتماعى: ويتمثل فى العمل على توفير مبدأ تكافؤ الفرص بين الفقراء والأغنياء، وبين قاطنى الريف والحضر، وبين الرجال والنساء. وهو الأمر الذى يقتضى توفير ودعم حقوق الشباب فى العمل المناسب، والتعليم الجيد، والمسكن الملائم، وغيرها.

٤- المجال الثقافى : فيتمثل فى تطوير التعليم والاهتمام بتنمية قدرات المتعلم على المقارنة والتفكير الناقد. ودعم كافة الأنشطة والممارسات الثقافية المرتبطة بترسيخ قيم الانتماء والحفاظ على الهوية المصرية.





بالتعاون مع معلمك وزملائك فى المدرسة، حاول أن تقوم بتصميم برنامج تدريبى محدد يساعد فى تنمية قدرات ومهارات الشباب، ويمكن تنفيذه على طلاب المدرسة فى الساعات المحددة للأنشطة الطلابية.

خامسًا: مشاركة الشباب فى تحقيق التنمية المجتمعية:

وذلك من خلال ما يلى

- العمل والاجتهاد، وتأدية ما عليه من واجبات ومسئوليات بإتقان من أجل رفعة الوطن.
- متابعة قضايا ومشكلات المجتمع والمساهمة فى إيجاد حلول لها.
- المشاركة فى المعسكرات الشبابية التى تساعد على تنمية مهارات القيادة، العمل الجماعى واتخاذ القرارات.
- المشاركة بالرأى فى المشروعات القومية الجارى تنفيذها، من خلال التواصل مع بعض الشخصيات السياسية والموظفين المدنيين.
- الاشتراك فى مواجهة الآثار السلبية الناتجة عن بعض الكوارث والأزمات التى قد تحدث فى المجتمع كالزلازل والسيول وغيرها.
- ممارسة حق التصويت السياسى فى الاتحادات الطلابية، والانتخابات الرئاسية، والمجالس النيابية والمحلية، والنقابات.
- المشاركة بالترشح فى انتخابات المجالس النيابية والمحلية.

ابحث وتعلم

ابحث فى شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) عن شخصيات مصرية بارزة لها دور فى تحقيق التنمية المجتمعية للوطن.

ط/ درويش للطباعة

اقرأ وناقش

اقرأ النصوص الورادة فى اللائحة الطلابية بالمدارس، ثم ناقش معلمك وزملاءك فى أهم ما جاء بها من أدوار ومسئوليات خاصة بكم، وسجل أهم الأفكار والنقاط فى الأنشطة والتدريبات.

هذا هو دورك-عزيزى الطالب - فى المشاركة فى تحقيق التنمية لمجتمعنا. فهيا بنا لنتعرف على دورك تجاه المشاركة فى العمل التطوعى.

كن إيجابيا وشارك فى بناء وطنك، فما أشد احتياجه لنا.

المشاركة فى العمل التطوعى : (نموذج المجال الاجتماعى)

يقصد بالعمل التطوعى «**مساهمة الأفراد فى أعمال تخدم المجتمع، وتقديم الرعاية والتنمية الاجتماعية سواء بالفكر أو الوقت أو الجهد أو التمويل أو بغير ذلك من الأشكال الأخرى دون الحصول على مقابل مادى منتظر من جراء ذلك**».



وتتباهى الأمم المتحضرة اليوم بما لديها من أعداد متزايدة للمتطوعين فى كافة المجالات المختلفة، ويكفى أن نشير إلى أن أكثر من ثلث المجهودات الموجة للمشروعات التنموية الكبرى فى الدول المتقدمة يأتى من الأعمال التطوعية، التى تشارك فى رفعة المجتمع وتقدمه.



جانب من أعمال شباب مبادرة مشروع مستقبلى

قرر وخطط

اختر أحد مجالات العمل التطوعى التى ترى أنها مناسبة لك، ثم تعاون مع زملائك فى التخطيط لمشاركتهم فى هذا المجال. وسجل هذا المخطط فى الأنشطة والتدريبات



اعلم أن :
التطوع أسمى الأعمال الإنسانية وأقربها إلى الله تعالى فهى تنبع من القلب ومن رغبة المتطوع الحقيقية فى العطاء بلا مقابل.

هل تعلم

يصل إجمالى عدد الجمعيات الأهلية المتواجدة حاليًا فى مصر إلى ما يقرب من ٣٠ ألف جمعية، وهو عدد كبير يمكن أن يمثل قوة حقيقية لمجتمع مدنى ذى أنشطة مؤثرة على مخرجات عملية التنمية.

ابحث وارصد

لا يمكن للشباب أن يخطو نحو المستقبل دون البناء على جهد وخبرة الأجيال السابقة .

ارصد فى أحد المجالات العلمية والفكرية كيف قام الشباب بتطوير مجال معين، وبنوا على خبرة أساتذتهم واستلموا الراية ليواصلوا الجهود التى قادها الرواد من قبل.

قضية للمناقشة : (الشباب والتنمية)

«شباب مصر هم عماد التقدم والتنمية وأملها لمستقبل مشرق»

ناقش مع معلمك القضية السابقة. ارجع إلى الأنشطة والتدريبات وسجل ملاحظاتك.







المشاركة المجتمعية المستحدثة للشباب
في (نموذج المجال الاقتصادي)

((الموازنة التشاركية))



محتوي المادة العلمية

- ❖ المقدمة

(أهداف التنمية المستدامة – رؤية مصر ٢٠٢٣- المحاور الرئيسية لتحقيق التنمية)

- ❖ مفهوم الموازنة العامة للدولة

(إيرادات الدولة – مصروفات الدولة – موارد الدولة – مراحل إعداد الموازنة)

- ❖ مفهوم الموازنة التشاركية.
- ❖ أهداف الموازنة التشاركية.
- ❖ (تاريخ الموازنة التشاركية) **معلومة إثرائية**
- ❖ مقومات الموازنة التشاركية.
- ❖ المبادئ الثمانية لتطبيق فكرة الموازنة التشاركية .
- ❖ (النموذج المصري للموازنة التشاركية) **معلومة إثرائية**
- ❖ أهمية تطبيق الموازنة التشاركية.
- ❖ دور المواطن في تطبيق المفهوم.
- ❖ دور منظمات المجتمع المدني في تطبيق المفهوم.
- ❖ دور الدولة كمؤسسات في تطبيق المفهوم.
- ❖ (مبادرة الموازنة التشاركية) **معلومة إثرائية**
- ❖ نماذج من مشروعات الموازنة التشاركية .
- ❖ طرق ووسائل التواصل بين مؤسسات المجتمع المدني والحكومات مع الأفراد.
- ❖ أنشطة تطبيقية.
- ❖ أسئلة وتدريبات.
- ❖ المراجع و المصادر.

المقدمة

- الوعي السليم أساس أي بناء سليم، و لما كانت مادة التربية الوطنية هي محور أساسي في دعم كل أشكال الوعي السليم، كان لزاماً علينا إدراج بعض المصطلحات المستحدثة كالموازنة التشاركية ضمن موضوعات المنهج المقرر الذي يجعل من المواطن جزءًا رئيسيًا في حل المشكلات .
- ومن هذا المنطلق بدء الحديث عن خطط استكمال وعي الأفراد (خاصة الشباب) في هذه المرحلة بالموضوعات التي تساعد في تحقيق وتحسين جودة حياتهم من خلال تعريفهم ببعض المصطلحات التي تزيد من وعيهم وثقافتهم ومتابعتهم للمستجدات حولهم .





نشاط للطالب : انظر للشكل الموجود واكتب اسم مشروع واحد تم لتحقيق كل هدف.

رؤية مصر ٢٠٣٠م

الهدف من هذا الموضوع :
أن يتعرف الطالب على وضع مصر الحالي اقتصاديًا و اجتماعيًا و بيئيًا و الموارد الموجودة بالدولة ، بالإضافة إلى التحديات التي تواجهها، و الحلول التى تم تبنيها من خلال رؤية مصر ٢٠٣٠م و الجهود التى تقوم بها الدولة من أجل تحقيق هذه الرؤية.



- هي رؤية شاملة ومتسقة تتكون من استراتيجيات قطاعية للجهات الحكومية المختلفة.
- تتركز على الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري و تحسين مستوى معيشته في مختلف نواحي الحياة مع مراعاة الاستدامة.
- كما تركز الرؤية على حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع من خلال الإصلاح الإداري و ترسيخ الشفافية، و دعم نظم المتابعة و التقييم و تمكين الإدارات المحلية. و تأتي كل هذه الأهداف المرجوة في إطار ضمان السلام و الأمن المصري و تعزيز دور مصر إقليميًا و دوليًا .

المحاور الرئيسية
التي يمكن من خلالها تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م

البعد البيئي
و
التنمية العمرانية

البعد الاقتصادي
الطاقة
المعرفة والابتكار
والبحث العلمي الشفافية
وكفاءة المؤسسات
الحكومية

البعد الاجتماعي
العدالة الاجتماعية
الصحة والتعليم
والتدريب والثقافة

مفهوم الموازنة العامة للدولة :

هو برنامج مالي حكومي عن سنة مالية مقبلة لتحقيق أهداف محددة وفقًا للخـــطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتتضمن تقديرات للمصروفات والإيرادات خلال سنة مالية واحدة.

- **ما هي إيرادات الدولة؟**
  - تمثل مجموع الأموال التي تحصلها الدولة خلال السنة المالية، سواء في شكل ضرائب أو رسومًا و منح أو أرباح الشركات و الهيئات التي تمتلكها أو تساهم في ملكيتها الدولة.
  - تعتبر الإيرادات الضريبية هي العنصر الرئيسي من موارد الدولة التي تعول عليها الحكومة في تنفيذ خططها نحو تحسين أحوال المواطنين و توفير الحياة الكريمة لهم.

- **ما هي مصروفات الدولة؟**
  - تصرف الحكومة على الخدمات العامة والنظام العام و شئون السلامة العامة والشئون الاقتصادية و حماية البيئة و السكان و الصحة و الشباب و الثقافة و التعليم و الحماية الاجتماعية و الدفاع و الأمن القومي.
  - و جميعها خدمات أساسية يصعب الاستغناء عنها.

❖ ولهذا فإن التخطيط السليم للموازنة يعد أمرًا هامًا للاستمتاع بكل هذه الخدمات

موارد الدولة

الموارد الطبيعية : يُعبّر مصطلح الموارد الطبيعية عن تلك السلع والمواد الموجودة في الكرة الأرضية بشكل طبيعي ويستفيد منها الإنسان في نشاطاته اليومية.

الموارد البشرية : هي مجموع الأفراد المشكلين للقوى العاملة في الدولة.

الموارد الاقتصادية : هي مجموع عناصر الإنتاج أو المدخلات المستخدمة في عملية الإنتاج ،مثل الموارد الطبيعية والعمالة ورأس المال و تُستخدم الموارد الاقتصادية بهدف تحقيق عوائد لجميع الفاعلين في العملية الإنتاجية.

مراحل إعداد الموازنة

تصدر وزارة المالية منشور إعداد الموازنة لتقوم الجهات بإعداد مشروعات موازناتها





تناقش وزارة المالية مشروعات الموازنات الواردة إليها والخاصة بكل جهة



يقدم وزير المالية مشروع الموازنة لمجلس الوزراء للمناقشة والتعديل



يعرض مجلس الوزراء مشروع الموازنة بعد تعديله على السيد الرئيس للمناقشة والموافقة عليه



يحيل السيد الرئيس مشروع الموازنة إلى مجلس النواب وتعديله في ضوء القواعد الحاكمة في الدستور والقانون



بعد اعتماد الموازنة من قبل مجلس النواب وإصدار قانون ربط الموازنة ، يتم إرسالها مرة أخرى إلى وزارة المالية للتنفيذ



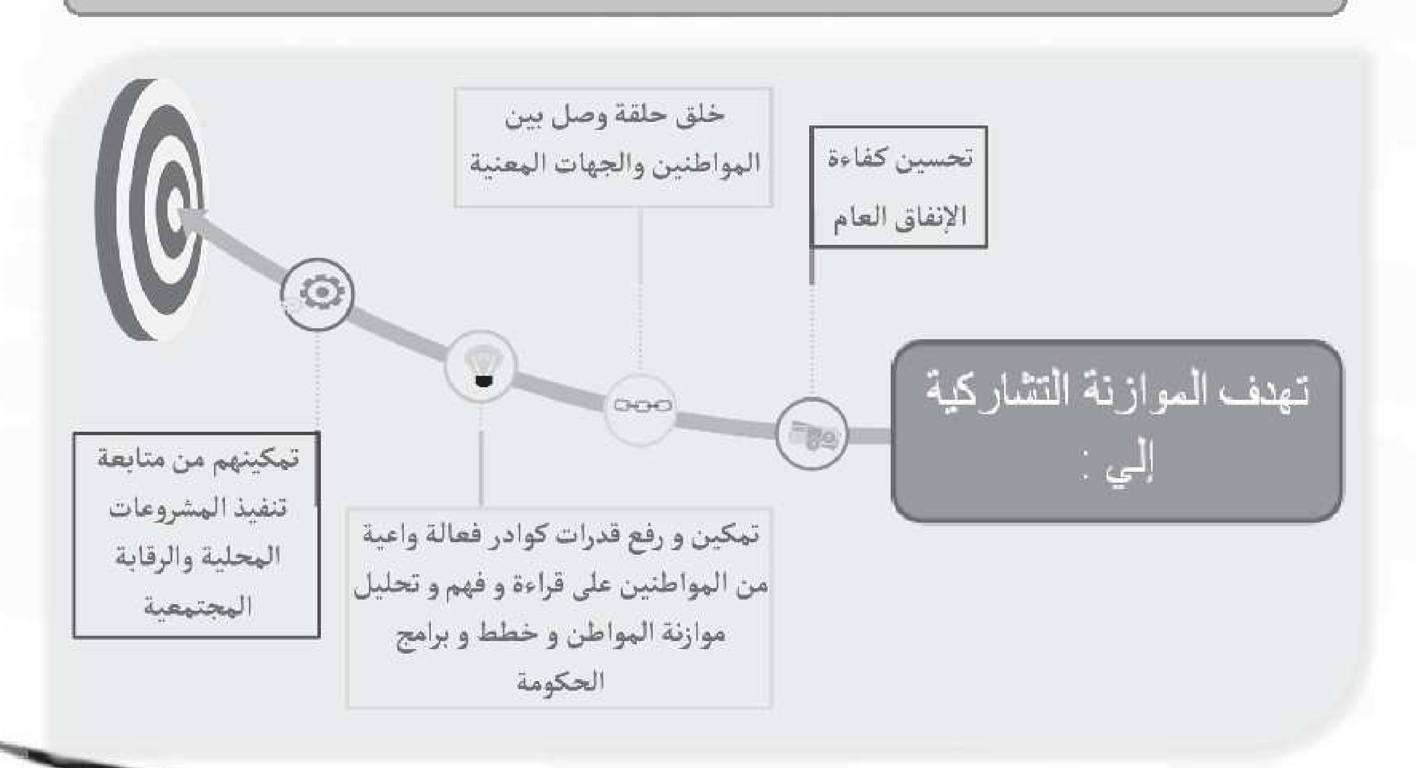
مفهوم الموازنة التشاركية

الهدف من الموضوع : بعد أن تعرف الطالب علي أهم مكونات النظام الاقتصادي و دور وزارة المالية و كيفية إعداد الموازنة العامة للدولة، يتعرف الطالب من خلال هذا الموضوع علي كيفية أن يكون مواطنًا فعالًا و مشاركًا بإيجابية في إعداد موازنة الدولة كعضو أصيل في عملية صنع القرار و كيفية تحديد أولويات إنفاق موارد الدولة.

يقصد بالموازنة التشاركية أنها :

- عملية يقوم من خلالها المواطنون بالنقاش و التفاوض على توزيع الموارد العامة للدولة، كأحد صور المشاركة المجتمعية في السياسة المالية للدولة.
- شكل من الأشكال الديمقراطية يسمح للمواطنين بالمشاركة المجتمعية في الشئون العامة من حيث (تحديد شكل المشاركة - اقتراح المشاريع حسب الأولوية - التصويت علي أهميتها - تنفيذ المشاريع - متابعتها وتقييمها)
- آلية أو عملية يتمكن المواطنون من خلالها المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتخصيص كل أو جزء من الموارد العامة المتاحة.

أهداف الموازنة التشاركية



معلومة إثرائية
تاريخ الموازنة التشاركية

- الموازنة التشاركية هي عملية تداول ديمقراطي حيث يشترك فيها المواطنين في تخصيص جزء من ميزانية الدولة أو الميزانية العامة.
- تم تنفيذ أول عملية موازنة تشاركية كاملة في عام ١٩٨٩م ، في مدينة بورتو أليغري، البرازيل، عاصمة ولاية ريو غراندي دو سول، وكانت مركزًا صناعياً و مالياً و خدمياً مزدحماً، و يبلغ عدد سكانها في ذلك الوقت ١.٢ مليون نسمة.
- بحلول عام ٢٠٠١ ، نفذت أكثر من ١٠٠ مدينة في البرازيل الموازنات القائمة على المشاركة، بينما في عام ٢٠١٥، تم تنفيذ آلاف الموازنات في الأميركيتين و أفريقيا و آسيا و أوروبا.
- أشارت دراسة حالة شاملة لثماني بلديات في البرازيل لتحليل نجاحات و إخفاقات الموازنة التشاركية إلى أنها غالبًا ما تؤدي إلى إنفاق عام أكثر إنصافًا، و زيادة الشفافية و المساءلة الحكومية، و زيادة مستويات المشاركة العامة (لاسيما من قبل السكان المهمشين أو الأكثر فقرًا)، و تعلم الديمقراطية و المواطنة.



تمت ممارسة الموازنة التشاركية
في
بورتو أليغري
منذ عام ١٩٨٩.

مقومات الموازنة التشاركية

- توجيه الأموال العامة و المجهودات نحو المناطق ذات الأولوية، كالمناطق القديمة و الأسواق و المناطق السكنية غير المنظمة (العشوائية) ، أو موضوعات محدد بالشأن العام كالبيئة و الطرق
- إدراج بعض الفئات أو بعض الفاعلين في الحياة الديمقراطية المحلية التي تحدد المجموعات المستهدفة لمشاريع تستجيب لحاجات بعض الفئات كـ(الشباب - النساء -المسنون - ذو الاحتياجات الخاصة)
- اقتراح حلول ملموسة ، بطريقة تشاركية و تمثيلية لكل فئات السكان ، تسمح بمعالجة النواقص و استكمال و الاستفادة من الفرص المتاحة و استثمارها

نشاط للطالب:
ابحث علي شبكة الانترنت عن أنواع الفئات السابقة و اذكر أمثلة لبنود الصرف عليها.



معلومة إثرائية
النموذج المصري للموازنة التشاركية

- هو عملية تشاركية بين المواطنين و المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمجتمع المدني لصنع القرارات المعنية بتخصيص الموازنات المحلية، حيث يقرر المواطنون كيفية تخصيص جزء من الموازنات المحلية وفقاً لأولوياتهم.
- و قد تم الاطلاع على عدد من التجارب الدولية منذ ٢٠١٤م و دراسة الواقع المصري و التغيرات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية التي طرأت عليه ؛ بالإضافة إلى عدة زيارات تمت على مدار الـ ٧ أعوام الماضية لعدد من المؤسسات العالمية، و عليه تم إعداد هذا النموذج وفقًا للظروف الاجتماعية و التشريعية في مصر.
- تم تطبيق النموذج المصري من خلال ورش عمل بكل من القاهرة و الإسكندرية و الفيوم لكافة أطياف المجتمع بحضور خبراء محليين و دوليين وجاري تنفيذ النموذج في باقي محافظات مصر.

ويهدف النموذج إلى:

- تحقيق إنفاق أكثر إنصافًا.
- زيادة الشفافية و المساءلة.
- زيادة مستويات المشاركة المجتمعية.

نشاط للطالب: ابحث في شبكة الانترنت عن نتائج تطبيق نموذج الموازنة التشاركية في المحافظات التي تمثلت فيها

تقوم وزارة المالية بالتعاون مع وحدة الشفافية والمشاركة المجتمعية بإصدار العديد من التقارير والوثائق؛ وهم بالترتيب:

- تقرير متابعة الأداء المالي النصف سنوي .
- البيان المالي التمهيدي ما قبل الموازنة .
- البيان المالي عن مشروع الموازنة العامة للدولة .
- التقرير المالي الشهري (يصدر شهريًا من وحدة الشفافية و المشاركة المجتمعية)
- الموازنة المعتمدة .
- موازنة المواطن .
- تقرير الحساب الختامي .
- تقرير ختامي أداء الدين .
- تقرير ختامي موازنة البرامج و الأداء .

ويمكن الاطلاع على هذه الوثائق علي الموقع الإلكتروني لوزارة المالية (www.mof.gov.eg) و موقع وحدة الشفافية (www.budget.gov.eg)

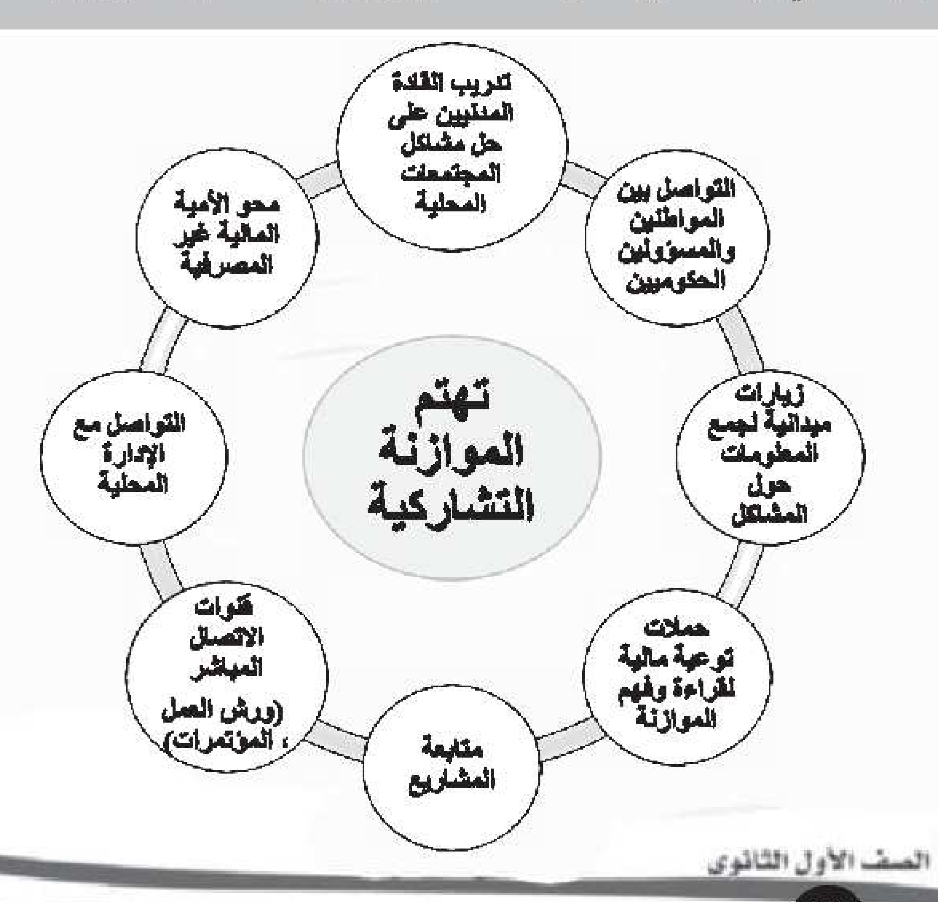
معلومة إثرائية

- تسمح الموازنة التشاركية للمواطنين بالتصويت على المشروعات المعروضة للتنفيذ من خلال جلسات الاستماع الجماهيري و ترتيبها حسب أولوياتهم.
- تعمل وزارة المالية من خلال وحدة الشفافية والمشاركة المجتمعية علي توفير بيانات اقتصادية و مالية لتمكين المواطنين من المشاركة الفعالة في خطط التنمية المستدامة و عمليات اتخاذ القرار.
- تعتمد خطة عمل الوحدة متوسطة المدي لتنفيذ الموازنة التشاركية اعتمادًا كبيرًا علي إنشاء شبكة قوية من شركاء النجاح، من بينهم المؤسسات الحكومية وغير الحكومية و القطاع الخاص، حتى يمكن تكرار النموذج المصري للموازنة التشاركية في أكبر عدد من المحافظات.

شاهد ولخص في نقاط هذا الفيديو: https://bit.ly/3XR3kiB

- من الالتزامات المنصوص عليها في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لحقوق الإنسان مواد تنص علي تعزيز التزام الدولة بضمان حصول الأشخاص على المعلومات وقدرتهم على المشاركة في اتخاذ القرارات .

نشاط الطالب : ابحث علي شبكة الانترنت عن هذه النصوص و أرصد ما هو المقابل لها بالدستور المصري





أهمية تطبيق الموازنة التشاركية

تتيح الموازنة التشاركية فرصة رئيسية لوضع البيانات المفتوحة للدولة موضع الاستخدام السليم، و يمكن أن تساعد هذه البيانات فى الوصول إلى المعلومات المتعلقة بتوافر الموارد العامة للمجتمعات وتسهم في تحديد أولويات المشاريع التي تحتاج إلى التمويل، باستخدام تكنولوجيا المشاركة المبتكرة و التي تجعل من منصات المشاركة الإلكترونية أحد الأدوات الهامة لتمكين المواطنين من الحصول بسهولة على المعلومات الخاصة بالموازنات و خفض التكاليف و تيسير عملية الموازنة التشاركية.

و تظهر أهمية الموازنة التشاركية في :

زيادة الشفافية والمساءلة والفهم العلمي

- زيادة انخراط المواطنين في عملية تطوير وتجديد أحيائهم السكنية
- تتيح للمواطنين المعلومات التي تمكنهم من المشاركة في تحديد أولويات واحتياجات مناطقهم السكنية.

اقتراح الخدمات والمشاريع الجديدة ومناقشتها.

- تقييم عملية الخدمات أو الأشغال العامة.
- تلبية الاحتياجات المحلية الأكثر إلحاحا وضغطا.
- ترصد الإنجازات و المشاريع وتقديم الخدمات.
- وضع الموازنات بطريقة ديمقراطية وشفافة.

خلق الفرص اللازمة لتحقيق كفاءة أعلى .

- تعزيز فهم مختلف الأشخاص ومعرفتهم لما يدور في أحيائهم.
- تتيح الفرصة لتعميق المواطنة والديمقراطية.
- ترفع من صوت المواطنين في عملية وضع القرار.
- تحسين أحوال الفقراء.

ولأنك عزيزي الطالب جزء من دائرة المواطنة الفعالة فعليك التعرف علي الأدوار التالية:

دور (المواطن) في تطبيق هذا المفهوم :

المتابعة و رصد المشكلات بصورة دورية و حقيقية دون مبالغة.

إبداء الرأي و وضع بعض المقترحات أو الحلول في ظل الإمكانيات المتاحة .

تقديم المقترحات المناسبة و وضع بدائل لها .

جمع المقترحات وعرض الأولويات علي المسئولين طبقا للأهمية.

عرض المساعدات الممكن تقديمها من الأفراد أنفسهم كأحد أشكال المشاركة .

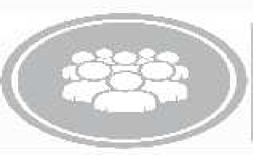
معلومة إثرائية

- **تعد عملية المشاركة في إعداد الموازنة:**

عملية ديمقراطية مباشرة تطوعية شاملة يستطيع من خلالها المواطن مناقشة وإقرار الموازنة و السياسة العامة من خلال المشاركة في تقرير الألولويات للإنفاق وجهات الصرف.

- **مجالات العمل لتطبيق الموازنة:**

الإسكان – رصف الطرق – توفير المياة و المرافق للصرف الصحي – التعليم – الصحة – الرعاية الاجتماعية.



دور (منظمات المجتمع المدني) في تطبيق هذا المفهوم :

حلقة وصل بين مؤسسات صنع القرار و المواطنين .

المساعدة في بناء علاقات الثقة بين الإدارة و المواطنين بخاصة من كانوا بعيدين مدة طويلة عن المشاركة في الشؤون العامة .

تشكيل فرق مساعدة مصاحبة للمواطنين في التفكير و التعبير عن الأفكار المتعلقة بالمشاريع المجتمعية أو ملء أوراق التصويت أو ملء الاستمارات المتعلقة بتقييم المشروعات .

يمكن المساعدة عن طريق عمليات التواصل مع الأفراد من خلال الوصول إليهم بالمنازل ، أو توزيع الإعلانات أو ..غيرها

رصد و توصيل اهتمامات وحاجات و أفكار المواطنين المرتبطة بالمشاريع غيرها و طرحها إلي المسئولين في إطار للنقاش و التفكير .

دور الدولة كـ (مؤسسات) في تطبيق هذا المفهوم:

في إطار محاولة الدولة لتبسيط المفهوم إلى الجمهور قامت وزارة المالية - لما لها من دور كبير في هذا المجال - بما يلى:

١. نشر العديد من الوثائق والتقارير المالية للأفراد كالإصدار المبسط لموازنة الدولة (كتيب موازنة المواطن) و الذي يصدر في شهر سبتمبر من كل عام من أجل مساعدة المواطنين علي فهم الموازنة بشكل أفضل .

للتعرف علي الكتاب ومطالعة محتواه، ادخل علي الموقع التالي:

www.budget.gov.eg

٢. إنشاء منصة علي الإنترنت يمكن للمواطنين من خلالها المشاركة في عمليات إعداد وتنفيذ الموازنة، وذلك في صورة إرسال أسئلة، و نشر تعليقات و تلقي الإجابات و الردود في حينها عن كل ما يخص ذلك، كما يمكن للمواطنين إرسال آرائهم ومقترحاتهم عبر صفحات التواصل الاجتماعي التابعة لوزارة المالية.

www.facebook.com/MOF.Egypt

www.facebook.com/FTCEUnit

٣. البدء فعليًا في تقديم وتنفيذ مشروع (الموازنة التشاركية في مصر) في محافظتي الاسكندرية والفيوم لرفع وعي المواطن بأهم خطط الحكومة والسياسات المالية للدولة، و تكوين كوادر مدربة علي قراءة و تحليل الموازنة بشكل صحيح، فالهدف الأساسي لمبادرات وزارة المالية لنشر الوعي بالموازنة التشاركية " **أن يصبح المواطن شريكًا أصيلا في عملية التنمية المستدامة وصنع القرارات علي المستوي المحلي من خلال المشاركة في إعداد الموازنة** " ، مما يعزز الشفافية ويعلي من رضا المواطن والتي هي أحد المحاور الأساسية في (رؤية مصر ٢٠٣٠م) ، لتحسين الحياة اليومية للمواطن.
كمقدمة للبدء في تصميم نموذج مصري مستقبلي للموازنة التشاركية أسوة بالبلاد التي تم فيها التطبيق مسبقا.

معلومة إثرائية



- بدء التطبيق التدريجي للمبادرة القاهرة أبريل ٢٠١٩م ، الإسكندرية فبراير ٢٠٢٠م بعقد ندوات لطلاب الجامعات منها (جامعة القاهرة، الجامعة الامريكية بالقاهرة، جامعة الاسكندرية).
- من القواعد التنظيمية للمشاركة بالمبادرة ، ان يكون المواطن المشارك:

مصري الجنسية، لا يقل عن ١٨ سنة، من أبناء المحافظة، المؤهل (متوسط – عالي – دراسات عليا)، خبرة سنة أو أكثر بالعمل الاجتماعي الميداني من خلال (الانشطة الطلابية – جمعيات اهلية – مؤسسات تنموية – احزاب).

- قامت وزارة التخطيط بإطلاق تطبيق المحمول (شارك ٢٠٣٠م)

و يعد هذا التطبيق أول منصة إلكترونية تفاعلية بين المواطن و الحكومة

يهدف إلى مشاركة المواطنين في اقتراح ومتابعة وتنفيذ المشروعات الجارية.

نماذج من مشروعات الموازنة التشاركية

هناك أمثلة عديدة لبعض المشروعات التي لها أولوية في الموازنة التشاركية للمواطن منها ما يلي:





- الحصول علي مياه شرب مأمونة.
- توصيل شبكات كهرباء.
- النقل العمومي الحضري.
- الإنارة العمومية للطرق.
- محطات تطهير و معالجة المياه المالحة.
- تنظيف الطرق و الساحات العمومية.
- جمع النفايات و معالجتها و تثمينها.
- تجميل المدينة و تخضيرها.
- طرق و كباري و إنشاءات و إصلاحات.
- خدمات صرف صحي جيدة.

طرق و وسائل التواصل بين مؤسسات المجتمع المدني و الحكومات مع الأفراد :

- الاجتماعات العمومية في الأحياء
- سيارات دعاية متنقلة
- الصحافة المحلية
- تعليق الإعلانات
- المواقع الإلكترونية
- الإذاعة - الكتيبات - المطويات

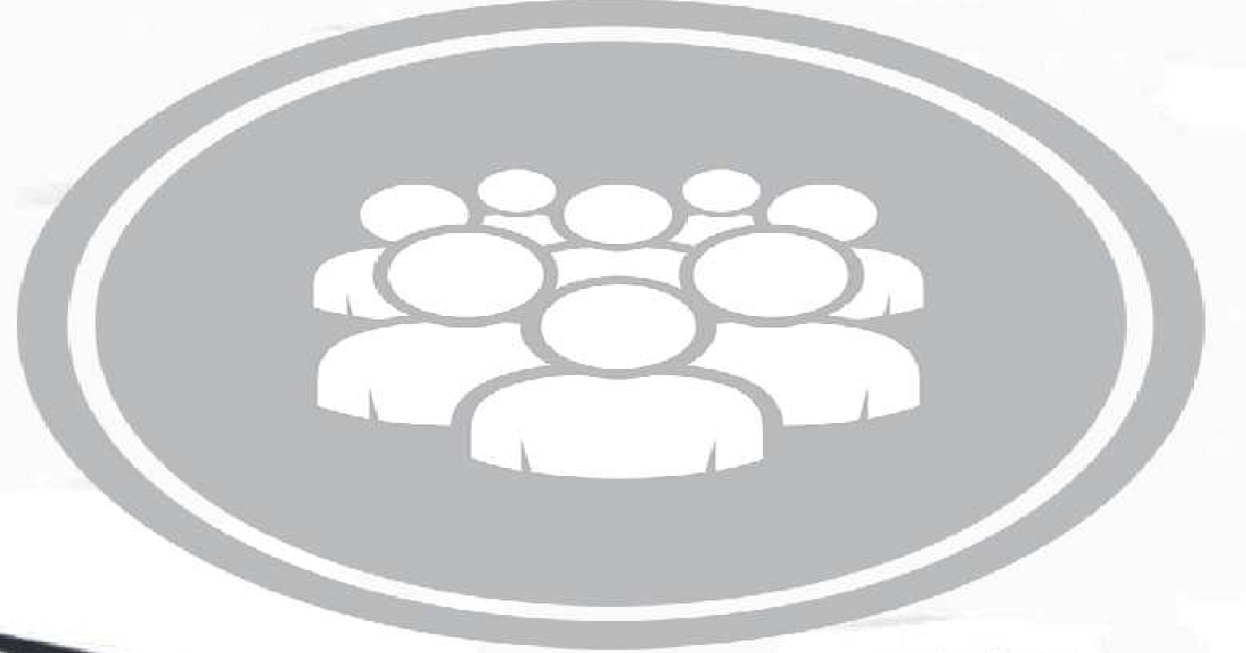
نشاط

بعد الانتهاء من دراستك لهذا المفهوم :

- اشترك مع زملائك في وضع تصور للموازنة التشاركية في أحد المؤسسات الخدمية (جمعيات خيرية أو أهلية) داخل بيئتك مع تحديد الأولويات وأماكن الصرف طبقا للإمكانات المتاحة.
- تعاون مع زملائك في وضع تصور للموازنة التشاركية لإدارة منزلك بما تملك من مصادر دخل مع تحديد الأولويات وأماكن الصرف.

انتبه

- عند وضع التصورات السابقة من المهم الأخذ بعين الاعتبار للأولويات الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية للفئات المستفيدة.
- يوصي عدم وضع هذا النشاط بشكل أحادي ومن المهم أن تكون بصورة جماعية لتفعيل دور المناقشة.



الفصل الرابع

شخصيات مصرية رائدة وإنجازات عالمية

أهداف الفصل

فى نهاية هذا الفصل يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يستنتج دور العقلية المصرية فى النهوض بالحضارة الإنسانية.
- يحلل إنجازات بعض الشخصيات المصرية على المستوى العالمي.
- يعطى أمثلة لبعض الشخصيات المصرية وإنجازاتها العالمية.
- يقدر دور العلم والعلماء فى النهوض بالمجتمع.
- يتمسك بمصريته ويعتز بها.
- يحرص على الاهتمام بالتعليم للنهوض بالمجتمع .
- يعتز بدور المرأة المصرية فى النهوض بالحضارة الإنسانية .

القضايا المتضمنة بالدرس

- الاهتمام بالبحث العلمى .
- المواطنة .

المفاهيم المتضمنة بالدرس

- الأمن القومى المصرى .
- براءة اختراع .
- البحث العلمى .
- الصحافة .
- الأشعة السينية .

المهارات

- استخدام التكنولوجيا .
- البحث العلمى.
- حل المشكلات .

قيم وسلوكيات إيجابية

- الانتماء .
- تقدير العلم والعلماء .
- المسئولية .
- المشاركة .

الفصل الرابع

شخصيات مصرية رائدة وإنجازات عالمية

عزيزي الطالب ، عزيزتي الطالبة ...

منذ فجر التاريخ وعلى أرض مصر ازدهرت أهم حضارات العالم القديم وبلغت من القوة والتطور ما جعلت البلاد المجاورة تتطلع إليها للاستفادة من إنجازاتها الحضارية ، فظهرت التأثيرات العالمية للشخصية المصرية وهو ما جعل مصر تحتل مكانة إقليمية وعالمية ملائمة، وتلعب دورًا مهمًا ومؤثرًا فى الإقليم الذى تنتمى إليه، وفى النظام الدولى عمومًا ، فهى تملك من التاريخ رصيدًا حضاريًا عظيمًا ، وتملك الموقع والثقل الديمغرافى فى قلب الأمة العربية، وتملك المؤسسة الدينية البارزة وهى الأزهر بما يمنحها مكانة إسلامية، وتملك الامتداد فى قلب القارة الإفريقية، وتملك العقول والسبق العلمى والريادة الفكرية والثقافية فى إطار حركة الأحداث العالمية ، ويتميز العقل المصرى دائمًا بالإبداع والقدرة على ابتكار أفكار جديدة والتفوق على الآخرين فى جميع أنحاء العالم ولذلك فإن المبدعين هم أمل مصر والطريق إلى النهوض بها والوصول إلى أعلى المستويات. ...لذلك سوف نلقى الضوء فى هذا الفصل على بعض العقول المصرية المبدعة التى قدمت للعالم إنجازات علمية وحضارية كبرى.



أولاً : زكي نجيب محمود(١٩٠٥ - ١٩٩٣م) مفكر وفيلسوف مصرى

نبذة عن نشأته وتعليمه:

- لقب بفيلسوف الأدباء وأديب الفلاسفة؛ لأنه كان أديبًا موسوعيًا يحاول مزج الفلسفة بالأدب، وأن يقدم خلاصة ذلك للناس ليكون قريبا من أفهامهم. ، وقد نجح في تقديم أصعب الأفكار في عبارات أدبية مشرقة، وفكّ أصعب مسائل الفلسفة وجعلها في متناول قارئ الصحيفة اليومية، واستطاع بكتاباته أن يخرج الفلسفة من بطون الكتب وأروقة المعاهد والجامعات لتؤدى دورها في الحياة.

- ويعد أحد أبرز الفلاسفة العرب في القرن العشرين وأحد أبرز رواد الوضعية المنطقية ذلك التيار الفلسفي الذي حمل لواء فكره العديد من الفلاسفة مثل رسل ورايشنباخ ...إلخ حيث يغلب الاتجاه العلمي والعقلاني والوضعي في فلسفته.

- ولد زكي نجيب محمود في قرية ميت الخولي بمحافظة دمياط المصرية في (٢٦ من ذي القعدة ١٣٢٢هـ = ١ من فبراير ١٩٠٥م)، ، ودخل الكتاب فحفظ أجزاء من القرآن، ثم التحق بمدرسة السلطان مصطفى الأولية بميدان السيدة زينب بالقاهرة وهو في الخامسة عشرة من عمره بعد أن انتقلت أسرته إلى القاهرة.

- وبعد أربع سنوات انتقلت الأسرة إلى السودان، وهناك أكمل تعليمه الابتدائي ، وأمضى سنتين في التعليم الثانوي؛ ثم عاد إلى مصر ليكمل تعليمه الثانوي، ويلتحق بعدها بمدرسة المعلمين العليا، وهي المدرسة التي أنجبت لمصر كثيرًا من الأدباء والمفكرين من أمثال: إبراهيم عبد القادر المازني، ومحمد فريد أبو حديد، ، وعبد الرحمن شكري ...الخ.

- وعندما تخرج عمل بالتدريس حتى سنة (١٩٣٤م) سافر بعدها إلى إنجلترا في بعثة دراسية لنيل درجة الدكتوراه في الفلسفة، وتمكن من الحصول عليها من جامعة لندن سنة (١٩٧٤م).

- وإلى جانب عمله الأكاديمي انتدب سنة (١٩٥٣م) للعمل في وزارة الإرشاد القومي (الثقافة) التي أنشأتها حكومة الثورة، ثم سافر بعدها إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، وعمل أستاذًا زائرًا

في جامعة كولومبيا ثم انتقل إلى التدريس بجامعة بولمان بولاية واشنطن ثم عمل ملحقًا ثقافيًا بالسفارة المصرية بواشنطن.

* وبعد عودته إلى مصر التحق بهيئة التدريس في قسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة القاهرة، وظل بها حتى أحيل على التقاعد سنة (١٩٦٥م)، فعمل بها أستاذًا متفرغًا، ثم سافر إلى الكويت سنة (١٩٦٨م) حيث عمل أستاذًا للفلسفة بجامعة الكويت لمدة خمس سنوات متصلة.

كتاباته الفلسفية في مجال الصحافة:

* اتصل زكي نجيب محمود بالصحافة في فترة مبكرة من حياته، وكانت بدايته المنتظمة مع مجلة الرسالة التي أنشأها أديب العربية الكبير أحمد حسن الزيات ونشر فيها مقالاته ذات الطابع الفلسفي .

* وعن طريق اتصاله بمجلة الرسالة تعرف إلى الأستاذ أحمد أمين الذي ضمه معه إلى لجنة التأليف والترجمة والنشر التي كان يترأسها، وتضم في عضويتها عددًا من أعلام العصر وكبار رجال الفكر، وقد توثقت الصلة بينهم وأثمر ذلك عن اشتراكهما في تأليف ثلاثة كتب هي: قصة الفلسفة اليونانية، وقصة الفلسفة الحديثة، وقصة الأدب في العالم.

* وأثناء هذه الفترة ظهرت مجلة الثقافة برئاسة أحمد أمين، وبمعاونة من لجنة التأليف والترجمة، فاشترك في تحريرها زكي نجيب محمود وولاها بمقالاته المتعددة.

* وفي سنة (١٩٦٥م) عهدت إليه وزارة الثقافة في عهد وزيرها محمد عبد القادر حاتم بإنشاء مجلة فكرية رصينة تعنى بالتيارات الفكرية والفلسفية المعاصرة، فأصدر مجلة «الفكر المعاصر» ورأس تحريرها وقام عليها خير قيام، ودعا كبار رجال الفكر في مصر للكتابة فيها، وشارك هو فيها بمقال شهري ثابت تحت عنوان «تيارات فلسفية»، وظل يرأس تحريرها حتى سافر إلى الكويت للعمل في جامعتها.

* وبعد عودته من الكويت انضم إلى الأسرة الأدبية بجريدة الأهرام سنة (١٩٧٣م)، وشارك بمقاله الأسبوعي الذي كان ينشره على صفحاتها كل ثلاثاء، وبلغ من اهتمام الصحافة بهذه المقالة الرصينة أن خمس صحف عربية كانت تنشر هذا المقال في نفس يوم صدوره بالقاهرة.

إسهاماته الفكرية

- مرت حياة زكي نجيب محمود الفكرية بثلاثة أطوار، انشغل في الأولى التي امتدت حتى سفره إلى أوربا بنقد الحياة الاجتماعية في مصر وتقديم نماذج من الفلسفة القديمة والحديثة والآداب التي تعبر عن الجانب التنويري، ويتمثل هذا النشاط في الكتب الثلاثة التي اشترك في تأليفها مع أحمد أمين والتي أشرنا إليها من قبل.

- وبدأت المرحلة الثانية بعد رجوعه من أوربا وامتدت حتى الستينيات من القرن العشرين، وفي هذه الفترة دعا زكي نجيب إلى تغيير سلم القيم إلى النمط الأوربي، والأخذ بحضارة الغرب وتمثلها بكل ما فيها باعتبارها حضارة العصر، ولاشتمالها على جوانب إيجابية في مجال العلوم التجريبية والرياضية، ولها تقاليد في تقدير العلم وفي الجدية في العمل واحترام إنسانية الإنسان، وهي قيم مفتقدة في العالم العربي.

- وفي هذه الفترة دعا إلى الفلسفة الوضعية المنطقية ونذر نفسه لشرحها وتبسيطها، وهي فلسفة تدعو إلى سيادة منطق العقل، وإلى رفض التراث العربي وعدم الاعتداد به. وعبرت كتبه التي ألفها في هذه الفترة عن هذا الاتجاه مثل الفلسفة الوضعية وخرافة الميتافيزيقا.

- أما المرحلة الثالثة فقد شهدت عودته إلى التراث العربي قارئًا ومنقبًا عن الأفكار الجديدة فيه، وباحثًا عن سمات الهوية العربية التي تجمع بين الشرق والغرب وبين الحدس والعقل وبين الروح والمادة وبين القيم والعلم.

- ترك زكي نجيب محمود أكثر من أربعين كتابًا في ميادين مختلفة من الفكر والأدب والفلسفة، في مقدمتها: حياة الفكر في العالم الجديد، برتراند راسل، وديفيد هيوم، والشرق الفنان، وقشور ولباب، وتجديد الفكر العربي، المعقول واللامعقول في تراثنا الفكري، ورؤية إسلامية، وجنة العبيط، و المنطق الوضعي، وشروق من الغرب.

- وإلى جانب ذلك ترجم إلى العربية عددًا من عيون الفكر الغربي مثل: محاورات أفلاطون، وتاريخ الفلسفة الغربية، والمنطق «نظرية بحث».

- كما قدم زكي نجيب محمود سيرته الذاتية في ثلاثة كتب هي: قصة نفس، وقصة عقل، وحصاد السنين الذي أصدره سنة (١٩٩١م)، وهو آخر كتبه، وتوقف بعدها عن الكتابة، بعد أن شعر أنه أدى رسالته ولم يعد لديه جديد يقدمه، بالإضافة إلى ضعف بصره الذي اشتد عليه ومنعه من القراءة والكتابة. وظل على هذا الحال حتى أدركته منيته في (١٢ ربيع الأول ١٤١٤ هـ الموافق ٨ سبتمبر ١٩٩٣م).

مكانة التراث:

- وفي هذه المرحلة دعا إلى فلسفة جديدة برؤية عربية تبدأ من الجذور ولا تكتفي بها، ونادى بتجديد الفكر العربي، والاستفادة من تراثه، وقال: إن ترك التراث كله هو انتحار حضاري؛ لأن التراث به لغتنا وآدابنا وقيمنا وجهود علمائنا وأدبائنا وفلاسفتنا، وكان يتمنى ألا نعيش عالة علي غيرنا، وإنما نشارك في هذا العالم بالأخذ والعطاء ثم إعادة إفراز ما أخذناه مثلما فعل المسلمون حينما أخذوا من العلم والفلسفة الإغريقية وأضافوا إليها.
- وكان يرى أن السر وراء تخلف العالم الإسلامي المعاصر هو أنهم يكتفون بحفظ القرآن الكريم وترديده فقط دون العمل بما يشير إليه من وجوب العلم بالكون وظواهره، فإذا تنبه المسلم بأن البحث العلمي في ظاهر الكون من ظاهرة الضوء إلى الصوت إلى الكهرباء والمغناطيسية والذرة، كل ذلك يشجع عليه ديننا، وإذا أيقن أن البحث والتأمل فرض ديني، لكان المسلم الآن هو صاحب العلم وجبروته، ولكان الآن من راكبي الصاروخ وغزاة الفضاء، وكان هو الآن صاحب المصانع التي تأخذ من البلاد المتخلفة موادها الخام بأقل ثمن، ثم تردها إليه مصنوعات بأغلى سعر، فيكون الثراء من نصيبه والفقر من نصيب الآخرين. لكن المسلم لم يعقل ذلك كله وظن أن العبادة وحدها هي الأمر الإلهي فقط.

مكانة الأسلاف :

- دعا زكي نجيب محمود إلى الاعتزاز بالأسلاف، وأن الأمر لا يقتصر على فقهاء الدين، بل يجب أن نضيف إليهم الأسماء اللامعة لعلماء الرياضة والطب والكيمياء والفلك والمؤرخين والرحالة والشعراء والفلاسفة. فهؤلاء جميعًا قد وجهوا جهودهم نحو الكون يقرءون ظواهره ويستخرجون قوانينها.
- ففي الوقت الذي كانت فيه أوربا تتجه بنظرة واحدة نحو تلك العلوم كان المسلمون وحدهم هم فرسان الميدان، لكن الموقف تغير بعد ذلك التاريخ تغيرًا واضحًا، فاتجهت أوربا بكل عقولها وقلوبها نحو الظواهر الكونية لدراستها، على حين وقفنا نحن موقف الأشل العاجز، ولم يتبق لنا من ميادين الدراسة شيء إلا أن يعيد الدارسون ما كتبه الأولون متصلًا دون أن يضيفوا شيئًا في هذا المجال.
- كما دعا إلى جعل إسلامنا على النحو الذي كان عليه إسلام الأسبقين فيما يختص بالحياة العلمية، فقد كان عالم الرياضة أو الكيمياء أو الطب مسلمًا وعالمًا ، بمعنى أن اهتمامه بالفرع الذي يهتم به من فروع العلم الرياضي والطبيعي كان جزءًا من إسلامه، أو بعبارة أخرى كانت العبادة عنده ذات

وجهين يعبد الله بالأركان الخمسة ويبحث في خلق السماوات والأرض وما بينهما كما أمره القرآن الكريم، وكان ذلك سر تفوقهم .

رؤيته في النهوض بالأمة العربية

* يري زكي نجيب أن أهم وسائل عودة العالم الإسلامي إلي موقع الريادة والقوة هو جدية الاهتمام بمحاولات الكشف عن أسرار الكون وعدم الوقوف عند الأسرار بل تحويل العلم إلي عمل في مجالاته التطبيقية التي تفعل حياة الإنسان العلمية هذه هي الدلالة الحقيقية لمعني كلمة اقرأ أول ما نزل بها الوحي علي نبي الإسلام محمد عليه الصلاة والسلام ، لذا فالعلم هو الركيزة الصلبة التي يجب الاعتماد عليه وهذا يتطلب أنه يتعين علي العقل أن لا يقف عند حدود الشواهد والمقدمات في أشكالها اللفظية بل يتعين عليه الانتقال إلي عملية التحليل والتطبيق وهذا يضاعف المسئولية علينا إذن فالإسلام ليس هو المسئول عن تخلف الأمة بل هي خطأنا في قلة البحث وعدم القراءة الدقيقة للمفاهيم العلمية التي لخصتها كلمة اقرأ التي افتتح بها الوحى الإلهي خطابه للبشر .
* كما يعتقد زكي نجيب ويؤمن بالعقيدة القرآنية ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ الرعد:جزء من الآية (١١) فلابد أن نبدأ بأنفسنا قبل الآخرين. كما كان يؤمن بأن الحياة الثقافية للإنسان شاملة للمستويات المتنوعة أيضا (دين ، وعلم ، ... إلخ فرؤية زكي نجيب تبني علي ثنائية الدين والعلم فالدين هو المحرك الأساسي في الدعوة إلي العلم ولا فهم للدين بدون الاستفادة من الإنجازات العلمية .

ثانيًا : على مصطفى مشرفة (أينشتاين العرب)

نشأته :

مصطفى مشرفة وسميرة موسى نماذج ضحت بأرواحها من أجل رفعة الوطن

✸ ولد الدكتور علي مشرفة في دمياط في ٢٢ صفر ١٣١٦هـ الموافق ١١ يولية ١٨٩٨م، كان والده من مشايخ الدين ومن مدرسة الإمام جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده اللذين دعوا إلي العقلانية في فهم الإسلام ومحاربة البدع، نشأه والده على الشعور المرهف بالجمال ومصادقة الضعفاء والمساكين.

✸ في عام ١٩٠٧م حصل «علي» على الشهادة الابتدائية، وكان ترتيبه الأول على القطر إلا أن والده توفي في نفس العام تاركه ولم يتجاوز الاثنى عشر عامًا من عمره عائلًا لأسرته المكونة من أمه وأربعة أخوة. ولعل هذا هو السر فيما يُعرف عن شخصية الدكتور «مشرفة» بالجلد والصبر.. وحب الكفاح. وارتفاع الحس التربوي في شخصيته.

حفظ مشرفه القرآن الكريم منذ الصغر، كما كان يحفظ الصحيح من الأحاديث النبوية.. كان محافظًا على صلاته مقيمًا لشعائر دينه كما علمه والده، وقد ظلت هذه المرجعية الدينية ملازمة له طوال حياته.

إسهاماته العلمية :

✸ عالم رياضيات وفيزياء مصري نبغ في سن مبكرة و كانت نظرياته الجديدة سببًا في نبوغه وشهرته عالميًا، أضاف نظريات جديدة في تفسير الإشعاع الصادر من الشمس، إلا أن نظريته في الإشعاع والسرعة عدت من أهم نظرياته وسببًا في شهرته وعالميته، حيث أثبت أن المادة إشعاع في أصلها، ويمكن اعتبارهما صورتين لشيء واحد يتحول إحداها للآخر.. ولقد مهدت هذه النظرية العالم ليحول المواد الذرية إلى إشعاعات.

✸ بدأت أبحاثه تأخذ مكانها في الدوريات العلمية وعمره لم يتجاوز خمسة وعشرون عامًا. ففي الجامعة الملكية بلندن نشر له أول خمسة أبحاث حول النظرية الكمية التي نال من أجلها درجتي (دكتوراه الفلسفة) و (دكتوراه العلوم).

✸ دارت أبحاثه حول تطبيقه الشروط الكمية بصورة معدلة تسمح بإيجاد تفسير لظاهرتي شتارك وزيمان.

* كذلك.. كان أول من قام ببحوث علمية حول إيجاد مقياس للفراغ؛ حيث كانت هندسة الفراغ المبنية على نظرية «أينشتاين» تتعرض فقط لحركة الجسيم المتحرك في مجال الجاذبية.
* كما كان أحد القلائل الذين عرفوا سر تفتت الذرة وأحد العلماء الذين حاربوا استخدامها في الحرب.. بل كان أول من أضاف فكرة جديدة وهي أن الأيدروجين يمكن أن تصنع منه مثل هذه القنبلة.. إلا أنه لم يكن يتمنى أن تصنع القنبلة الأيدروجينية ، وهو ما حدث بعد وفاته بسنوات في الولايات المتحدة وروسيا..
* وتقدر أبحاثه المتميزة في نظريات الكم، الذرة والإشعاع، الميكانيكا والديناميكا بنحو خمسة عشر بحثًا.. وقد بلغت مسودات أبحاثه العلمية قبل وفاته إلى حوالي مائتين..

إسهاماته في نهضة الأمة

كان الدكتور مشرفة من المؤمنين بأهمية دور العلم في تقدم الأمم، وذلك بانتشاره بين جميع طوائف الشعب حتى وإن لم يتخصصوا به، لذلك كان اهتمامه منصبًا على وضع كتب تلخص وتشرح مبادئ تلك العلوم المعقدة للمواطن العادي البسيط، كي يتمكن من فهمها والتحاور فيها مثل أي من المواضيع الأخرى، وكان يذكر ذلك باستمرار في مقدمات كتبه، والتي كانت تشرح الألغاز العلمية المعقدة ببساطة ووضوح حتى يفهمها جميع الناس حتى من غير المتخصصين. كما كان يقول من الأمور التي تؤخذ على العديد من العلماء أنهم لا يحسنون صناعة الكلام؛ ذلك أنهم يتوخون عادة الدقة في التعبير ويفضلون أن يبتعدوا عن طرائق البديع والبيان، إلا أن العلوم إذا فهمت على حقيقتها ليست في حاجة إلى ثوب من زخرف القول ليكسبها رونقًا؛ فالعلوم لها سحرها، وقصة العلم قصة رائعة تأخذ بمجامع القلوب؛ لأنها قصة واقعية حوادثها ليست من نسج الخيال «فبسط الدكتور مشرفة كتبًا عديدة منها: (النظرية النسبية – الذرة والقنابل – نحن والعلم – العلم والحياة). واهتم خاصة بمجال الذرة والإشعاع وكان يقول: «إن الحكومة التي تهمل دراسة الذرة إنما تهمل الدفاع عن وطنها».

إسهاماته الأدبية

كان مشرفة حافظًا للشعر.. ملمًا بقواعد اللغة العربية.. عضوًا بالمجمع المصري للثقافة العلمية باللغة العربية؛ حيث ترجم مباحث كثيرة إلى اللغة العربية.

كان يحرص على حضور المناقشات والمؤتمرات والمناظرات، وله مناظرة شهيرة مع د/ طه حسين حول: «أيهما أنفع للمجتمع الآداب أم العلوم». نشر للدكتور مشرفة ما يقرب من ثلاثين مقالاً منها: سياحة في فضاء العالمين – العلم والصوفية – اللغة العربية كأداة علمية – اصطدام حضارتين- مقام الإنسان في الكون.

دوره في تطوير كلية العلوم

«خير للكلية أن تخرج عالمًا واحدًا كاملاً.. من أن تخرج كثيرين أنصاف علماء» هكذا كان يؤمن الدكتور مشرفة، وكان كفاحه المتواصل من أجل خلق روح علمية خيرة.. تمتعت كلية العلوم في عصره بشهرة عالمية واسعة؛ حيث عني عناية تامة بالبحث العلمي وإمكاناته، فوفر كل الفرص المتاحة للباحثين الشباب لإتمام بحوثهم.. ووصل به الاهتمام إلى مراسلة أعضاء البعثات الخارجية..



سمح لأول مرة بدخول الطلبة العرب الكلية؛ حيث كان يرى أن: «القيود القومية والفواصل الجنسية ما هي إلا حبال الشيطان يبث بها العداوة والبغضاء بين القلوب المتآلفة».

أنشأ قسمًا للغة الإنجليزية والترجمة بالكلية.. كما حول الدراسة في الرياضة البحتة باللغة العربية.. صنف قاموسًا لمفردات الكلمات العلمية من الإنجليزية إلى العربية.

يقول المؤرخون: إن الدكتور مشرفة أرسى قواعد جامعية راقية.. حافظ فيها على استقلالها وأعطى للدرس حصانته وألغى الاستثناءات بكل صورها، وكان يقول: «إن مبدأ تكافؤ الفرص هو المقياس الدقيق الذي يرتضيه ضميري».

دوره في إحياء التراث

ثقافتنا في نظر الدكتور مشرفة هي الثقافة الأصلية التي لا بد أن نقف عندها طويلاً. ويرى أنه لا يزدهر حاضر أمة تهمل دراسة ماضيها، وأنه لا بد من الوقوف عند نوابغ الإسلام والعرب، ونكون أدرى الناس بها.. فساهم بذلك في إحياء الكتب القديمة وإظهارها للقارئ العربي مثل: كتاب الخوارزمي في الجبر والفارابي في الطب والحسن ابن الهيثم في الرياضة.. وغيرها.

دوره في الحياة السياسية

وكان الدكتور مشرفة ينظر إلى الأستاذية على أنها لا تقتصر على العلم فقط، وإنما توجب الاتصال بالحياة.. وأن الأستاذ يجب أن يكون ذا أثر فعال في توجيه الرأي العام في الأحداث الكبرى التي تمر بالبلاد،

دار الرويال للطباعة

وأن يحافظ على حرية الرأي عند المواطنين، وآمن الدكتور مشرفة بأن «العلم في خدمة الإنسان دائمًا وأن خير وسيلة لاتقاء العدو أن تكون قادرًا على رده بمثله.. فالمقدرة العلمية والفنية قد صارتا كل شيء.. ولو أن الألمان توصلوا إلى صنع القنبلة الذرية قبل الحلفاء لتغيرت نتيجة الحرب.. وهو تنوير علمي للأمة يعتمد عليه المواطن المدني والحربي معًا».

دوره في الحياة الاجتماعية

شارك الدكتور مشرفة في مشاريع مصرية عديدة تشجيعًا للصناعات الوطنية.. كما شارك في إنشاء جماعة الطفولة المشردة.. كان أول من لقن من حوله دروسًا في آداب الحديث وإدارة الجلسات.

وفاته

توفى الدكتور مصطفى مشرفة في ١٦ يناير عام ١٩٥٠م، ويذكر أن ألبرت أينشتاين قد نعاه عند موته قائلاً: «لا أصدق أن مشرفة قد مات، إنه ما زال حيًا بيننا من خلال أبحاثه». كما قال أديب عبدالله: لقد كان لظهور مواهب مشرفة في المجال العلمي أثر في كفاحنا القومي ضد النفوذ الأجنبي فقد عجّل ظهور مواهبه بتحرير الإرادة المصرية في مجال العلوم من السيطرة الأجنبية وكان الساسة في كل بلد يتعلمون من مشرفة كيف يتم تحقيق الانتصار الضخم في كل مجال من مجالات الحياة رحم الله شهيد العلم مشرفة الذي شرف مصر بعلمه وأخلاقه المهنية والإنسانية ودفع حياته ثمنا في سبيل نهضتها.

ثالثًا : سميرة موسي(مس كورى الشرق) تلميذة العلامة مشرفة

نشأتها:



ولدت سميرة موسى في ٣ مارس ١٩١٧م بقرية سنبو الكبرى مركز زفتى بمحافظة الغربية بمصر، كان لوالدها مكانة اجتماعية مرموقة بين أبناء قريته، وكان منزله بمثابة مجلس يلتقي فيه أهالي القرية ليتناقشوا في كافة الأمور السياسية والاجتماعية؛ تعلمت سميرة منذ الصغر القراءة والكتابة، وأتمت حفظ القرآن الكريم وكانت مهتمة بقراءة الصحف وكانت تتمتع بذاكرة فوتوغرافية تؤهلها لحفظ الشيء بمجرد قراءته. وهى أول عالمة ذرة مصرية ولقبت باسم «مس كورى الشرق»، وكانت أول معيدة في كلية العلوم بجامعة فؤاد جامعة القاهرة، وتوفيت ١٥ أغسطس ١٩٥٢م، قضت ٣٥ عامًا بالحياة.

حياتها الجامعية

- اختارت سميرة موسى كلية العلوم بجامعة القاهرة، رغم أن مجموعها كان يؤهلها لدخول كلية الهندسة، ولفتت نظر أستاذها الدكتور مصطفى مشرفة، وتأثرت به تأثرًا مباشرًا، ليس فقط من الناحية العلمية بل أيضًا بالجوانب الاجتماعية في شخصيته.
- حصلت سميرة موسى على بكالوريوس العلوم وكانت الأولى على دفعتها وعينت معيدة بكلية العلوم، وذلك بمساعدة جهود الدكتور مصطفى مشرفة الذي دافع عن تعيينها بشدة وتجاهل احتجاجات الأساتذة الأجانب وقدم استقالته دفاعًا عن حقها إلي أن استجابت الجامعة وتم تعينها بالفعل والسبب في ذلك أستاذها مشرفة.

تفوقها الدراسي

حصدت سميرة الجوائز الأولى في جميع مراحل تعليمها، فكانت الأولى على شهادة التوجيهية عام ١٩٣٥م، ولم يكن فوز الفتيات بهذا المركز مألوفًا في ذلك الوقت حيث لم يكن يسمح لهن بدخول امتحانات التوجيهية إلا من المنازل حتى تغير هذا القرار عام ١٩٢٥م، بإنشاء مدرسة الأميرة فايزة، أول مدرسة ثانوية للبنات في مصر. يذكر عن نبوغها أنها قامت بإعادة صياغة كتاب الجبر الحكومي في السنة الأولى الثانوية، وطبعته على نفقة أبيها الخاصة، ووزعته بالمجان على زميلاتها عام ١٩٣٣م.

دار نوبار للطباعة

هواياتها الشخصية

كانت د. سميرة مولعة بالقراءة. وحرصت علي تكوين مكتبة كبيرة متنوعة تم التبرع بها إلي المركز القومي للبحوث حيث الأدب والتاريخ وخاصة كتب السير الذاتية للشخصيات القيادية المتميزة. أجادت استخدام النوتة والموسيقى وفن العزف على العود، كما نمت موهبتها الأخرى في فن التصوير بتخصيص جزء من بيتها للتحميض والطبع وكانت تحب التريكو والحياكة وتقوم بتصميم وحياكة ملابسها بنفسها.

إسهاماتها العلمية

- حصلت على شهادة الماجستير في موضوع التواصل الحراري للغازات، وسافرت في بعثة إلى بريطانيا درست فيها الإشعاع النووي، وحصلت على الدكتوراه في الأشعة السينية وتأثيرها على المواد المختلفة أنجزت سميرة موسى الرسالة في سنة وخمسة أشهر وقضت السنة الثانية في أبحاث متصلة وصلت من خلالها إلى معادلة هامة تمكن من تفتيت المعادن الرخيصة مثل النحاس ومن ثم صناعة القنبلة الذرية من مواد تكون في متناول الجميع.
- قامت بتأسيس هيئة الطاقة الذرية بعد ثلاثة أشهر فقط من إعلان الدولة الإسرائيلية عام ١٩٤٨م، وحرصت على إيفاد البعثات للتخصص في علوم الذرة فكانت دعواتها المتكررة إلى أهمية التسلح النووي، ومجاراة هذا المد العلمي المتنامي .كما نظمت مؤتمر الذرة من أجل السلام الذي استضافته كلية العلوم وشارك فيه عدد كبير من علماء العالم.

إسهاماتها الطبية

كانت تأمل أن يوجد تقدم بعلاج السرطان في العالم، فكانت تقول «أمنيتي أن يكون علاج السرطان بالذرة مثل الأسبرين»، وكانت عضوًا في كثير من اللجان العلمية المتخصصة على رأسها لجنة الطاقة الذرية والوقاية من القنبلة الذرية التي شكلتها وزارة الصحة المصرية.

إسهاماتها السياسية

كانت تأمل أن يكون لمصر والوطن العربي مكان وسط هذا التقدم العلمي الكبير، حيث كانت تؤمن بأن زيادة ملكية السلاح النووي يسهم في تحقيق السلام، فإن أي دولة تتبني فكرة السلام لا بد وأن تتحدث من موقف قوة فقد عاصرت ويلات الحرب وتجارب القنبلة الذرية التي دكت هيروشيما وناجازاكي في عام ١٩٤٥م، ولفت انتباهها الاهتمام المبكر من إسرائيل بامتلاك أسلحة الدمار الشامل وسعيها للانفراد بالتسلح النووي في المنطقة.

نشاطاتها الاجتماعية والإنسانية

- شاركت د. سميرة في جميع الأنشطة الحيوية حينما كانت طالبة بكلية العلوم انضمت إلي ثورة الطلاب في نوفمبر عام ١٩٣٢م ،والتى قامت احتجاجًا علي تصريحات اللورد البريطاني «صمويل».
- شاركت في مشروع القرش لإقامة مصنع محلي للطرابيش وكان د. مصطفي مشرفة من المشرفين علي هذا المشروع.
- شاركت في جمعية الطلبة للثقافة العامة والتي هدفت إلي محو الأمية في الريف المصري.
- شاركت في جماعة النهضة الاجتماعية والتي هدفت إلي تجميع التبرعات؛ لمساعدة الأسر الفقيرة.
- كما انضمت أيضًا إلي جماعة إنقاذ الطفولة المشردة، وإنقاذ الأسر الفقيرة.

وفاتها

استجابت الدكتورة سميرة إلى دعوة للسفر إلى أمريكا في عام ١٩٥٢م، و أتيحت لها فرصة إجراء بحوث في معامل جامعة سان لويس بولاية ميسوري الأمريكية، وتلقت عروضًا لكي تبقى في أمريكا لكنها رفضت وقبل عودتها بأيام استجابت لدعوة زيارة معامل نووية في ضواحي كاليفورنيا في ١٥ أغسطس. وفي طريق كاليفورنيا الوعر المرتفع ظهرت سيارة نقل فجأة؛ لتصطدم بسيارتها بقوة وتلقي بها في وادٍ عميق، وقفز سائق السيارة، زميلها الهندي في الجامعة الذي يقوم بالتحضير للدكتوراه، والذي اختفى إلى الأبد.

مؤلفاتها

تأثرت سميرة بإسهامات المسلمين الأوائل كما تأثرت بأستاذها مصطفي مشرفة ولها مقالة عن الخوارزمي ودوره في إنشاء علوم الجبر. لها عدة مقالات أخرى من بينها مقالة مبسطة عن الطاقة الذرية وأثرها وطرق الوقاية منها شرحت فيها ماهي الذرة من حيث تاريخها وبنائها، وتحدثت عن الانشطار النووي وآثاره المدمرة وخواص الأشعة وتأثيرها البيولوجي.

قاموس المفاهيم

م	المفهوم	التعريف
١	التواصل الحضاري	التفاعل الثقافي بين الشعوب، والقدرة على التكيف وتقبل الأفكار والثقافات الأخرى المختلفة بهدف تبادل الخبرات بين الأمم.
٢	التسامح	قبول الآخرين واحترام أفكارهم، وثقافتهم، ومعتقداتهم على اختلافها.
٣	الانفتاح	القدرة على الانفتاح على الثقافات والحضارات الآخرى، والبعد عن الإنغلاق أو الجمود الفكري.
٤	المرح	القدرة على التواصل الاجتماعي، والاتسام بروح الدعابة والمرح.
٥	التماسك المجتمعي	الترابط والتقارب بين أعضاء المجتمع الواحد ترابطًا يجعله وحدة واحدة رجال ونساء، أغنياء وفقراء، مسلمين ومسيحين...وهكذا.
٦	المواطنة	علاقة بين الفرد والدولة يحددها الدستور و ينظمها القانون وذلك من خلال ماتتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق متبادلة حيث يتمتع المواطن بالحقوق التي تمنحها له الدولة ، كما يتحمل الواجبات التي تفرضها عليه، وذلك دون تمييز بين المواطنين بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو العرق أو الدين.
٧	الوطن	يشمل الحيز الجغرافى أو المكان الذى يعيش فيه الإنسان، والبيئة المعنوية التي تتضمن قيم المجتمع وعاداته وتقاليده و أساليب تعامل أفراده مع بعضهم البعض.
٨	قيم المواطنة	مجموعة من القيم النبيلة المشتقة من العيش المشترك في هذا الوطن والانتماء له وخدمته والتضحية من أجل استقراره وازدهاره وتتمثل فى المسئولية – التسامح – المساواة –الحرية – المشاركة – الوحدة الوطنية
٩	المسئولية	الشعور بالواجب، والالتزام بالمعايير والقواعد الإنسانية التي تحكم العلاقات بين الأفراد في المجتمع.
١٠	الحرية	يقصد بها تخلص الإنسان من أي قيود مادية كانت أو معنوية قد تكبل طاقاته وأفكاره وآرائه ومعتقداته الخاصة، وممارسته لحقوقه كاملة في الحياة دون أن يمس حقوق الآخرين.
١١	المساواة	يقصد بها عدم التمييز في المعاملة بين الأفراد دينيًا أو فكريًا أو ثقافيًا أو اجتماعيًا..إلخ.

م	المفهوم	التعريف
١٢	الشباب	تلك المرحلة من عمر الفرد التي تتسم بالحيوية والنمو الذهني، والنفسي، والاجتماعي المتزايد، وفيها يبدأ الفرد يمارس أدواره ومكانته الاجتماعية داخل المجتمع والتى تبدأ من سن ١٥ حتى سن ٢٥ سنة وفقًا لما أقرته «منظمة الأمم المتحدة ».
١٣	تمكين الشباب	تعزيز قدرات الفرد والارتقاء بواقعه بهدف معرفة حقوقه وواجباته، وزيادة وترسيخ العلاقات ما بين الأفراد والمؤسسات، وذلك من خلال توفير الوسائل المادية والمعنوية التي تمكنه من المشاركة في عمليات التغيير في عدة مجالات مثل الاقتصاد والعمل الاجتماعي والسياسي .
١٤	العمل التطوعي	مساهمة الأفراد في أعمال خدمة المجتمع، وتقديم الرعاية والتنمية الاجتماعية سواء بالفكر أو الوقت أو الجهد أو التمويل أو بغير ذلك من الأشكال الأخرى دون الحصول على مقابل مادي منتظر من جراء ذلك .
١٥	المشاركة المجتمعية	إسهام المواطنين أفراد وجماعات تطوعا فى الجهود التنموية سواء بالرأى أو التمويل أوغير ذلك من الأمور التى تؤدى إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه.
١٦	الاختراع	إعداد أو اكتشاف شيء جديد علمي أو تقني في مجال من مجالات العلم المختلفة.
١٧	براءات الاختراع	هي شهادة تعطى لمن يخترع شيئًا، كي يُسجِّل اختراعه حفاظًا لحقه فيما اخترع من حيث الأسبقيّة والاستثمار.
١٨	الأمن القومى	قدرة الدولة على تأمين نفسها من الداخل ودفع التهديد الخارجي عنها ، بما يكفل لشعبها حياة مستقرة توفر لها استغلال أقصى طاقاتها للنهوض والتقدم .
١٩	البحث العلمي	نشاط علمي منظم، وطريقة في التفكير تعتمد على مناهج موضوعية، وتهدف إلى اكتشاف حقائق جديدة حول موضوع ما، أوحل مشكلة بعينها تواجه الإنسان.

المراجــع

١. إدوارد غالى الدهبى : النموذج المصرى للوحدة الوطنية ،الهيئة العامة المصرية للكتاب ، ١٩٩٨ م.

٢. السيد عليوة ومنى محمود، المشاركة السياسية،(القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية)، ٢٠٠٠م.

٣. الهيئة العامة للاستعلامات المصرية–أعلام وشخصيات مصرية.

٤. المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – موسوعة أعلام الفكر الإسلامي– القاهرة– ٢٠٠٤م.

٥. بسام محمد أبو حشيش : دور كليات التربية فى تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) ، المجلد الرابع عشر، العدد الأول، يناير ٢٠٠١ م .

٦. جمال حمدان: «شخصية مصر»: «دراسة فى عبقرية المكان»، الجزء الأول، دارالهلال، القاهرة.

٧. جمال حمدان: «شخصية مصر»: «دراسة فى عبقرية المكان»، الجزء الثاني، دار الهلال، القاهرة.

٨. داليا بهاء محمد إسماعيل: الشباب والجمعيات الشبابية: المشاركة والدور والتوجهات، (القاهرة: مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات)، ٢٠١١م.

٩. سامح فوزي: المواطنة : سلسلة : تعليم حقوق الإ نسان الطبعة الأولى، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإ نسان ، ٢٠٠٧م .

١٠. سعيد بن سعيد ناصر حمدان : دور الأسرة المصرية فى تنمية قيم المواطنة لدى الشباب فى ظل تحديات العولمة، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، جامعة الملك خالد ، ٢٠٠١ م.

١١. عبد العزيز أحمد داود : دور الجامعة فى تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة(دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ)، المجلة التربوية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة العدد ٢٠ ،٢٠١١ م.

١٢. عبد الله بن سعيد آل عبود القحطانى : قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها فى تعزيز الأمن الوقائى ، رسالة دكتوراة كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الشرطية ، جامعة نايف العربية الأمنية ،٢٠١٠ م .

١٣. عطية مصطفى مشرفة: على مصطفى مشرفة. مركز كتب الشرق الأوسط، ص ١١

١٤. علي حلمي : دور الشباب فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية)، ١٩٧٣م.

١٥. فرج عمر عيوري : دور المدرسة الأساسية فى تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ ، ٢٠٠٥م .

١٦. مركز الدراسات المستقبلية : قضايا مستقبلية – ثقافة الشباب المصرى ، ع ٢ ، مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ٢٠٠٦م .

١٧. معن زيادة- الموسوعة الفلسفية العربية- أعلام الفكر الإنساني- معهد الإنماء العربي- بيروت -١٩٩٧م.

١٨. محمد عبده صبح- موسوعة أعلام دمياط - مطابع الوفاء - ١٩٩٥م.

١٩.المنظمة العربية لحقوق الإنسان : المجتمع المدنى فى البلاد العربية ودوره فى الإصلاح ، ط ١، ٢٠٠٤ م

٢٠. ميلاد حنا: الأعمدة السبعة للشخصية المصرية، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط٥، ١٩٩٩م.

٢١. نجاح محسن- العرب والمسلمون في العالم المعاصر، قراءة في فكر زكي نجيب محمود- مجلة الاجتهاد - بيروت - العددان ٥٥-٥٦-١٤٢٣هـ=٢٠٠٢م.

٢٢. نعمات أحمد فؤاد: شخصية مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٨م.

٢٣. هناء حسنى محمد النابلسى : دور الشباب الجامعى فى العمل التطوعي والمشاركة السياسية، (عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع)، ٢٠١٠م.

المواقع الالكترونية :

http://www.youth.gov.eg
http://www.fngo.org.eg
http://www.youtube.com/watch?v=A8qNfZVzOLg
http://www.youtube.com/watch?v=XjlC7JQgBrc
http://youtu be/q9qF3DgtdOo
www.pdffactory.com

المراجع والمصادر

- الموازنة التشاركية. وزارة المالية

https://mof.gov.eg/ar/posts/projects/5fe84f917bfc600007cbcf09/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B2%D9%86%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A9

- ملخص لأهم مفاهيم الموازنة التشاركية وإطار العمل المقترح لتنفيذ مبادرة ووزارة المالية pdf

- الموازنة بشفافية : دليل الموازنة العامة المصرية
https://www.unicef.org/egypt/media/5896/file/Budget%20Transparency%20Series:%20A%20Guide%20to%20Egypt%E2%80%99s%20State%20Budget%20(Arabic).pdf

- 72 سؤالا متكرر عن إعداد الموازنات بالمشاركة وإجاباتها - الحملة العالمية لإدارة المناطق الحضرية - لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية -pdf (UN HABITAT)

- مصر ، وزارة التنمية المحلية

http://www.mld.gov.eg/Arabic/ default

- مصر، الموازنة العامة للدولة

http://www.mof.gov.eg/Arabic /Morazán

- لمزيد من المعلومات ادخل علي موقع وحدة الشفافية و المشاركة المجتمعية
www.budget.gov.eg

الأنشطة والتدريبات

فهرس الموضوعات

الفصل الأول

شخصيتنا المصرية

(إرادة -عمل - بناء)

نشاط(١) (ابحث وفكر):

اشترك مع زملائك مستعيناً بشبكة الإنترنت فى البحث عن أراء لزعماء وقادة دول العالم عن الشخصية المصرية وثورة يناير ٢٠١١م.

....
....
....
....
....
....

نشاط (٢) (شارك وابحث):

تعاون مع زملائك وتحت إشراف معلمك فى إعداد بحث عن ثورة ٢٥ يناير٢٠١١م وكيف أبرزت سمات الشعب المصرى ولخص نتائج بحثك فى نقاط.

....
....
....
....
....

نشاط (٣) (فكر وناقش):

نظم حلقة نقاشية داخل الفصل مع زملائك وتحت إشراف معلمك حول القضية التالية «احتفظت مصر بثقافتها وشخصيتها على مر العصور ورغم ما مرت به من أحداث بل وأثرت على الحضارات الأخرى»، ثم سجل أهم أفكارك فيما يلى:

....
....
....
....
....
....
....

دار فروق للطباعة

نشاط(٤) (ابحث ولخص):

مستعيناً بشبكة الإنترنت اشترك مع زملائك فى البحث عن دور العلماء المصريين فى العصر الراهن فى تطوير العلم الحديث ولخص أهم إنجازاتهم فى المجالات العلمية والمعرفية المختلفة فيما يلى :

....

....

....

نشاط (٥) (اقرأ وحلل):

على ضوء دراستك عن عبقرية موقع مصر أجب عما يلى

تقع مصر فى قلب العالم فهى حجر الزاوية، ومجمع القارات، ومفرق البحار وملتقى الشرق والغرب. وبها النيل، والبحر المتوسط معًا، فنهر النيل هو مهد الزراعة والحضارة، والبحر المتوسط هو مهد الملاحة والتجارة. فلقد أثر نهر النيل كثيرًا فى نفوس وشخصية المصريين، إذ علمهم الصبر، والوحدة، والتعاون، والكفاح لمواجهة مخاطر الفيضانات، بجانب الزارعة والقياس والحساب.

- ماذا تعلم المصريون من النيل ؟ وعلام يدل ذلك؟

....

....

- ما دورنا نحو نهر النيل؟

....

....

- ماذا يحدث إذا تم بناء سد النهضة فى إثيوبيا؟

....

....

نشاط (٦) (فكر وناقش):

نظم حلقة نقاشية داخل الفصل مع زملائك وتحت إشراف معلمك حول «المخاطر التى تهدد نهر النيل فى الوقت الراهن». ثم سجل أهم أفكارك فيما يلى:

....

....

....

نشاط(٧) (فكر واستنتج):

اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما يليها:

يقول أحد الباحثين الأجانب (شعوب مختلفة غزت مصر لكنها استطاعت مع ذلك أن تهضم هؤلاء الغزاة جميعًا، محتفظة بفنونها ولغتها وعقائدها فلم يتمكن أولئك الغزاة من التأثير فيها).

- ما الذى يقصده الباحث من المقولة السابقة؟

....
....
....
....
....

- ما رأيك فى مدى تأثير مصر فى الغزاة؟

....
....
....
....
....

- ما مدى تأثر الغزاة الذين دخلوا مصر بحياة الشخصية المصرية ؟

....
....
....
....
....

نشاط (٨) (قيم نفسك):

(قيم نفسك فى ضوء دراستك لسمات شخصيتنا المصرية)

اقرأ كل عبارة من العبارات التالية ثم حدد رأيك بوضع علامة (√) أمام الخانة المناسبة لذلك.

م	العبارات	أتفق	لا أتفق
١	أحرص على أداء واجباتى الدينية دائمًا		
٢	أتعامل مع من هم على غير دينى بسعة صدر.		
٣	أحترم الأديان السماوية جميعها.		
٤	أعتقد أن تقدم المجتمع يحتاج إلى التعاون والتضافر بين جميع طوائفه.		
٥	أحاول أن أعدل فى معاملاتى بين الناس.		
٦	أعمل بجد ولا أتسرع فى انتظار نتائج عملي		
٧	أفضل ألا أجهد نفسى فى عملى فالله سيعيننى عليه		
٨	أفضل التعامل مع الناس عن العزلة عنهم.		
٩	أحرص على الاستفادة من الثقافات الأخرى بقدر ما يفيدينى ولا يضر بى		

نشاط (٩) (فكر وابحث) :

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) اشترك مع زملائك فى إعداد بحث حول التسامح بين المصريين عبر العصور . ثم سجل أهم أفكارك فيما يلى :

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

نشاط (١٠) (فكر وناقش) :

نظم حلقة نقاشية داخل الفصل مع زملائك وتحت إشراف معلمك حول قضية «التماسك المجتمعى»، ثم سجل أهم الأفكار التى تتوصلون إليها تحت كل محور من محاور النقاش التالية:

- ما التحديات التى تهدد التماسك المجتمعى بمصر؟

....
....
....
....
....
....
....

- ما مصادر تهديد التماسك المجتمعى فى مصر؟

....
....
....
....
....
....
....

- ما مقترحاتك لدعم التماسك المجتمعى بوطنك؟

....
....
....
....
....
....
....
....



السؤال الأول: بم تفسر......؟

١. يعتبر المصرى دائمًا صانعًا للتاريخ.

....

....

٢. أثر المصريون تأثيرًا كبيرًا فى أحداث التاريخ بشتى جوانبه خلال حقبة التاريخ القديم.

....

....

٣. تمثل جامعة الإسكندرية القديمة نموذج الجامعة المتكاملة التى تسعى جامعات العالم اليوم إلى تحقيقه.

....

....

٤. لم تعرف مصر يومًا العنصرية أو التمييز الدينى بكافة أشكاله.

....

....

٥. مصر ليست هبة النيل وحده، بل هبة الإنسان المصرى أيضًا.

....

....

السؤال الثاني: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع التفسير فى الحالتين.

١. قامت الشخصية المصرية بأول ثورة اجتماعية فى التاريخ. (   )

٢. يعد «إقليدس عالم الهندسة»، و «بطلميوس الجغرافى» من أشهر علماء جامعة الإسكندرية القديمة. (   )

٣. يعد الأب «أنطونيوس» مؤسس الحركة الرهبانية فى العالم كله. (   )

٤. يتسم الشعب المصرى بالتنوع وعدم التجانس البشرى. (   )

٥. أدى موقع مصر العبقرى فى قلب العالم إلى انفتاح المصريين على ثقافات وحضارات العالم. (   )

٦. تتسم الشخصية المصرية بالصبر الذى يقترب من الخنوع. (   )

السؤال الثالث: انسب كل عبارة من العبارات التالية إلى قائلها:

العبارة	قائلها
١. مصر لا تشرق بضع لحظات ثم تغيب فى ليل طويل. وإنما العكس هو الصحيح .	
٢. أهل مصر أكرم الأعاجم كلها وأسمحهم يدًا.	
٣. شعب مصر أعظم شعوب الأرض، ويستحق جائزة نوبل للسلام.	

السؤال الرابع: ماذا يحدث إذا ......؟

١. لم تحتل مصر موقعها الحالى فى قلب العالم .

....

....

....

٢. استطاع المصريون أن يحافظوا على التماسك المجتمعى فيما بينهم .

....

....

....

٣. تم بناء سد النهضة على نهر النيل فى إثيوبيا.

....

....

....

السؤال الخامس: أيد بالأدلة جهود كل من أحمد زويل ، ومصطفى السيد ، فاروق الباز فى تطوير البحث العلمى



المواطنة الصالحة

(قيم وسلوكيات)

نشاط(١) اقرأ وحلل

كانت وثيقة «المدينة» أول دستور يرسى دعائم الدولة الإسلامية دون تفرقة بين مواطنيها ،اقرأ وحلل بعض بنود هذه الوثيقة ثم استنتج :

«بسم الله الرحمن الرحيم»، -هذا كتاب من محمد النبى رسول الله ، بين المؤمنين والمسلمين من قريش وأهل يثرب، ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم،.أنهم أمّة واحدة من دون الناس. وأنّه مَن تبعنا من يهود فإنّ له النصرَ والأسوةَ غير مظلومين ولا مُتناصرين عليهم.

وأنّه لا يحل لمؤمن أقرَّ بما فى هذه الصحيفة وآمن بالله واليوم الآخر أن يَنصر مُحدِثًا (مجرمًا) ولا يُؤويه، وأن من نصره أو آواه فإنّ عليه لعنةَ الله وغضبَه يوم القيامة. وأنّ اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا مُحاربين. لليهود دِينهم وللمسلمين دِينهم، مَواليهم وأنفسهم إلا من ظلَم وأثم، فإنه لا يُوتِغ (أى لا يهلك) إلا نفسه وأهل بيته.-.وأنه لا يحول هذا الكتابُ دون ظالم أو آثم. وأنه مَن خرجَ آمِنٌ ومن قعد آمِنٌ بالمدينة، إلا مَن ظلم وأثم، وأنّ على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم، وأنّ بينهم النصر على مَن حاربَ أهل هذه الصحيفة، وأنّ بينهم النصح والنصيحة والبرّ دون الإثم.

١. أهم دعائم المواطنة التى رسختها الوثيقة وأكدت عليها .

....

....

٢. حقوق وواجبات المواطن على ضوء ما ورد بالوثيقة .

....

....

٣. المبررات التى جعلت هذه الوثيقة أول وثيقة ترسخ مبادئ المواطنة .

....

....

نشاط (٢) اقرأ وسجل:

اقرأ الدستور المصرى وتعرف ما يتضمنه من حقوق وواجبات للمواطن المصرى وسجل مواده فى الجدول التالى وحدد ما تتضمنه كل مادة من حقوق أو واجبات

دار درويش للطباعة

رقم المادة	الحقوق	الواجبات
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

نشاط (٣) فكر وسجل (تطبيقات حياتية):

لعلك الآن عزيزى الطالب أصبحت مسئولاً عن نفسك . لذا فكر ثم سجل المسئوليات الفردية لك وكيف تقوم بها فى الجدول التالى:

المسئولية الفردية	إجراءات القيام بها

نشاط (٤) اقرأ ثم استنتج

تحدد بعض مواد الدستور المصرى ٢٠١٤م السلطات الحاكمة فى مصر واختصاصات كل سلطة . استعن بشبكة المعلومات الدولية لتبحث عن هذه المواد ثم استنتج :

- السلطات الحاكمة فى مصر .

....

....

- اختصاصات مجلس النواب .

....

....

- اختصاصات رئيس الجمهورية .

....

....

- اختصاصات السلطة القضائية .

....

....

- مدة عضوية مجلس النواب .

....

....

- اختصاصات رئيس الوزراء .

....

....

نشاط (٥) ناقش واستنتج

ارجع إلى مواد الدستور المصرى ٢٠١٤م الخاصة بالسلطة التشريعية وناقش مع زملائك ما يلى موضحًا رأيك :

١- ما الحصانات التى يَحصل عليها عضو مجلس النواب؟

....

....

٢- هل يجوز إسقاط العضوية لأى عضو من مجلس النواب؟

....

....

٣- هل يجوز لرئيس الجمهورية حل مجلس النواب؟

....

....

نشاط (٦) قيم نفسك (مقياس المسئولية)

أمامك مجموعة من العبارات تعبر عن بعض جوانب المسئولية يقابلها ثلاث استجابات ، اقرأ كل عبارة ثم ضع علامة (✓) فى الخانة المناسبة.

العبارات	لا يحدث	يحدث بصورة متوسطة	يحدث دائما
أشارك فى الندوات واللقاءات			
أشارك فى أعمال النظافة فى الحى الذى أسكنه			
أهتم بشئون أسرتى وجيرانى وأصدقائى ومدرستى			
أركز على دراستى دون الاهتمام بشئون الآخرين			
أفضل العمل الفردى			
أتابع باهتمام قضايا ومشكلات مجتمعى			
أهتم بقراءة الأخبار السياسية ومتابعة أعمال الحكومة			
أقرأ الدستور لمعرفة مسئوليات الحكومة			
أقرأ الدستور لمعرفة حقوقى وواجباتى			

نشاط (٧) فكر وسجل

سجل بعض الآيات من القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية أو بعض الآيات من الكتاب المقدس (الإنجيل) التى ترسخ فكرة التسامح.

....
....
....
....
....
....
....

نشاط (٨) فكر ونفذ (تطبيقات حياتية)

تعاون مع زملائك للاحتفال باليوم الدولى للتسامح وقبول الآخر واملأ ورقة العمل التالية :

ورقــة عمــل

المناسبة: ....
مكان الاحتفال : ....
المشاركين فى الاحتفال : ....
الجهات التى يمكن أن تدعم الاحتفال : ....
....
أهم الأنشطة التى تقدم فى الاحتفال : ....
....
....
....

دار درويش للطباعة

نشاط (٩) قيم نفسك (مقياس التسامح وقبول الآخر)

أمامك مجموعة من العبارات تعبر عن بعض جوانب التسامح وقبول الآخر يقابلها ثلاث استجابات اقرأ كل عبارة ثم ضع علامة (✓) فى الخانة المناسبة.

العبارات	يحدث دائما	يحدث بصورة متوسطة	لا يحدث
أعامل أصدقائى بشكل جيد بصرف النظر عن ديانتهم			
أشارك فى الندوات واللقاءات حول التسامح وتقبل الآخر			
أعتذر عندما أكون مخطئًا			
احترم الأديان الثلاثة لأنها من عند الله			
لا أسامح من ظلمنى إلا بعد الثأر منه			
أتقبل الرأى المخالف لرأيى			
أحاول إقناع الآخرين بوجهة نظرى بكافة الوسائل الممكنة			

نشاط(١٠) ابحث وتعلم :

ابحث عن مواقف تاريخية تؤكد قيمة التسامح وقبول الآخر ثم سجل ما توصلت إليه .

....

....

....

....

....

....

نشاط(١١) اقرأ وحلل :

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية ابحث عن الإعلان العالمى لوثيقة حقوق الإنسان ثم صنف مواد الوثيقة تبعًا للجدول التالى:

المادة	نوع الحق الذى يكتسبه الفرد بموجب المادة	أهم ملاحظاتك على المادة

نشاط (١٢) قيم نفسك (مقياس الحرية):

لتعرف مدى تطبيقك لقيمة الحرية اقرأ مقياس الحرية وضع علامة (✓) أمام الاستجابة المناسبة :

العبارات	يحدث دائمًا	يحدث بصورة متوسطة	لايحدث
أحرص على إبداء رأيى			
أعطى فرصة للآخر ليعبر عن موقفه			
أحترم حريات الآخرين			
أحرص على مراعاة شعور الآخرين			
انصت إلى من يتحدث إلي ولا أقاطعه			
أطالب بالحرية المطلقة			
ابتعد عن الألفاظ الخارجة فى إبداء رأيى			
استخدم الفيس بوك لإعلان رأيى فى بعض القضايا			
أحترم الرأى الآخر			

نشاط (١٣) فكر واكتب :

« تمثل المساواة إحدى القيم الرئيسة التى يجب أن يشعر بها المواطن فى آية دولة »

على ضوء هذه العبارة اكتب مقالاً قصيرًا عن مفهوم المساواة وأهميتها .

نشر دروش للطباعة

نشاط (١٤) اقرأ وحلل

اقرأ الدستور المصرى ٢٠١٤م واستخرج النصوص التى ترسخ قيمة المساواة وسجلها فيما يلى:

....

....

....

....

....

نشاط (١٥) قيم نفسك (مقياس المساواة)

اقرأ مقياس المساواة التالى وضع علامة (✓) أمام الاستجابة المناسبة.

العبارات	يحدث دائمًا	يحدث بصورة متوسطة	لايحدث
أعامل جميع أصدقائى بشكل متساوٍ.			
أحترم كل الأصدقاء ذكورًا أو إناثًا.			
لا أفرق فى أسلوب التعامل مع غيرى بسبب الجنس أو الدين			
إذا اشتركت فى عمل مع أصدقائى أقوم بما يقومون به.			
لا أفضل التعامل مع الجنس الآخر.			
أفضل التعامل مع المتفوقين فقط.			
لقد خلق الله الناس طبقات لذلك أرى أنه لامعنى للمساواة.			

نشاط (١٦) لاحظ واكتب :

لاحظ البيئة التى تعيش فيها ثم حدد عدد من المشروعات الخدمية التى تحتاجها البيئة ويمكنك المساهمة فيها وسجلها بورقة عمل لكل مشروع كما يلى:

ورقــة عمــل

المشروع : ....

أهدافه : ....

....

....

الفئة المستهدفة

....

....

إجراءات المشاركة

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

دار الدروس للطباعة

نشاط(١٧) دعوة للمشاركة :

اقرأ الإعلان التالى ثم أجب عن الأسئلة التى تليه :

من منطلق الواجب الوطنى والمسئولية المجتمعية تسعى إحدى الجمعيات الأهلية إلى عمل مبادرة لمحو الأمية وتدعو كل من يجد لديه القدرة على المشاركة الفعالة فى هذا المشروع أن يتقدم للجمعية لتسجيل اسمه.

١.كيف ستشارك فى هذا المشروع ؟

....

٢.ما الدافع لمشاركتك ؟

....

٣.ما أهمية مشاركتك المجتمعية ؟

....

نشاط(١٨) اكتب مقالًا قصيرًا عن دور الوحدة الوطنية فى نجاح الثورات المصرية المختلفة.

....

....

....

نشاط(١٩) قضيه للمناقشة

إن المواطن الصالح يجب أن يتحلى بمجموعة من الصفات التى تجعله منتجًا فعالاً صالحًا لخدمة وطنه، ناقش هذه القضية مستعينًا بالأسئلة التالية :

أ – ماذا يتوافر لديك من صفات المواطن الصالح ؟

....

ب– هل أنت مواطن صالح ؟

....

جـ – ما المجالات التى تمكنك المشاركة بها فى المجتمع لتصبح مواطنًا منتجًا وفعالاً ؟

....



السؤال الأول : أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة:

١. يشمل الوطن البيئة .... وتعنى .... والبيئة المعنوية وتعنى ....

٢.تتضمن المواطنة مجموعة من القيم النبيلة مثل .... و ....

٣.تتعدد مستويات المسئولية فتشمل مسئولية المواطن تجاه نفسه و .... و ....

٤.التسامح يعنى .... و ....

٥.من أساليب نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر .... و ....

٦.تتنوع مجالات الحرية فتشمل .... و ....

السؤال الثانى: دلل على صحة العبارات التالية :

١.المجتمع الذى يطبق قاعدة المساواة بين مواطنيه يضمن الاستقرار والمشاركة الفعالة .

....

....

٢.الوحدة الوطنية سمة وطابع أصيل للشعب المصرى .

....

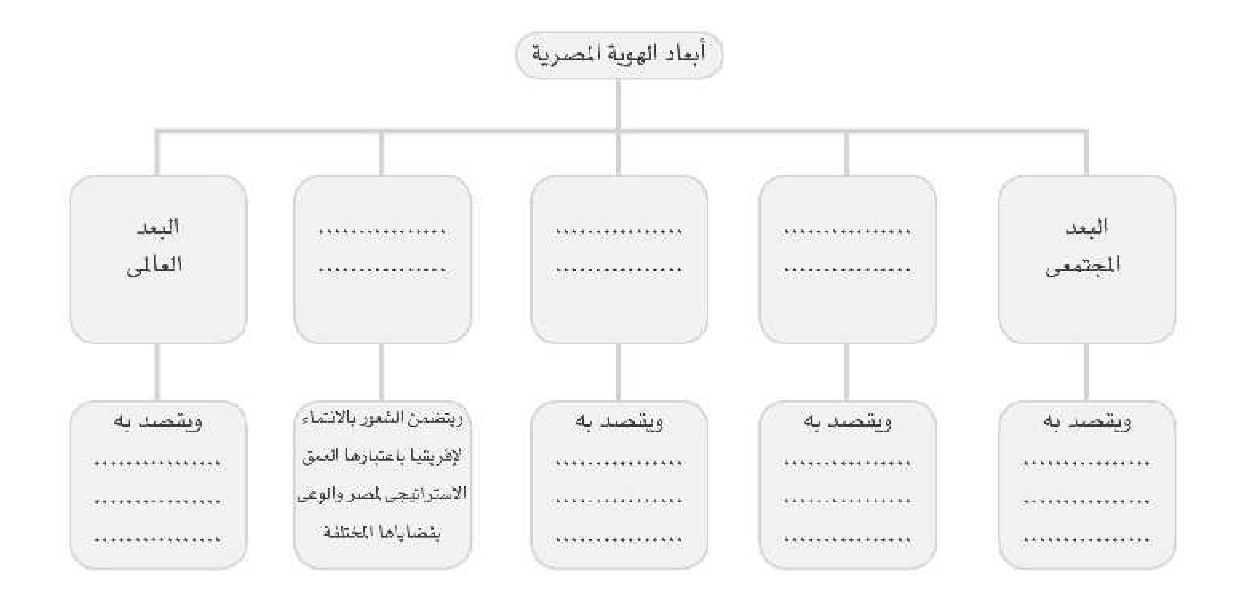
....

٣.المشاركة تجسد معنى المواطنة الفعالة والإيجابية.

....

....

السؤال الثالث : أكمل الشكل التالى لأبعاد الهوية المصرية ثم اختر بعدًا من هذه الأبعاد واكتب عنه فى حدود خمسة أسطر .



السؤال الرابع : الوحدة الوطنية ركيزة بناء الدولة المصرية الحديثة والمعاصرة وأساس تقدمها على ضوء هذه العبارة أجب عما يلى :

١- ما المقصود بالوحدة الوطنية ؟

....

....

٢- ما أهمية الوحدة الوطنية بين المصريين؟

....

....

٣- ما مظاهر الوحدة الوطنية فى مصر ؟

....

....

السؤال الخامس : ما رأيك فى العبارات التالية:

١.حريتى تنتهى حيث تبدأ حرية غيرى.

....

....

٢.حرية الفكر والرأى مكفولة لكل إنسان.

....

....

٣.لكى يترسخ الشعور بالمواطنة فى نفوس الأفراد لابد وأن يتمتعوا بحقوقهم كاملة.

....

....

٤.الحرية لابد أن تكون كاملة ومطلقة بلا قيود.

....

....

٥.الشعور بالمسئولية أساس تقدم الأمم.

....

....

السؤال السادس : أكمل الشكل التالى :

من أساليب التعبير عن الرأى

الحوارات	استخدام	حضور	ممارسة
و	....	....	....

الفصل الثالث

الشبـــــاب
وتحقيق التنمية المجتمعية

نشـاط (١) فكر وناقش :

نظم حلقة نقاشية داخل الفصل مع زملائك وتحت إشراف معلمك حول « دور الشباب فى ثورة٢٥يناير ٢٠١١م، ودورهم المنتظر فى المستقبل» . ثم سجل أهم ما توصلتم إليه من أفكار فيما يلى:

....

....

....

....

....

نشـاط (٢) ابحث وسجل :

ابحث فى شبكة الإنترنت عن نماذج شبابية ناجحة فى مجالات مختلفة ثم سجلها فى الجدول :

المجـــال	الشخصيـــة
١. العمل التطوعى	
٢. المشاركة السياسية	
٣. البحث العلمى	
٤. الألعاب الرياضية	

نشـاط (٣) قيم نفسك :

قيم نفسك لتحدد أى من خصائص الشباب التى درستها تتسم بها، وأى منها لا تتوافر لديك. ثم سجل أهم أفكارك فيما يلى:

....

....

....

....

نشـاط (٤) تطبيقات تكنولوجية:

ابحث فى شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) عن الخمس عشرة أولوية فى برنـامج العـمل العـالمى للشباب لسنة ٢٠٠٠م وما بعدها الصادر عن الأمم المتحدة، ثم اكتب أهم القضايا الأساسية التى يجب أن تؤخذ فى

الاعتبار عند صياغة السياسات الوطنية للشباب فيما يلى:

....

....

....

....

....

....

....

نشاط (٥) ابحث واستنتج :

ابحث فى شبكة المعلومات الدولية عن الاستراتيجية الوطنية للشباب ، ثم استنتج :

- مبررات اهتمام الدولة بصياغة استراتيجية وطنية للشباب بعد ثورة يناير ٢٠١١م .

....

....

....

- النتائج المتوقعة من تنفيذ هذه الاستراتيجية بالنسبة للشباب المصرى .

....

....

....

- دورك كشاب تجاه هذه الاستراتيجية .

....

....

....

نشاط (٦) فكر وخطط :

اشترك مع زملائك فى المدرسة وتحت إشراف المعلم، فى تصميم برنامج تدريبى يسهم فى تنمية قدرات ومهارات الشباب، ويمكن تنفيذه على طلاب المدرسة فى الساعات المحددة للأنشطة الطلابية. على أن يتضمن البرنامج المحاور التالية:

موضوع البرنامج:

....

أهداف البرنامج:

....

....

المدة الزمنية للبرنامج :

....

أنشطة البرنامج المختلفة:

....

....

....

مدة تنفيذ البرنامج:

....

....

....

مسئولية التنفيذ:

....

....

....

الإمكانيات المطلوبة:

....

....

....

آليات تنفيذ البرنامج:

....

نشاط (٧) فكر وناقش :

نظم حلقة نقاشية مع زملائك وتحت إشراف معلمك حول « قيمة العمل التطوعى فى حياة الشباب وأهم المجالات التى يفضلون الاشتراك من خلالها فى العمل التطوعى». ثم سجل أهم أفكارك فيما يلى:

....

....

....

....

نشاط (٨) قيم وقرر :

(قيم نفسك فى ضوء دراستك لدور الشباب فى تحقيق التنمية)

اقرأ كل عبارة من العبارات التالية ثم حدد رأيك بوضع علامة (✓) أمام المكان المناسب .

م	العبارات	أتفق	لا أتفق
١	أهتم بالمشاركة فى مواجهة قضايا ومشكلات مجتمعى .		
٢	أحرص على المشاركة فى المعسكرات الشبابية لتنمية قدراتى ومهاراتى .		
٣	أشارك برأيى فى المشروعات التنموية الجارى تنفيذها من خلال التواصل مع بعض الشخصيات السياسية والموظفين المدنيين .		
٤	أشارك فى القوافل والمشروعات التنموية الكبرى التى تتبناها الدولة كمشرعات محو الأمية ومكافحة تعاطى وإدمان المخدرات.		
٥	أشارك فى التصويت السياسى لاختيار ممثلى المؤسسات التمثيلية المختلفة مثل الاتحادات الطلابية.		
٦	أتطلع فى المستقبل إلى الترشح فى انتخابات المجالس النيابية والمحلية .		

نشاط (٩) اقرأ وحلل :

اقرأ النصوص الورادة فى اللائحة الطلابية بالمدارس، ثم ناقش معلمك وزملاءك فى أهم ما جاء بها من أدوار ومسئوليات خاصة بكم، وسجل أهم الأفكار فيما يلى:

....

....

....

....

نشاط (١٠) اشترك وخطط :

اختر أحد مجالات العمل التطوعى التى ترى أنها مناسبة لك، ثم تعاون مع زملائك فى التخطيط لمشروع تطوعى تشتركون من خلاله معًا فى خدمة مجتمعكم . وسجل هذا المخطط فيما يلى:

....

....

....

نشاط (١١) ابحث وشارك :

ابحث فى نطاق محافظتك أو من خلال زيارتك لموقع الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية فى مصر (http//www.fngo.org.eg) عن إحدى الجمعيات القريبة من اهتماماتك الشخصية، وتعرف على أنشطتها وآليات عملها، ووضح كيفية مساهمتك فيما تقدمه من أعمال وخدمات، ثم قم بتسجيل ذلك فى ورقة العمل التالية:

ورقه عمل

اسم الجمعية التى ترغب فى الاشتراك بها:

....

....

أهم أنشطتها:

....

....

آليات العمل بها:

....

....

كيفية مشاركتك من خلالها:

....

....

....

نشاط (١٢) : قضية للمناقشة (الشباب والتنمية)

شباب مصر هم عماد التقدم والتنمية وأملها لمستقبل مشرق . ناقش هذه القضية مع زملائك ومعلمك من خلال النقاط التالية.

١- مشاركة الشباب فى النهوض بالمجتمع .

....

....

٢- المخاطر التى يتعرض لها الشباب وكيفية التغلب عليها.

....

....



السؤال الأول: بم تفسر .....؟

١-يمثل الشباب فى كل أمه عمودها الفقرى.

....

....

٢-لعب الشباب المصرى دورًا مؤثرًا فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

....

....

٣-المشاركة فى العمل التطوعى من أهم أدوار الشباب فى المجتمع.

....

....

٤-ممارسة حق التصويت السياسى من أهم واجبات الشباب تجاه مجتمعهم.

....

....

٥-المشاركة فى العمل التطوعى تزيد من التماسك الاجتماعى بين أفراد المجتمع.

....

....

السؤال الثانى: حدد الصواب والخطأ فى العبارات التالية مع التعليل:

١-تعتبر القدرة على التخيل والإبداع من أهم خصائص مرحلة الشباب . ( )

....

٢- المشاركة فى العمل التطوعى تتطلب المساهمة فى خدمة المجتمع دون مقابل مادى منتظر. ( )

....

٣- يصل إجمالى عدد الجمعيات الأهلية المتواجدة حاليًا فى مصر إلى ما يقرب من ٣٠ ألف جمعية. ( )

....

السؤال الثالث: ماذا يحدث إذا...؟

١-انخفضت أعداد الشباب فى أى مجتمع من المجتمعات.

....

....

٢-استثمرت مصر جهود شبابها فى المستقبل خير استثمار.

....

....

٣-ازدادت أعداد الشباب المصرى المتطوع بمعدلات مرتفعة.

....

....

٤-شارك الشباب فى تولى المناصب القيادية بالمجتمع المصري.

....

....

أسئلة وتدريبات

١. **اعرض** اثنين من النماذج الناجحة للموازنات التشاركية من بلدان مختلفة والتحديات التي واجهتها.

٢. **اقترح** بعض الحلول لنشر الوعى بالموازنة التشاركية في المجتمع المدرسي و المحلى.

٣. **وضح كيفية** الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال في الإعلان عن فكر الموازنة التشاركية.

٤. مؤسسات المجتمع المدني يمكن أن تساهم بشكل فعال في تحقيق الموازنة التشاركية . **ناقش**

- **اختر الاجابة الصحيحة من بين الاقواس :**

١. تستطيع المؤسسات التطوعية المساعدة في التواصل مع الأفراد من خلال الوصول إليهم بالمنازل ، أو توزيع الإعلانات تشير العبارة إلي دور..............

(الدولة – الحكومة – المجتمع المدني – المواطن)

٢. يعد رصد و توصيل اهتمامات و حاجات وأفكار المواطنين المرتبطة بالمشاريع) تعبير عن دور..............

(الدولة – الحكومة – المجتمع المدني – المواطن)

٣. نشر العديد من الوثائق والتقارير المالية للأفراد كالإصدار المبسط لموازنة الدولة تشير العبارة إلي دور..............

(المواطن – المجتمع المدني – المجتمع المحلى – الدولة)

٤. إنشاء منصة رسمية علي الإنترنت تمكن المواطنين من خلالها المشاركة في عمليات إعداد وتنفيذ الموازنة تعكس العبارة دور............

(المواطن – المجتمع المدني – المجتمع المحلى – الدولة)

الفصل الرابع

شخصيات مصرية رائدة وإنجازات عالمية

نشاط (١) اكتشف وتعلم:

اكتشف وافهم

مستعينًا بشبكة الإنترنت اجمع معلومات عن أحد العلماء المصريين المعاصرين، ثم أجب عن الأسئلة :

- ما الصفات التى أعجبتك فى شخصيته ؟

....

....

- ماذا تتعلم من شخصيته ؟

....

....

- اذكر بعض الشخصيات المصرية البارعة فى المجالات العلمية المختلفة فى العصرالحديث والمعاصر .

....

....

....

....

نشاط (٢) ابحث واكتب :

تعاون مع زملائك فى إعداد بحث جماعى عبر شبكة الإنترنت عن إنجازات سميرة موسى ودورها فى تحقيق السلام.

....

....

....

....

....

....

....

نشاط (٣) خطط ونفذ:

خطط مع معلمك وزملائك لعقد ندوة عن العالم المصرى البارز مصطفى مشرفة .

- عنوان الندوة .

....

- أهمية تفسير الإشعاع الصادر من الشمس .

....

....

- دوره فى تفتيت الذرة .

....

....

- اقترح بعض الأساليب الأخرى لتفسير الإشعاع .

....

....

نشاط (٤) فكر واكتب :

عزيزى الطالب شارك زملاءك فى كتابة مقالاً علميًا عن الفلسفة الوضعية المنطقية عند زكى نجيب محمود:

....

....

....

....

....

....

....

....

....

نشـاط (٥) صمم وناقش :

عزيزى الطالب شارك زملاءك فى تصميم مجلة حائط تعبر عن إنجازات بعض العقول المصرية العالمية وكيفية الاستفادة منها فى الارتقاء بالمجتمع المصرى .



نشـاط (٦) شارك ونفذ :

شارك زملاءك فى إعداد كلمة للإذاعة المدرسية عن العالم المصرى مصطفى مشرفة، وكيفية الاستفادة من مثل هذه العقول فى الارتقاء بالمجتمع المصري.

نشـاط(٧) فكر وسجل :

تاريخنا المصرى ملىء بالعقول المصرية المشرفة التى رفعت اسم مصر وساعدت على النهوض بالمجتمع. اذكر بعض الشخصيات التى أعجبتك، وسجل أهم إنجازاتهم التى قاموا بها لخدمة الوطن فى بطاقة كالتالى :

الشخصية ....

نبذة عن حياتها

....

....

....

....

أهم إنجازاتها التى قامت بها

....

....

....

دار الدرويش للطباعة

نشاط (٨) ابحث واكتب:

اكتب تقرير بالتعاون مع زملائك وباستخدام الإنترنت عن البحث العلمى ودوره فى الارتقاء بالمجتمع المصرى.

نشاط (٩) قضية للمناقشة (هجرة العقول) :

ناقش معلمك حول هذه القضية من خلال النقاط التالية :

١-دور العلماء فى تقدم المجتمع.

٢-وسائل اهتمام الدولة والمجتمع بالمواهب والعقول المبدعة.

٣- النتائج المترتبة على هجرة الشباب إلى الخارج.



التدريبات

السؤال الأول: حدد الصواب أو الخطأ فى العبارات التالية مع التعليل:

١-يُعد الفيلسوف زكى نجيب محمود أحد أبرز الفلاسفة العرب فى القرن العشرين. ( )

٢-ساهم مصطفى مشرفة في إعلاء مبدأ تكافؤ الفرص . ( )

٣-تمكنت سميرة موسى من محو الأمية فى الريف المصرى. ( )

السؤال الثانى : ماذا يحدث إذا ....؟

١-ساهمت العقول المصرية بشكل أو بآخر فى تقديم العون إلى بلدنا الحبيبة مصر.

....

٢-تقدمت نظريات الذرة والإشعاع فى مصر.

....

السؤال الثالث : اذكر العوامل التي أثرت فى........؟

- تشكيل فكر الدكتور زكى نجيب محمود.

....

- تكوين شخصية الدكتور مشرفة.

....

- إسهامات الدكتور مشرفة العلمية.

....

- نشأة سميرة موسى وتكوين شخصيتها العلمية.

....

- إنجازات سميرة موسى العلمية.

....

السؤال الرابع : دلل على العبارات التالية ....؟

- قدم الدكتور زكي نجيب للتراث الفكري العديد من المؤلفات.

....

نشر درويش للطباعة

- ساهم الدكتور مشرفة في تطوير كلية العلوم.

....

- رغم شخصية مشرفة العلمية إلا أن له جانب أدبي مضيئ في حياته.

....

- اعتزاز زكي نجيب بالإسلاف.

....

- استطاعت سميرة موسى أن تحدد لها مكانه رفيعة في مجال العلم.

....

- كيف استقبل العالم خبر مصرع الدكتور مشرفة.

....

- دعا الدكتور مشرفة إلى تبسيط العلم للعامة.

....

- الدكتور مشرفة رسالة علم وتضحية.

....

السؤال الخامس : وضح العبارات التالية ....؟

- مر الدكتور زكي نجيب في حياته بمراحل ثلاث.

....

- إسهامات الدكتور مشرفة في مجال السياسة.

....

- الدكتور مشرفة أينشتين الشرق.

....

- التراث في رأي مشرفه ثقافة أصيلة لا يمكن الاستغناء عنها.

....

- أهم إسهامات الدكتور مشرفة لنهضة الامة.

....

- قدم زكي نجيب رؤية في كيفية النهوض بالأمة العربية.

....

نماذج امتحانية

النموذج الأول

السؤال الأول (إجباري) : أجب عن الأتي :

أ. اذكر العوامل التى أثرت فى تشكيل فكر زكى نجيب محمود.

ب. تعرضت مصر لكثير من التحديات والمخاطر الخارجية والتى ساعدت فى تكوين الشخصية المصرية. دلل على ذلك

ج. تسعى الدولة لتمكين الشباب فى مختلف المجالات. عقّب

د. برعت سميرة موسى فى علم التواصل الحرارى للغازات. اشرح

السؤال الثانى : أجب عن ثلاثة فقط مما يلى:

أ. حدد اثنين من قيم المواطنة الصالحة مع الشرح.

ب. يهدد الشباب فى المجتمع عديد من المخاطر... عقّب برأيك.

ج. أثرت نشأة مصطفى مشرفة على تكوين شخصيته. برهن على ذلك

د. تميز كثير من العلماء المصريين فى المجالات العلمية والتكنولوجية المختلفة... دلل بمثال.

السؤال الثالث: اختر الإجابة الصحيحة فى ثلاث نقاط فقط مع التعليل:

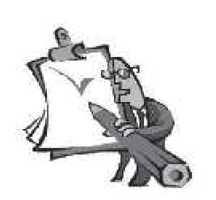
أ. تتسم الشخصية المصرية بكل مما يلى ما عدا: (التدين – العدل – الانغلاق – الصبر)

ب. تتعدد أساليب نشر ثقافة التسامح ومنها ...(حرية الاعتقاد – الحوار – حرية الفكر – العدل)

ج. تتعدد مبادئ السياسة الوطنية للشباب ومنها...(الاستفادة من قدرات الشباب – النظرة الحيادية للشباب – إيجاد رؤية وطنية مشتركة – تحقيق الاستقلالية)

د. تفوق كثير من المصريين فى مجال الذرة منهم ...(مصطفى مشرفة – زكى نجيب محمود – فاروق الباز – مجدى يعقوب).

(انتهت الأسئلة)



النموذج الثانى

السؤال الأول (إجباري) : أجب عن الآتي :

أ. اذكر ثلاثة من سمات الشخصية المصرية مع الشرح.

ب. تعد المسئولية أحد قيم المواطنة وتتعدد مستوياتها . عقب برأيك.

ج. للعلماء دور مهم فى بناء المجتمع وتقدمه. هل تؤيد ذلك؟ ولماذا ؟

د. كثير من العقول المصرية نابغة فى مجال الفلسفة. دلل بمثال.

السؤال الثانى : أجب عن ثلاثة فقط مما يلى:

أ. اذكر أساليب التعبير عن الرأى.

ب. حدد المقصود بمفهوم الشباب وأهم الخصائص المميزة له.

ج. نبغ مصطفى مشرفة فى مجال الذرة. برهن على ذلك.

د. دلل بمثال على تأثير الشخصية المصرية فى الحضارة الإنسانية عبر التاريخ.

السؤال الثالث: حدد الصواب أو الخطأ فى ثلاث نقاط فقط مع التعليل:

أ. المواطنة علاقة بين الفرد والدولة يحددها الدستور.

ب. الوحدة الوطنية سمة وطابع أصيل للشعب المصرى.

ج. تعد برامج تمكين الشباب أحد مكونات المدخل الحقوقى لتحقيق التنمية.

د. انعزلت سميرة موسى عن الحياة الاجتماعية

(انتهت الأسئلة)



المواصفات الفنية — التربية الوطنية ص١ث

مقاس الكتاب :	١٩,٥ x ٢٧ سم
طبع المتن :	١ لون
طبع الغلاف :	٤ لون
ورق المتن :	٧٠ جم ابيض
ورق الغلاف :	١٨٠ كوشيه
عدد الصفحات بالغلاف :	١٣٦ صفحة
رقم الكتاب :	١٢٠٥/٢٩/٤/٣٣/١/٢٠
التجليد :	بشر جانبى

http://elearning.moe.gov.eg



دار درويش للطباعة
الرفاعى ابراهيم درويش